



## جلسة الحكومة طارت لعدم نضج «التمديد» وتعثر «البريد» «العسكرية» تطلق المتهم بقتل الإيرلندي و«قلق دولي عميق» على الجنوب

الأول الماضي خلال حادثة تخللها إطلاق رصاص على سيارتهم المدرعة في أثناء مرورها في منطقة العاقبة جنوب صيدا. وفي إطار متصل، يستعد جنود إيرلنديون للسفر إلى الجنوب الشهر المقبل. وستشهد الكتيبة 123 نشر 334 فرداً إيرلندياً وتسعة أشخاص من مالطا في قوة «اليونيفيل».

وينتمي المتهم المفرج عنه بكفالة مالية إلى «حزب الله»، ويدعى محمد عياد. وكان القرار الاتهامي الذي أصدره قاضي التحقيق العسكري الأول فادي صوان في بداية العام الحالي، وجّه إليه تهمة القتل، إضافة إلى أربعة فارين من وجه العدالة، وجميعهم ينتمون أيضاً إلى «الحزب». وكان الجندي الإيرلندي شون روني لقي مصرعه، وأصيب ثلاثة آخرون من زملائه بجروح في 14 كانون

في توقيت بالغ الدقة، أفرجت المحكمة العسكرية عن المتهم بقتل الجندي الإيرلندي شون روني (23 عاماً) وهو أحد أفراد الكتيبة الإيرلندية العاملة في قوة الأمم المتحدة الموقّعة في جنوب لبنان «اليونيفيل». وتأتي هذه الخطوة متزامنة مع تزايد القلق الدولي على الوضع في جنوب لبنان بسبب تصاعد المواجهات بين «حزب الله» وإسرائيل على امتداد الحدود بين البلدين.

### محليات 3

قطبة مخفية أُرجأت  
إجتماع الحكومة:  
ميقاتي يتجنب تحقل  
تبعات التمديد وحده



### محليات 4

عندما يراهن «حزب  
الله» على واشنطن



### اقتصاد 8

كبار المودعين لا  
نسمع حشهم... قن  
هم؟ ولماذا يصمتون؟



### مدارات 15

لماذا يُصّر الغرب على  
تأمين التكنولوجيا  
للأسلحة الروسية؟



### العالم 21

«الدفاعات الجوية»  
ملاذ كيف في فصل  
الشتاء



### الرياضية 22

«أن بي آي»: بوسطن  
يواصل إنتصاراته  
و35 نقطة لانييس  
في فوز ميلووكي



مشهد الدمار كما بدا في غزة أمس (أف ب)

على مخيم الشاطئ». ومع مضي الجيش في الحرب، خرج المزيد من المستشفيات من الخدمة. ويُحاصر الجيش الإسرائيلي مستشفى الشفاء، مدّعيًا أنّ مركز قيادة «القشام» يقع تحته، ومستشفيات الرنتيسي والعيون والنصر والصحة النفسية والقدس، فيما أكد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي أن حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» لديهما «مركز قيادة ومراقبة انطلاقاً من مستشفى الشفاء».

في وسط المدينة، وتوغلت في مناطق مختلفة في محافظة غزة. وأعلن الجيش الإسرائيلي أن جنوده استولوا على مراكز السيطرة المركزية ورموز الحكم لـ«حماس» في المدينة، متحدثاً عن العثور «على ما يزيد على 160 فتحة أنفاق»، ومهاجمة «نحو 2800 بنية تحتية إرهابية»، وتصفية «قراية 1000 من عناصر وقادة منظمة «حماس» الإرهابية». كما أشار الجيش إلى «تحقيق السيطرة العملياتية

استمرّ القتال العنيف بين الوحدات الإسرائيلية والمقاتلين الفلسطينيين في اليوم 39 للحرب أمس، حتّى أن الاشتباكات توسّعت في مدينة غزة مع تقدّم الجيش الإسرائيلي إلى عمقها، حيث أعلن السيطرة على مراكز قيادية لـ«حماس»، التي أكدت من ناحيتها أنها تُلحق ضربات موجعة بمدّعات إسرائيل وجنودها، فيما قد تُبصر «صفقة رهائن» النور في أي لحظة. ووصلت الوحدات الإسرائيلية إلى «ميدان فلسطين»

## قلق أممي من تصاعد «العنف العرقي» في دارفور

أعرب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك عن قلقه من معلومات «موثوقة» أفادت بوجود «أعمال عنف على نطاق واسع» ضدّ قبيلة المساليت في إقليم دارفور، خصوصاً في الجنيّة، كبرى مدن غرب دارفور، منذدأ بـ«تصاعد» العنف العرقي في السودان. وأوضح أن هذه المعلومات تُشير إلى «أعمال عنف يُزعم أن ميليشيات عربية ارتكبتها بين 4 و6 تشرين الثاني بنواطٍ محتمل من قوات الدعم السريع»، التي تخوض حرباً ضدّ الجيش منذ منتصف نيسان.

## القضاء يطيح رئيس البرلمان العراقي... و3 وزراء يردّون باستقالاتهم!

اتخذت المحكمة قراراً مماثلاً بحق النائب ليث مصطفى حمود الدليمي، الذي أقام الدعوى، بحسب البيان. ووصف الحلبوسي القرار بأنه «غريب»، وقال: «للأسف، هناك من يسعى إلى عدم استقرار البلد»، مضيفاً: «نستغرب صدور هذه القرارات، نستغرب عدم احترامهم للدستور... سنلجأ إلى الإجراءات التي تحفظ الحقوق الدستورية، واسمحوا لي أن أرفع الجلسة».

في خطوة مفاجئة أتت بناء على دعوى «تزوير» تقدّم بها أحد النواب، أصدرت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أعلى سلطة قضائية في البلاد، قراراً بإنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، أبرز سياسيي سنيّ عراقي. وجاء في البيان الذي نُشر على الموقع الرسمي للمحكمة أنها «قرّرت إنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد ريكان الحلبوسي اعتباراً من تاريخ صدور الحكم في 14 تشرين الثاني 2023». كما





# وظيفة جبهة لبنان... وحوار أميركا - طهران

وليد شقير

خلال جولات التباحث اللبناني مع الموفدين والسفراء الأجانب حول التهديد المحتمل لاندلاع الحرب على الجبهة اللبنانية، لم يحصل المسؤولون اللبنانيون في أي مرة على أجوبة جازمة وحاسمة أو على ضمانات من الدول القادرة على التأثير في الموقف الإسرائيلي، بالأ تتركز المواجهات التي تحصل في الجنوب إلى حرب.

خلال الزيارة السريعة التي قام بها المستشار في البيت الأبيض لشؤون أمن الطاقة أموس هوكشتاين إلى بيروت في 6 تشرين الثاني، بهدف تأكيد حرص واشنطن على عدم توسع الحرب، اتفق مع مسؤولين لبنانيين على أنهم يتولون الحديث مع «حزب الله» من أجل الحؤول دون أي تصعيد يقود إلى فتح الجبهة الجنوبية، وأن يتولى الجانب الأميركي بدوره التحدث مع إسرائيل ويؤدي دوره معها لمنع اندفاعها العسكري نحو فتح الجبهة مع لبنان.

الجانب الأميركي سبق أن طلب ضمناً وعلناً أكثر من مرة من حكومة بنيامين نتانياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت الامتناع عن فتح جبهة حرب مع «حزب الله»، ناصحاً غالانت بعدم الإقدام على هذا الخيار الذي كان مثالاً إليه منذ الأسبوع الأول الذي تلا 7 تشرين الأول. فهو اعتبر أنها فرصة الجيش الإسرائيلي لتوجيه ضربة لـ«حزب الله»، حسب وجهة نظره، لكن الجانب الأميركي خالفه الرأي وأصرّ على العودة عن هذه الفكرة، فباتت المواقف المعلنة للجانب الإسرائيلي أنه لا يريد توسيع الحرب، وأن الأمر مرهون بانضباط «حزب الله».

لكن فريق المتطرفين لم يغادر كلياً هذا الخيار ويغتنم الفرصة من أجل إعادة ترجيحه، وإلا ما كان وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن وصف في اتصال مع غالانت السبت الماضي بعض الضربات التي يوجّهها جيشه

عينا الشعب إثر تعرّضها للقصف (أف ب)

من الشمال إلى الجنوب اللبناني بأنها «لاستفزاز» الحزب، ولجّزه إلى الحرب. في الوسط الإسرائيلي العسكري وحتى الشعبي توجّه يعتبر أن الأسباب نفسها التي استدعت شنّ الحرب على غزة، تنطبق على جنوب لبنان. ومثلما يريد مستوطنو غلاف غزة الاطمئنان إلى أن عودتهم إلى منازلهم ستكون آمنة من هجمات جديدة تقوم بها «حماس»، فإنّ مستوطني الجليل شمال إسرائيل الذين نزحوا إلى مناطق آمنة، يريدون الاطمئنان إلى أن «حزب الله» لن يقوم بهجمات مماثلة للتي قامت بها «حماس» وهذا يحتاج إلى توجيه ضربة لـ«الحزب». وفق هذا المنطق الأمني لدى جزء من الرأي العام والعسكر في الدولة العبرية. لكن يصعب على تل أبيب أن تطلق جبهة حرب ثانية إذا كانت واشنطن

لا تريدها، وإذا صكّت الأنباء عن أنّ حواراً بعيداً من الأضواء انطلق بين الجانبين الأميركي والإيراني في جنيف ويشمل ضبط جبهة لبنان وعدم تصعيد الوضع فيها.

من الجبهة اللبنانية، تولّى المسؤولون التواصل مع «الحزب» قبل زيارة الموفد الأميركي، وبعدها، لكنهم لم يحصلوا في أي مرة على تأكيد جازم من قيادته بأنه لن تقع المواجهة الواسعة مع إسرائيل. حتى عندما يتواصل المسؤولون اللبنانيون مع المسؤولين الإيرانيين، كما حصل خلال اجتماع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في الرياض على هامش القمة المشتركة العربية الإسلامية في الرياض السبت الماضي، أو في اللقاءات التي تجمع وزير الخارجية عبد الله بو

حبيب مع نظيره حسين أمير عبد اللهيان، فإنّ جواب طهران كان على الدوام أنها لا ترغب في توسيع الحرب، لكنها لا تتدخل في قرارات حلفائها لأنهم الأقدر على تقدير الموقف مقابل مواصلة إسرائيل اعتداءاتها، وارتكابها المجازر في غزة.

على الرغم من أنّ بعض هؤلاء المسؤولين اللبنانيين يرون أنّ أي انخراط لحلفاء طهران في حرب واسعة وفق شعار وحدة الساحات، يحتاج إلى قرار من القيادة الإيرانية، يسود الاعتقاد لديهم بأنّ لدى «حزب الله» قدراً من الاستقلالية في الحسابات التي تتخذه عن المغامرة بحرب شاملة مع إسرائيل. وإذا كان صحيحاً أنّه باستطاعته إلحاق الضرر والخسائر بإسرائيل، فإنه يحسب حساب الدمار الذي سيعيب مناطق تواجد، والخسائر المادية التي

ستصيب بيئته في الجنوب وفي البقاع، دماراً وقتلي في ظلّ الوضع الاقتصادي والاجتماعي المزري الذي يمر فيه البلد. يستدل البعض على ذلك من إشارات كلام الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله في خطابه السبت الماضي الذي شدّد على الآتي:

- أنّ «الأداء في جبهة لبنان ارتقى درجة معينة، ما زاد منسوب القلق لديه... وسنستمر في هذا الأداء... وستبقى هذه الجبهة ضاغطة». أي أنه وضع حدوداً لوظيفتها.

- حرص على إظهار تضحيات «البيئة الحاضنة المباشرة التي تتحمل عبء هذه المواجهة وعبء تقديم الشهداء والجرحى، والتهجير من القرى الأممية، والخسائر المادية». أي أنه يدرك ثقل الأثمان التي تتكبّدها هذه البيئة الرافضة تكرار مآسي الحرب.

## برّي: تمادي العدو يوسّع الحرب... ورعد: حضرنا له ما يلزم



...وفي السراي



لائارو في عين التينة

قبيل مشاورات مجلس الأمن الدولي حول القرار 1701 (2006)، زار القائد العام لقوات «اليونيفيل» العاملة في جنوب لبنان الجنرال أروندو لاثارو رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وتناول البحث الوضع في جنوب لبنان والصعوبات التي تواجهها «اليونيفيل» في مهامها.

وأعرب لاثارو عن قلقه العميق «إزاء الوضع في الجنوب واحتمال وقوع أعمال عنائية أوسع نطاقاً وأكثر حدّة». وأوضح «أنّ أولويات اليونيفيل الآن هي منع التصعيد، وحماية أرواح المدنيين، وضمان سلامة وأمن حفظة السلام الذين يحاولون تحقيق ذلك». واعتبر أنّ «القرار رقم 1701 يواجه تحدياً في الوقت الراهن، إلا أنّ مبادئُه المتعلقة بالأمن والاستقرار والتوصل إلى حل طويل الأمد تظلّ صالحة. وبظل دورنا المحايّد شديد الأهمية لناحية إيصال الرسائل الحاسمة للحدّ من التوترات ومنع سوء الفهم الخطير، بهدف تجنب أي تصعيد غير مبرر».

وحذر بري «من تمادي العدو الإسرائيلي في تصعيد عدوانيته مستهدفاً تكراراً المدنيين والإعلاميين والمسعفين، متجاوزاً في اعتداءاته عمق الجنوب اللبناني فضلاً عن تهديداته للعاصمة اللبنانية بيروت، ما يزيد من مخاطر توسّع نيران الحرب الإسرائيلية في المنطقة خلافاً للمواقف الدولية والعربية الداعية إلى الالتزام بالشرعية الدولية الممثلة بالقرار الأممي 1701 وقواعد الاشتباك». أما ميقاتي فجدد «شكر لبنان لكل التضحيات التي تقدّمها القوات الدولية في خلال تادية مهامها منذ إنشائها

وزار وفد من كتلة «التوافق الوطني» عين التينة، وأوضح النائب فيصل كرامي أنّ بري طمان الوفد إلى أنّه «لا يوجد قلق لحصول فراغ في سدة قيادة الجيش خاصة في هذه الظروف الأمنية الخطيرة وأنّ هناك حلولاً قريبة وتكون عبر مجلس الوزراء وإذا لم يأخذ مجلس الوزراء المبادرة لحلّ هذا الموضوع عندها سوف يتدخل مجلس النواب بما تملّيه عليه المصلحة الوطنية العليا».

وفي المواقف، قال رئيس كتلة «السوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد: «نحن أهل المقاومة، خبرنا ميدانها وخصوصاً مع هذا العدو حضرنا له ما يلزم والآن نمارس حقنا في الدفاع عن وطننا ونقدّم التضحيات دفاعاً عن غزة وانتصاراً لأهلها ولقضيّتنا. إننا نتشرّف بأن نكون في مشروع الدفاع عن القدس ونفعل ما نفعله في الجبهة حيث يقضي الواجب والتكليف الشرعي. نقدّم حيث ينفع الإقدام ونخبو ونمكث حيث يجب المكث ونحضر لعدوّننا ما يجعله يخشانا ويتردّد في أن يفتح حرباً على جبهتنا».

التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط في كلمته. وأوضح النائب غسان حاصباني أنّ «الوضع القائم استثنائي ولبنان بحاجة إلى أن تبقى هذه المؤسسة مستقرة من دون أي خلل للاستمرار بالدفاع عن الأراضي اللبنانية وتأمين الأمن على الحدود وعدم اهتزاز قراراتها ومواقفها، لذا مستعدون لأخذ خطوات استثنائية في هذا المجال»، وقال: «نعي أن هناك حراكاً على مستوى مجلس الوزراء اليوم لمحاولة التمديد لقائد الجيش، إلا أنه في حال عدم حصول ذلك، في فترة زمنية معقولة، يبقى التشريع هو المدخل الأسلم والوحيد للحفاظ على المؤسسة إلى حين انتخاب رئيس للجمهورية، فضلاً عن قيادة الأركان، التي علينا النظر بها وأن يعمل على تعيينها بالآليات الدستورية المناسبة لأن استمرارية الجيش وترتيبته والحلول مكان قيادة الجيش في حال الشغور أمر ضروري علينا تنبئته».

بدوره، شدّد النائب هادي أبو الحسن على أنّ «مطلب تعيين المجلس العسكري ضرورة لا تقل أهمية عن التمديد لقائد الجيش».

حتى اليوم، وكان آخرها إصابة جندي بجروح قبل أيام». وأثنى على الجهود الشاقة التي تبذلها اليونيفيل في هذه المرحلة الصعبة في سبيل تخفيف التوتر والحؤول قدر المستطاع دون تفاقم الصدام العسكري القائم على طول الخط الأزرق وعبره، والذي هو نتيجة للاستفزازات الإسرائيلية وخرقها مندرجات القرار 1701». وجدد تأكيد «تمسك لبنان ببقاء هذه القوات في الجنوب وبعدها المسّ بالمهام وقواعد العمل التي أنيطت بها والتي تنفّذها بالتعاون الوثيق مع الجيش».

وأعلن وزير الخارجية عبد الله بو حبيب أنّ لبنان تقدّم «بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي رداً على استهداف الصحافيين اللبنانيين في بلدة يارون، مؤكداً أنّ «قصف إسرائيل المتعمّد والمباشر لموكب الصحافيين انتهاك للقانون الدولي الإنساني وجريمة حرب موصوفة».

وفي الحركة السياسية، تابع وفد كتلة «الجمهورية القوية» جولاته على القوى السياسية لمناقشة اقتراح القانون الذي تقدّم به للتمديد لرتبة عماد لمدة سنة، وقد شملت أمس رئيس الحزب



# قطبة مخفيّة أرجأت إجتماع الحكومة: ميقاتي يتجنّب تحمّل تبعات التمديد وحده



أبواب التمديد للعماد عون مقلّعة حكومياً (رَمزي الحاج)

## عادة حلّاي

أرجئت جلسة مجلس الوزراء التي كان مقرراً انعقادها أمس في السراي لعدم اكتمال النصاب. وفي الأسباب المعلنة، أنّ زحمة سير خانقة تسببت بتأخير وصول عدد من الوزراء ما حال دون النّثام الجلسة وتقرّر تأجيلها، ربما للأسبوع المقبل. حاول كل وزير من الوزراء المحسوبين على فريق سياسي معيّن التنصل من تهمة التغيب بقصد افشال انعقاد الجلسة كي لا يتحمل تبعات التهرب من قرار التمديد لقائد الجيش العماد جوزاف عون.

ولكن لم تسلك حجة تأخر الوزراء طريقها إلى التبرير فبقيت الشكوك وعلامات الإستنفهام تطرح حول الجهة التي أوصت بفرط الجلسة قبل انعقادها تجنباً لاتخاذ رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي قراره بإرجاء تسريح قائد الجيش سنة أشهر واستمراره في مهماته التي تنتهي بعد نحو شهر ونصف تقريباً.

لا يريد ميقاتي تجرّع الكاس بمفرده ويحاول قدر الإمكان جلب الكل إلى ملعبه كي يكونوا شركاء في القرار بعدما أقفل رئيس مجلس النواب نبيه بري أبواب البرلمان أمام التمديد، واشترط على نواب «القوات اللبنانية» لعرض مشروعهم لإقراره أمام المجلس موافقتهم على جدول أعمال الجلسات التشريعية كلها، وإلا ليس أمامهم سوى الحكومة ورئيسها كي يأخذ القرار على عاتقه، وإلا فكل الطرق مقطوعة بما فيها تقديم وزير الدفاع موريس سليم اقتراحاً في هذا الشأن. أرجئت الجلسة قبل دقائق من

موعدھا فاعتبر بعض الوزراء أنّ القصد هو التأجيل، وإلا لكان انعقادها أرجى بعض الوقت ليتأمن النصاب أو كانت عقدت بعد الظهر. ولا يستبعد مصدر وزاري وجود قطبة مخفية، ويقول إنّ جدول الأعمال لم يتضمّن بنوداً خلافية باستثناء البند المتعلق بمناقصة البريد، مستبعداً أن يكون موضوع التمديد لقائد الجيش سيطرّح من خارج جدول الأعمال، لأنّ الأمر لا يزال خاضعاً للنقاش خلف الكواليس ولم يتم بعد الإتفاق على المخرج المناسب. ورغم ذلك لم يستبعد مصدر حكومي أن يكون سبب تفشيل انعقاد الجلسة تجنّب طرح التمديد بطلب من رئيس الحكومة.

وقالت مصادر أخرى إنّ العمل جارٍ على تسوية شاملة بالاتفاق مع رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل تعيد الوزراء المحسوبين عليه لحضور الجلسة فيتمّ إقرار تأجيل التسريح بموافقة الجميع.

ومن الوقائع التي شهدھا يوم أمس يمكن الاستنتاج أنّ أبواب التمديد للعماد عون مقلّعة حكومياً ما لم يتم بالتوافق مع كل الأطراف على ما أبلغ ميقاتي الوزراء في جلسة تشاور بدلاً من جلسة لم تنعقد، كما أبواب مجلس النواب، وأنّ تعطيل الجلسات لم يعد متوقفاً على «التيار» أو «الثنائي» إذ يمكن المواربة كأن يتغيب مثلاً وزير محسوب على رئيس الحكومة أي سعادة الشامي أو وزير الإقتصاد أمين سلام ويتأخر عن حضورها وزير ثالث محسوب على الثنائي. يمكن فهم حالات التغيب التي حصلت على أنّها توزيع أدوار لتأجيل بثّ التمديد

## مصادر وزارية تخوّفت من أن يخضع التمديد للنقاش ذاته الذي شهدناه حول التمديد للمدير العام للأمن العام وانتهى بتعيين مدير الإنابة

ريثما تنضج الاتصالات، وأنّ «الثنائي» الذي خسر باسيل في معركة الإصلاح وخبّ أمله لا يريد خسارته مجدداً في معركة التمديد التي يعارضها».

وربما كان للإقليم دوره في التمديد بدليل عدم التفات الأميركيين إلى رئاسة الجمهورية بقدر اهتمامهم بالتمديد لقائد الجيش لئلا يقع

الجيش في الفراغ. لحسابات التمديد ارتباطات خارجية وداخلية لم ينفّھا الأميركي وأطراف في الداخل. عدم موافقة وليد جنبلاط على الفراغ ومعارضته تعيين رئيس أركان من طائفة الموحدين الدروز لتولّي مهمات القائد ذات أبعاد متصلة بالحرب التي تشنها إسرائيل، ولإعتبارات درزية معينة يرفض جنبلاط تولي رئيس الأركان قيادة المؤسسة العسكرية.

وتخوّفت مصادر وزارية من أن يخضع التمديد للنقاش ذاته الذي شهدناه حول التمديد للمدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، وانتهى بتعيين مدير الإنابة، أي أن يتم تبادل كرة اللهب بين المجلس والحكومة إلى أن تنتهي المهلة

الدستورية بلا مخرج. واستغربت تكليف الأمين العام لمجلس الوزراء محمود مكية إعداد مخرج قانوني، وهو ليس هيئة استشارية ولا عضواً في مجلس شورى الدولة، ولا صفة قانونية تخوّله إعداد دراسة قانونية. وختمت إنّ مشكلة التمديد تكمن في أنّ مجلس النواب يحيلها الى الحكومة التي تريد إشراكه في المسؤولية، فمن سيكون «بيسري قيادة الجيش بالإنابة»؟ وما سيكون عليه موقف الأميركيين؟ وما صحة ما تردد عن أنّ البطريك بشارة الراعي أرسل الأب عبده ابو كسم إلى الرئيس نبيه بري، مستمّزجاً رأيه، فأكد له تأييده التمديد، لكن في مجلس الوزراء؟

# المعارضة: لا تراجع ولا أثمان لـ«الحزب» رئاسياً

## راكيل عتيق

الانتخابات الرئاسية التي حدّد الدستور ألبيتها بوضوح تتطلب حواراً قبل إنجازها بالنسبة إلى «حزب الله». حتى ملف النزوح السوري يستدعي حواراً ومقاربة وطنية واحدة بحسب الأمين العام لـ«الحزب» السيد حسن نصرالله. أمّا قرار الحرب والسلم وتحديد مصير لبنان واللبنانيين فلا يحتاجان إلى أي حوار مع القوى السياسية الأخرى أو الأخذ برأيي الحكومة ومجلس النواب أو الامتنال لإرادة الشعب اللبناني. هذا القرار يتخذه «الحزب» فقط، وقرّر نصرالله هذه المرة ربطه بكلمة الميدان» والتطورات في غزة.

الحرب المحدودة جنوباً فعلت فعلها السلبي على البلد على رغم أنّها لم تطاول كل لبنان. كثيرون نزحوا داخلياً من الجنوب إلى مناطق أخرى، سياح ولبنانيون غادروا البلد، مغتربون وأجانب ألغوا حجوزات السفر إلى بيروت، القطاع السياحي تلقى ضربة قوية على أبواب الأعياد، اللبنانيون قلقون، ضغط إضافي على الجيش، الدولة بوزاراتها وإداراتها اضطرت إلى «الشحادة» من المنظمات الدولية لتمويل خطة طوارئ، رسائل خارجية تحذيرية أو نصائح لعدم التورّط في الحرب، أحزاب وجمعيات «تنشغل» بالتحضير لاحتمال الحرب، وهذا الإحتمال سيبقى قائماً طالما أنّ الحرب في قطاع غزة مستمرة وطالما أنّ المناوشات الحدودية بين إسرائيل و«حزب الله» أخذت بالتوسّع، وطالما لا قرار رسمي بسحب جميع المسلّحين من الجنوب والإبقاء على الجيش اللبناني فقط.

وعلى رغم تداعيات القرار الذي اتخذه نصرالله بفتح الجبهة الجنوبية ضدّ إسرائيل «مساندة» للفلسطينيين، لاعتبارات عدة تتخطى الحدود اللبنانية، وإعلان نصرالله أنّ كلّ الاحتمالات مفتوحة واردة، يعتبر رئيس حكومة تصريف



ماذا بعد غزة لبنانياً؟ (فضل عيتاني)

الأعمال نجيب ميقاتي أنّ «حزب الله يتصرّف بوطنية عالية»، مطمئناً إلى «عقلانية الحزب». لكن يبدو أنّ ميقاتي وحده مطمئن، على عكس غالبية اللبنانيين.

رئيس حكومة تصريف الأعمال يحاول أن يمسك العصا من منتصفها، بحسب مصادر سياسية معارضة، لكن موقفه مرفوض وهو «منطق عشائري» ففي أي دولة لا يُتكل على «حكمة» رئيسها حتى، والضمانة الوحيدة لأي شعب هي الدولة والمؤسسات والدستور والقانون، والضمانة الوحيدة التي ينشدها اللبنانيون هي الشرعية، فلو كان اللبنانيون يتكلمون على «عقلانية» أو «حكمة» أي شخص أو جهة، لما نزحوا من الجنوب أو غادروا البلد أو أجلّوا زياراتهم للبنان.

هذا إضافة إلى أنّ نصرالله يتخذ قراراته ليس بـ«عقلانية» انطلاقاً من «طمأنة» اللبنانيين أو إرادتهم، بحسب مصادر معارضة، وهو لم يُشر إليها في أي من إطلائيه أخيراً، بل ما يجعله يفرمل أي قرار بخوض مغامرة عسكرية كالتّي نفذها عام 2006، أنّه يعرف تبعاتها ونتائجها، ويعلم انطلاقاً من موازين القوى والتدخل الأميركي والمواقف الدولية كلّها، أنّ أي مغامرة من هذا النوع ستؤدّي إلى تدمير لبنان و«الحزب» كما تدمر غزة وحركة «حماس».

إنطلاقاً من ذلك، ترفض المعارضة وصف طلبها تطبيق القرار 1701 وانتشار الجيش في منطقة عمل القوات الدولية ودعوة بقية المسلّحين إلى الانسحاب من هذه المنطقة، موقفاً «طوباوياً» غير

واقعي. كذلك ترفض منطق مهادنة «الحزب» أو مسابريته انطلاقاً من عدم توريطة البلد في حرب واسعة. بل تعتبر أنّ هذه مواقف مبدئية غير قابلة للمراجعة، وهي بعكس ما يسوّق البعض، تثبت أنّها حقيقة، والواقع اللبناني الآن في ظلّ الحرب في غزة وما يحصل جنوباً يثبت ذلك. وبالتالي، تؤكد المعارضة أن لا تراجع عن المواقف المبدئية والثوابت تحت أي أمر واقع.

عدم تراجع المعارضة أو تنازلها يسري على الملف الرئاسي أيضاً. وإنّ يعتبر البعض أنّ «حزب الله» سيخرج «منتصراً» ما بعد حرب غزة، أو يعتبر نفسه منتصراً، إذا تمكّن في الوقت نفسه من «مؤازرة» حركة «حماس» وعدم توريط البلد في حرب تؤدّي إلى تدميره، فيقف ثمار هذا القرار داخلياً، بـ«كفاءة» من الخارج وخصوصاً من الولايات المتحدة الأميركية التي تسعى إلى منع توسيع الحرب، تؤكد المعارضة أنّها متمسكة بموقفها الرئاسي أكثر من المرحلة السابقة، فلو كان هناك رئيس للجمهورية قريب من «حزب الله» لكانت مواقفه ممّا يحصل الآن مُلَوّنة أو داعمة للواقع غير الشرعي، فيما الواقع يتطلب رئيساً للدولة يقول بوضوح وحزم إنّه مع الدستور والشرعية اللبنانية والقرارات الدولية وضد توريط لبنان وضد السلاح غير الشرعي. وبالتالي، إنّ المعارضة لن تتراجع ولن تبدّل موقفها رئاسياً مهما كانت نتيجة الحرب.

كذلك تعتبر جهات معارضة، أنّه بعد الخطر الذي شكّله الدور الإيراني في المنطقة على المجتمع الدولي، لن يتساهل الخارج مع «الحزب» في الداخل اللبناني، وفي حال كان هناك «غض نظر» دولي أو أميركي على المستوى الرئاسي قبل 7 أكتوبر 2023، فهذا سيتغيّر بعد الحرب القائمة، ولن يكون الخارج أو واشنطن في وارد تسليم رئاسة الجمهورية اللبنانية لإيران.





# عندما يراهن «حزب الله» على واشنطن



حرب غزة ومصير المنطقة



العماد جوزاف عون بين القيادة والرئاسة



أموس هوكشتاين جاء مطمئناً؟

عملياتها العسكرية ضد «حماس» فماذا سيفعل إذا حسمت الحرب ضد «حماس»؟ وبماذا تعود مفيدة حرب الإشغال؟ وكيف يمكن أن يتصرّف «الحزب» طالما أنّ إسرائيل ستصبح بعدها قادرة على التركيز الكامل على الجبهة مع «الحزب»؟

**قيادة الجيش والمنطقة الرمادية**  
لا يزال «الحزب» مقيماً في المنطقة الرمادية بين توسيع إطار الحرب وبين البقاء في دائرة قواعد الاشتباك طالما أنّ المعركة مستمرة في غزة وطالما أنّها لم تبلغ نهاياتها بعد، وطالما أنّ «حماس» لا تزال تقاتل، وطالما أنّ إسرائيل لم تعلن بعد انتصارها الكامل وانتهاء العمليات التي يبدو أنّها لا تزال طويلة. وهو في الحالتين يخسر من رصيده. فهو خاسر طالما أنّه في حرب استنزاف، وهو في الوقت نفسه يعتبر أنّ دخوله في هذه الحرب الكبرى قد يعرضه لخسارة أكبر، خصوصاً أنّ إسرائيل تهدّد بالردّ عليه وتوسيع الحرب، وأنّ واشنطن هي التي لا تزال تردعها.

ولذلك قد يكون المخرج الأنسب لـ«الحزب» في تسهيل الحل الداخلي في لبنان انطلاقاً من التمديد لقائد الجيش العماد جوزاف عون، بحيث يصبح هذا التمديد بمثابة التمهيد لانتخابه رئيساً للجمهورية يستطيع أن يضمن انحراط «الحزب» في هذا الحلّ مقابل قبول «الحزب» بإعادة بناء الدولة والمؤسسات، وبتطبيق القرار 1701 والعودة إلى خيار التهدئة في الجنوب، وتأجيل البحث في موضوع سلاحه. فحرب غزة لا يمكن أن تنتهي إلا برسم خارطة سياسية وأمنية جديدة في المنطقة ولبنان سيكون حتماً من ضمنها.

والفشل في تأمين انعقاد جلسة مجلس الوزراء أمس، التي كان من المتوقع أن تبحث في موضوع التمديد لقائد الجيش، يعني أنّ «الحزب» لم يحسم خياراته بعد، وأنّه لا يزال يراهن على عامل الوقت. ولكن هل يمكن أن يساعده الوقت في تحسين شروطه أم أنّ ما يتوقّر له اليوم من مخارج قد لا يعود متاحاً بعد استنزاف هذا الوقت؟ وهل يتّكل على ضمانات واشنطن وموفد الرئيس بايدن أموس هوكشتاين بعدما وافق على رعاية واشنطن لاتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل؟

**على عكس ما فعله في حرب تموز 2006 يبدو أنّ نصرالله يحاول الهروب من قرار لا قدره له على تحقّله**

مستفردة ومعزولة. في حرب تموز بدا النزوح من المناطق الجنوبية مركّباً به ومحتضناً في البيئات اللبنانية الأخرى. منذ بدأت الاشتباكات على الحدود بعد 8 تشرين الأول الماضي بدأت عمليات نزوح كثيفة وبدأ البحث عن منازل للإجبار في مناطق بعيدة عن خطر الحرب. وبدل استقبال النازحين وفتح البيوت لهم بدا وكأنّ هناك بيئات تنتظر الاستفادة من هذه الموجة مادياً باعتبار أن لكل مرحلة ظروفها ولكل بيت أمن ثمن.

شكّلت «الحركة» جسر العبور إلى القضية الفلسطينية بالنسبة إلى إيران و«حزب الله». القضاء على الحركة يعني تدمير هذا الجسر. لا يمكن لـ«حزب الله» أن يملأ الفراغ الذي سينشأ عن مثل هذا الأمر بأي تنظيم آخر. على العكس سيجد نفسه محاصراً بمسالتين: الحلّ المنتظر الذي تعمل عليه واشنطن لمرحلة ما بعد «حماس» بغطاء من السلطة الوطنية الفلسطينية وبعض الدول العربية والغربية ومن الأمم المتحدة.

والمسألة الثانية تتعلّق بسلاح «الحزب». إذا لم يستخدم «الحزب» سلاحه في مثل هذه الحرب فمضى يستخدمه ولماذا يستمرّ بالإحتفاظ به؟ وإذا كان السيد نصرالله اعتبر أنّه يقوم بحرب إشغال ضد إسرائيل لإعاقة

خصوصاً في ظلّ تداعيات الإنهيار المتواصل في دفاعاتها العسكرية وفي معنوياتها. لقد برهنت التطورات أنّ «حماس» لم تدرس جيداً احتمالات ردّ الفعل الإسرائيلي وهي عزّضت نفسها والفلسطينيين في قطاع غزة لحرب مدمّرة لم يكن من الممكن تلافيها بعد عملية «طوفان الأقصى».

وفي حرب من هذا النوع تتفوّق القدرات الإسرائيلية على قدرات «حماس» التي يمكنها أن تشنّ عمليات محدودة بينما ستخسر حتماً في حرب طويلة ومدمّرة كالتّي شنّتها إسرائيل في ظلّ حصار مطبق على القطاع. وهذا يعني تدمير كل ما تمكّنت «الحركة» من بنائه خلال عشرين عاماً تقريباً من العمل تحت الأرض و فوقها. وهذه الهزيمة إذا استمرّت العمليات العسكرية، وهي ستستمرّ كما هو متوقّع، ستؤدّي إلى خسارة «حماس» القواعد التي أيّدها قبل عملية «طوفان الأقصى» وبعدها بحيث سيتمّ تحمليها مسؤولية المغامرة وسوء التقدير، الأمر الذي أدّى إلى تكرار مشهد نكبة 1948 وتهجير أهالي القطاع. وهذا الأمر سيؤدّي أيضاً إلى سقوط الحركة عسكرياً وشعبياً.

**«الحزب» و«حماس» وجسر العبور**  
مراقباً ما تعرّضت له «حماس» في غزة، يتجنّب «الحزب» الوقوع في الخطأ الذي ارتكبته الحركة. ولكن إذا كان بإمكانه تجنّب الحرب الكبرى فهل يمكنه تلافي نتائج الحسم ضد «حماس»؟ ومقارنة أيضاً بمرحلة حرب تموز 2006 بدا وكأنّ بيئة «الحزب» تعاطت مع التطورات العسكرية وكأنّها



حرب تموز 2006

ماذا ينتظر «حزب الله» حتى ينفّذ تهديداته السابقة بتدمير إسرائيل بعدما كان أمنيته العام السيد حسن نصرالله أكّد أكثر من مرة أنّ صواريخه قادرة على تدمير أي هدف في أي مكان داخل الدولة العبرية؟ ولماذا يكتفي بحرب الإستنزاف الدائرة على الحدود بينما يستكمل الجيش الإسرائيلي السيطرة البطيئة على قطاع غزة وتدمير قدرات حركة «حماس» العسكرية؟

## نجم الهاشم

إنّتظر العالم خطاب السيد حسن نصرالله الأول بعد عملية «طوفان الأقصى» فخرج يوم الجمعة في 3 تشرين الثاني الحالي ليعلن البقاء ضمن دائرة التصعيد المضبوط ضمن قواعد الاشتباك المستمر في الإلتزام بها، والتهديد بأنّ استهداف المدنيين سيؤدّ عليه بالمثل. ثم خرج في خطابه الثاني بعد ثمانية أيام ليعلن أنّ الميدان هو الذي يقوّر مصير المعركة. في الخطابين لم يخرج نصرالله من دائرة الإنتظار والخوف من توسيع الحرب التي يمكن أن تنعكس عليه وعلى قدرات حزبه العسكرية وعلى لبنان دماراً شاملاً قد لا يكون بالإمكان الخروج منه قبل وقت طويل.

## بعكس حرب تموز

على عكس ما فعله في حرب تموز 2006 يبدو أنّ نصرالله يحاول الهروب من قرار لا قدرة له على تحمّله. وفي مقابل التهديدات الإسرائيلية اليومية بالردّ القاسي عليه إذا حاول توسيع دائرة الحرب وخرج عن قواعد الاشتباك، يبدو وكأنّ «الحزب» من خلال ردود فعل مقربين منه يراهن على العقلانية الأميركية التي تلجم الجنون الإسرائيلي.

فواشنطن منذ عزّزت قواتها البحرية والبرية والجوية في المنطقة تمسك بقرار الحرب وتحدّد خطوطها العريضة وعناوينها وترسم طريق الخروج منها. وهي حدّدت الهدف بالقضاء على حركة «حماس»، وتغطي بذلك العمليات الحربية الإسرائيلية في قطاع غزة، وحرّكت بقوة دبلوماسية الوضع السياسي بالتزامن مع الوضع العسكري، لرسم مرحلة ما بعد الحرب والحلّ الذي يمكن أن يكون مقبولاً عربياً ودولياً وإسرائيلياً لإدارة قطاع غزة.

بالنسبة إلى «حزب الله» فقد تفاجأ بحجم الحشد الدولي الداعم لإسرائيل في حربها ضد «حماس» وتهديدها بتوسيعها لتشمله بحيث تجعل مصيره مشابهاً لمصير «حماس». ولذلك استهيب «الحزب» الدخول في هذه الحرب. في حرب تموز 2006 تفاجأ «الحزب» بالرّد الإسرائيلي الكبير على



متى يمكن أن يوسّع «الحزب» دائرة الحرب؟ وإذا لم يقاتل الآن بعد تقدّم الجيش الإسرائيلي في غزة فمتى يقاتل؟



مواقع كانت تستخدمها «حماس»؟





محمد علي مقلد

## الثورة عدو ما تجهل

العقل العربي «الثوري» منكوب بثلاثة أمراض. صار نوعاً من البداهة، في نظره، القول إن الغرب هو مصدر الشر. الرأسمالية المتوحشة، النازية، الاستعمار، الناهب الأممي، العنصرية والصهيونية، كلها ذات منشأ واحد وتنتمي إلى عائلة الشيطان الأكبر. لم تعلمه التجارب بعد أن تصنيف المخاطر بحسب درجاتها ينبغي أن يبدأ بأشدها أي بالاستبداد، فهو رابض على العقول قبل الصهيونية.

هذه البداهة تجعل أهل المواجهة يرسون الصفوف خلف حركات التحرر الوطني ضد مصدر الشر وضد أصدقائه أيضاً على قاعدة- أعداؤك ثلاثة، من بينهم صديق عدوك- ويسمونهم عملاء. موقف بريح الأنظمة لأنه يعفيها من معظم الغضب المتجه غرباً، فلا تصاب إلا ببعض شظاياها.

المرض الثاني يصيب العقل السياسي العربي عموماً وليس الثوري منه فحسب. مع النكبة، رفض العرب تقسيم فلسطين. بعد ثلاثين عاماً وافقت منظمة التحرير على أقل من التقسيم، أي على الإقامة على أي شبر يحرر من أرض فلسطين؛ في مؤتمر بيروت اقترحوا حل الدولتين، أي أنهم وافقوا على ما كانوا قد رفضوه. في مؤتمر الخرطوم خرجت القمة العربية بعد النكسة بثلاث لاءات، لا اعتراف، لا صلح، لا مفاوضات. بعد ثلاثين عاماً تمّ الاعتراف وأبرمت اتفاقات الصلح بعد مفاوضات.

هذا يعني أنّ العقل السياسي العربي لا يحسن التمييز بين التكتيك والاستراتيجية، ويميل إلى خوض المعارك إمّا من دون تدقيق بموازين القوى أو بناء على حسابات مغلوطة، ويرسم مستقبله عن طريق الاستخارة أو التنجيم. يستثنى من هذه الأحكام القاسية عبور الجيش المصري قناة السويس ودخول ياسر عرفات إلى رام الله ومقاومة الاحتلال في لبنان، فضلاً عن صمود الشعب الفلسطيني وتضحياته الخارقة وبطولات مشهودة حين يتعلق الأمر بالنخوة والحماسة ومواجهات السلاح الأبيض.

الجهل هو المرض الأخطر. بدل الذهاب إلى تفسير أسباب الهزائم تسارع إلى التخوين لتبريرها. كيف يمكن أن تحرّز نصراً إن لم تعرف عدوك. في أنظمة الاستبداد تنشغل الأجهزة بملاحقة المعارضة أكثر من انشغالها بمعرفة أسرار العدو. انتظرناهم من الشرق فأتونا من الغرب. هذا أبلغ تعبير عن ذلك. هل قدّرت «حماس» كيف ستكون ردة الفعل على عملياتها البطولية؟

بمقدار ما كانت إسرائيل مشروعاً صهيونياً، كانت في الوقت ذاته تعبيراً عن حاجة الدول الرأسمالية الكبرى (الغرب) لحل المشكلة اليهودية، إذ كان اليهودي مكروهاً في كل بلدان أوروبا. بعد انهيار الفئائية القطبية وحرب الخليج الأولى صارت إسرائيل حاجة غربية أولاً لحماية مشروع الشرق الأوسط الجديد، لكن المواجهة استمرت كأن شيئاً لم يتبدل في وقائع الصراع.

رغم كل النكبات، ما زلنا نستغرب جرائم الصهيونية، كأننا نواجهها للمرة الأولى، أو كان هدفنا تقديم الأدلة، فنرفع صور الأشلاء والدمار ونحصى الضحايا. لو كنا نعرف عدونا جيداً لما بددنا جهدنا على الاستغراب ولا كنا اعدنا على انتظار الخطاب الرئاسي من عبد الناصر حتى حسن نصرالله لنعرف كيف سيكون الرد.

علاقتنا بالغرب نتاج جهلنا قيم الحضارة الرأسمالية. استغربنا النضام العالمي مع إسرائيل ولم تلفت أنظارنا مظاهرات بمئات الآلاف في عواصم السبع الكبار أو بعشرات الآلاف من اليهود في نيويورك بالذات تضامناً مع القضية الفلسطينية.

عملية «حماس» بطولية بلا شك. لكنها أقرب إلى الحرب منها إلى المقاومة. الرأي العام مع المقاومة لا مع الحرب، مع الضحية ضد المعتدي. الرأي العام يصنع حكومات الغرب وعندما تصنعه الحكومات، ثوراتنا نسخة عن نظام الحزب الواحد، تربى جمهورها على الاستبداد وتعدادي الديمقراطية. هي عدو ما تجهل أو تتجاهل.



# مرجعيون شاهدة على القصف... وأهلها لم يرحلوا

### النبطية - رمال جوني

يوسّع العدوان الإسرائيلي مروحة اعتداءاته على القرى الجنوبية، حتى الطواقم الصحافية لم تسلم من استهدافاته، في محاولة لإسكاتهم وإبعاد الأهالي عن قراهم لإفراغها، غير أنّ نسبة صمود الأهالي في العديد من القرى الحدودية تبدو كبيرة، خصوصاً في مرجعيون مثلاً حيث لا يزال حوالى 80% من سكانها داخلها.

لم تسلم مرجعيون من القصف، فهي تقع على تخوم برج الملوك والخيام والقلية، فسهل مرجعيون تعرض مراراً وتكراراً للقصف والغارات والإستهدافات، رغم ذلك يرفض أهاليها مغادرتها، لأنهم يرون في صمودهم مقاومة للإحتلال الإسرائيلي، كما يشير كامل رزوق الذي يشرف مباشرة على خلية الأزمة التي تشكلت في البلدة، لمواكبة تداعيات العدوان المستمر.

تكاد لا تهدأ أصوات القصف في المنطقة، وهي ترعب الأهالي، يقول رزوق «في الأمس كانت القذائف تسقط من جهة الغرب والشرق، لم نعرف من أين تأتي»، وعلى الرغم من بقاء دكاكين البلدة مشرعة أبوابها، غير أنّ

### مساحة حرّة

## فلسطين الناس



### مصطفى علوش

«نازلًا من نخلة الجرح القديم إلى تفاصيل البلاد وكانت السنة أنفصال البحر عن مدن الرماد و كنتُ وحدي ثم وحدي... أه يا وحدي...»

يريد هوية فيصاب بالبركان سافرت الغيوم وشردتني ورمت معاطفها الجبال وخبأتني» (محمود درويش)

من مقالة الحقيقة من فلسطين 1891 قال اليهودي الصهيوني أحاد هاعام، «كانوا عبيداً في بلاد «الدياسبورا»، وفجأة وجدوا أنفسهم أحراراً. لقد ولدَ هذا التحول المفاجئ في نفوسهم ميلاً إلى الاستبداد، كما هي الحال عندما يصبح العبد سيداً، وهم يعاملون العرب بروح العداء والشراسة فيمتنون حقوقهم بصورة لا معقولة، ويوجهون إليهم الإهانات ويفأخرون بأفعالهم. نحن كيهود نفكر أنّ العرب وحوش وهمج، يعيشون كالحيوانات ولا يفقهون ما يدور حولهم. لقد اعتقدنا أنّ العرب بدائيون لا يفهمون ما نبتغيه من فلسطين. لكنهم في الواقع يتظاهرون بأنهم لا يلاحظون شيئاً لأنهم لا يرون في الوقت الحاضر في ما نفعله أي تهديد لهم في المستقبل. ولكن اذا ما تطور الأمر إلى درجة زحفنا على المجال الحيوي للمواطنين الأصليين فانهم لن يتخلوا عن مكانهم بسهولة». ليس جديداً على الصهيونية مبدأ إنكار الوقائع التاريخية في سبيل تحقيق أهدافها. أما الأكذوبة التاريخية الكبرى فهي، وبغض النظر عن الرواية التوراتية التي يشكك بها حتى علماء التاريخ اليهود، ما يحاول الصهاينة تأكيده وهو أنّ فلسطين في أواخر القرن العشرين، كانت أرضاً خالية من المواطنين، باعتبار أنّ معظم السكان كانوا من البدو الرحل الذين لا أرض لهم. هذه الأكذوبة طبعاً تدحضها الوقائع بوجود المئات من المدن والقرى الفلسطينية العربية ذات الطابع التاريخي اسماً وموقعاً.

وقد أكدت الأدبيات اليهودية في أواخر

### (الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

للديموقراطية، بالمقارنة مع الأنظمة المحيطة بها. أما بالنسبة لصناع القرار فإن إسرائيل قاعدة عسكرية متقدمة منذ ستينات القرن الماضي، جعلت من عدم استقرار الشرق الأوسط مساراً يومياً حكمت فيه الديكتاتوريات ومنعت التقدم والازدهار وشغلت الناس في التحضير الدائم للمعركة القادمة. علينا التعامل مع الأمر على هذا الأساس، وهذا ما أقنع بالفعل الدول العربية التي اختارت التطبيع على السير به، إضافة إلى سقوط الخيارات العنيفة الأخرى بفعل ضيق الحال والفشل المستمر. كما أنّ النجاح العنيف تم استخدامه لإطالة الصراع ومنع الحلول، وكلما انطلقت حرب اعتبرت نوعاً من النجاح لسياسات أميركا وإسرائيل.

في العام 1987، أجبرت انتفاضة الحجارة إسرائيل والعالم على الاعتراف بالشعب الفلسطيني على الرغم من تأمر الإخوة قبل الأعداء لتصفية كل ما هو فلسطيني. لكن ثمار تلك الانتفاضة تم تدميرها بفعل التطرفين اليهودي والإسلامي. واليوم ما يحصل بغزة من مجازر هو نتيجة استباق احتمالات الحلول المنطقية، وإن لم تكن العادلة. لكن، قريباً ستوقف الحرب مهما طالت، وبغض النظر عن سيررفع شارة النصر، ستبقى قضية الإنسان الفلسطيني هي الأساس، وليس الشعارات ولا البطولات.

من الواضح اليوم، أنّ فلسطين بقيت أمراً واقعاً عالمياً علينا التمسك به ورعايته وحمايته من التعصب والإرهاب، لأن ما أعاد فلسطين إلى الخارطة من جديد، بالإضافة لتمسك الفلسطينيين بارضهم وحقوقهم، هو الخطاب المتوازن والذكي الذي ركز على السعي إلى السلام والاستقرار، أمّا هدف ننتياهو اليوم بمساره الوحشي فهو دفع الأمور إلى المكان الذي ينفذ أمثاله، ويؤخر الحلول الممكنة لإحلال السلام ويعطي الفلسطيني جزءاً من حقه.

قد يكون الكلام هذا خارج السياق، فالدم الفلسطيني مستباح، وقد يكون التعقل في هذه اللحظة نوعاً من الجنون، لكن، لنفكر قليلاً بحكمة في لحظات الجنون.

القرن التاسع عشر أنّ اليهود كانوا يستعينون بالخبراء في الزراعة من السكان المحليين لإنشاء الزراعات المتعددة في المستوطنات، وحتى لو عدنا إلى الرواية التوراتية لكان واضحاً أنه كان على اليهود القتال مقابل كل شبر من أرض الميعاد في مواجهة السكان الذين سبقوهم إلى استيطان أرض فلسطين، وأنّ ملكة داوود لم تكن موجودة أساساً كما استنتج الباحثون اليهود أنفسهم.

لقد بقيت سياسة انكار وجود الفلسطينيين السياسة التي أضر عليها الصهاينة كما يتبين من تصريح «غولدا مائير»، رئيسة وزراء العدو سنة 1969 إلى صحيفة «الصندي تايمز» قائلة «لا يوجد شعب فلسطيني، وهذا يعني اننا لم نطردهم لأخذ أراضيهم، انهم غير موجودين».

ومع أنّ أكثر من 80% من شعب إسرائيل هم غير متدينين، فإنّ معظمهم يستند إلى النص التوراتي لإثبات شرعية احتلال فلسطين. وقد فسر «ناتان واينتشوك» هذه المفارقة في كتاب له بعنوان «الصهيونية ضد إسرائيل»، كما يلي «إذا كانت الظلامية الحاخامية قد انتصرت في إسرائيل فذلك لأنّ الخرافة الصهيونية لا يمكن أن تتماسك إلا بالعودة إلى الطرح الديني. أحذقوا مفاهيم الشعب المختار، وأرض الميعاد فينهار أساس الصهيونية».

من هنا، ينبع التواطؤ بين الحركة الصهيونية التي نشأت بالأساس على مبادئ قومية وعلمانية وبين المنظومة الدينية اليهودية، وهذا ما يفسر الامتيازات التي تتمتع بها الأقلية المتدنية في إسرائيل. بغياب أية مؤشرات منطقية على الحق التاريخي لليهود باستعمار فلسطين. ففي احصاءات معروفة ما زال نصف الأميركيين يؤمنون بقصص التوراة كما أتت على أساس أنّها تاريخ مثبت. هذا يعني أنّ هذا الدعم ليس مبنياً عند العموم لأسباب دينية عقائدية تجعل من دعم إسرائيل واجباً دينياً لدى الكثيرين من الناحبين الأميركيين.

هناك جزء من الباقين، من أصحاب الايمان الملتبس، الذين يعتبرون إسرائيل رمزاً





سناء الجباك

## عامل الوقت و«حرب غزة»

يلعب عامل الوقت دوراً سلبياً في حرب غزة، ويهدد بنك أهداف طرفي الصراع على حد سواء. فآلة القتل الإسرائيلية تمنع في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في سعيها لإبادة للشعب الفلسطيني، وصولاً إلى أهداف تتيح لها وضع شروطها للقبول بوقف إطلاق النار. إلا أنها تعجز عن الحسم بعد دخول المعارك شهرها الثاني.

وهي تتجاهل البحث بحلّ الدولتين، وترفض إدانة المجتمع الدولي لها لقتلها المدنيين ولا تستثني الأطفال والنساء والمستشفيات، وترجم من يدين جرائمها بالمعاداة للسامية.

أما آلة الممانعة، التي يكفيها أن تصمد، لتؤدي دورها القاضي بتكريس نفوذ مشغلها الإيراني، تكاد تنفذ ورقة صلاحياتها لجهة استغلال عدالة القضية الفلسطينية، مع ترجيح احتمال حصول المزيد من الدمار وسقوط المزيد من الضحايا من دون التوصل إلى لحظة الانتصار مع اعلان وقف إطلاق النار.

فهذه اللحظة تتطلب الحؤول دون «هزيمة حماس»، وذلك بموجب الشعار الممانع من طهران إلى جنوب لبنان. وكذلك الحؤول دون إحياء حل الدولتين على أساس المبادرة العربية القاضية بأن تعود إسرائيل إلى ما قبل حدود 1967. ويبقى الأهم وهو رفض الإقرار بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

بالتالي، ماذا عن أدوات الصمود على ضفتي الصراع؟ وإلى أي مدى يمكن لكل منهما اللعب على عامل الوقت واستنفاذه واستنزافه لتسجيل النقاط على الفريق الآخر؟

ماذا عن المجتمع الدولي؟ فالسلوك الظاهري للإدارة الأميركية الحالية يشي بالسعي لتحجيم نفوذ إيران في المنطقة، ولتحديد فترة سماح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حتى لا يدفع ثمن فشله وجرائمه، إن تمكن من تحقيق إنجازات في بنك أهدافه.

ولعل هذا الواقع هو سبب استجرار المزيد من الجبهات الساخنة المفتوحة، سواء من جانب محور الممانعة بذريعة مواجهة المد الصهيوني المنتهك الحقوق الدولية والإنسانية، أو من جانب نتنياهو المحكوم سلفاً بمواجهة ملفات أكثر سخونة عندما تتوقف آلة القتل.

ورأس الحربة في التسخين المرتقب سيكون «حرب الله»، فقد أعلن قائد قوة الجو الفضائية لـالحرس الثوري» الإيراني العميد أمير علي حاجي زادة إن «رقعة الحرب اتسعت، ودخل لبنان في الصراع، ومن الممكن أن يتفاقم حجم الصراعات أكثر، والمستقبل غير واضح، لكن إيران مستعدة لكل الظروف».

من جهته، يكرر نتنياهو تحذيراته وتهديداته، ويبشّرنا بأنه «سيرد على النار بنيران أقوى بكثير». وسيكون مصير بيروت مثل مصير غزة وسيدمر حركة «حماس».

وبين التهديد الإسرائيلي والجهوزية الإيرانية، تستمر المفاوضات بالنار والدم مع تطورات يكفي الإعلان عنها، حتى لو لم تنفذ، لتعزيز الهيمنة الإيرانية التي لا تشبع وتسعى إلى المزيد من النفوذ والسيطرة، ولتفاقم الخطر الإسرائيلي والاطماع الإسرائيلية ومفاعيل لعنة الشيطان الأكبر الأميركي.

وأي حديث عن الشرعية الدولية والشرعية العربية سيصبح دليل عمالة لمصلحة السياسة الأميركية في الشرق الأوسط على حساب الفلسطينيين ودماء أطفالهم، وربما مع تمدد إسرائيلي نحونا على حساب اللبنانيين بعد فتح جبهات حاولت إيران تجنبها، من خلال التحايل على صيغ وحدة الساحات، وذلك بالتصريحات النافية تورطها في حرب غزة، والاكتفاء بالمساعدة على جبهة الجنوب اللبناني، والمشاركة في مؤتمر القمة العربي والإسلامي الذي استضافته المملكة العربية السعودية، وبحضور الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي.

وبما أنّ التعتّات الإجرامي الإسرائيلي لا يزال بعيداً عن بنك أهدافه، وكذلك التحايل الممانع بانتظار تدخل المجتمع الدولي لوقف جريمة إبادة الفلسطينيين في غزة، ومع غياب جريمة الاستراتيجيّة لكليهما، يضع الرهان على عامل الوقت «حرب غزة» وملحقاتها على فائق الزلازل... بانتظار المزيد من الهزّات.

## إستهدافات متبادلة و«مسيرة» فوق الشجرة



مسيرة عالقّة فوق شجرة في إبل السقي

المحافر - خراج العديسة لقصف مدفعي. إلى ذلك، عثر أهالي بلدة إبل السقي على مسيرة عالقّة بين الأشجار في البلدة، وقد توجّه إلى المكان عناصر من الجيش اللبناني وقوّات «اليونيفيل» للكشف عليها. وبحسب الـmtv، فإنّ المسيرة تعود لـ«حزب الله».

السياق، سجّل قصف مدفعي إسرائيلي طال أطراف بلدات طيرحرفا وحولا وهونين ورب ثلاثين... واستهدفت غارات وقصف مدفعي منطقة «الغابة» بين عيترون ومارون الراس وأطراف ميس الجبل لجهة وادي السلوقي، وخلة وردة عند أطراف عيتا الشعب. وتعرّضت

تتواصل الإشتباكات عند الحدود الجنوبية التي تشهد منذ أيام قصفاً عنيفاً. إذ استهدفت مدفعية الجيش الإسرائيلي المشيرفة واللبنونة وبلدة الناقورة وأطراف شبحين والجبين ومحيط بلدتي بيت ليف وياطر في القطاع الغربي. واستهدفت مسيرة إسرائيلية منزلاً خالياً في أطراف بليدا ومحيط ملعب كرة القدم الجديد في الأطراف الغربية لميس الجبل. من جهته، أعلن «حزب الله» أمس، «أننا استهدفنا نقطة تحشيد لجنود العدو قرب موقع المرج بالأسلحة المناسبة وأوقعنا فيها إصابات مباشرة». واستهدف «موقع بركة ريشا وأماكن التجمع العسكري المحيطة به بالأسلحة الصاروخية وتحقيق إصابات مباشرة فيه. وقصف أيضاً موقع رويسات العلم في مزارع شيعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة المناسبة وحقق فيه إصابات مباشرة».

في المقابل، أشار المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إلى أنّ مواقع «الجيش الإسرائيلي في يفتاح ومرجليوت وعرب العرامشة وشوميرا ومئات تعرضت لإطلاق صواريخ مضادة للدروع وقذائف الهاون من لبنان». وتحذّرت وسائل إعلام إسرائيلية عن إطلاق صاروخين مضادين للدبابات من لبنان على مواقع عسكرية في الجليل الأعلى. في

## إتحاد بلديات دير الأحمر... تنمية في زمن الإفلاس

الممول من الـundp بكامل تجهيزاته، ويقول: «نحن في صدد تشغيله مطلع العام الجديد بعدما توقف لأسباب مالية بسبب الأزمة، وبالإضافة إلى فرز النفايات من المصدر يصنّع المعمل اسمدة زراعية (كومبوست) يستفيد منها المزارعون، كذلك نعمل على إطلاق مشروع تجفيف الفواكه والخضار بالتعاون مع منظمة «فرسان مالطا»، وسيكون هناك مهندسون زراعيون لمساعدة المزارعين على ترشيد المياه وتوجيههم نحو زراعة بديلة وحديثة كـ«اللافندر» والزعر، التي تستخرج منها الزيوت العطرية».

وبعد معاناة طويلة لأهالي منطقة الدير بسبب محطة تكرير مياه الصرف الصحي والضرر البيئي الذي لحق بالأراضي الزراعية والمدرسة، عمل الإتحاد على إنشاء أقنية مسقوفة من الباطون بطول 2300 متر تمر عبرها المياه الآسنة، من دون أن تشكل ضرراً على محيطها. ولا يخفي فخري ضغط النازحين السوريين أسوة بباقي المناطق والذين يبلغ عددهم حوالي 7000 نازح في المنطقة، والمسؤوليات التي تقع على عاتق الإتحاد في معالجة هذا الملف. ويوضح أن «استراتيجية العمل في الإتحاد واضحة لجهة الأهداف، فالمنطقة زراعية ولتطويرها يجب إبلاء السياحة الاهتمام كي نتمكن من تصريف الإنتاج الزراعي، وذلك عبر معارض إنتاج وإقامة ليالٍ سياحية تعرض فيها المنتجات من المونة والفواكه المجففة والنبيذ الذي تشتهر به المنطقة وعادت صناعته لتتوسّع، بعد عودة زراعة الكرمة بكميات كبيرة عوضاً عن الزراعات الممنوعة». ويكشف ختاماً عن مشروع في طور الاكتمال يتضمّن حقلاً للطاقّة الشمسية يغطي حاجة المنطقة من الكهرباء بقدرة 7 ميغاوات، على أن يكون حلاً لمشكلات الطاقة، كذلك العمل على بركة مياه مركزية لتغذية البرك الأخرى لزيادة تخزين المياه من 1,000,000 متر مكعب سنوياً إلى 3,000,000 متر مكعب، كذلك الذهاب نحو تصنيف المنطقة بحسب طبيعتها الجغرافية إلى 3 مناطق: سهل، وسط وجرد، وتنفيذ المشاريع التي تلائم كل قسم منها.



خلال ماراثون «حقّي أرض» في دير الأحمر

في المنطقة وأدرج على الخرائط من بنى تحتية وعدد سكان وطبيعة الأراضي وغيرها».

بالإضافة إلى توسعة مدخل بلدة دير الأحمر وتشيّره، يولي الإتحاد، وفق فخري، الرياضة أهمية، «حيث أقام أكثر من نشاط وماراثون رياضي، أما على الصعيد السياحي فانشأتنا منظمة لتطوير الوجهة السياحية في منطقة دير الأحمر بإدارة ذاتية وبالتعاون مع وزارة السياحة، لأنّ هذا القطاع يستحق التطوير، وأن تكون لديه إدارة مسؤولة عنه بالشراكة بين الإتحاد وبين أصحاب المؤسسات السياحية وبيوت الضيافة والمونة وغيرها، كذلك أجرينا دورات تدريبية على السلامة الغذائية، وفق القوانين المرعية».

أما المشروع الأهم، وفق فخري، فهو معمل الفرز والمطهر الصحي

وزارة الطاقة عام 2017 مشروعاً لإنجاز دراسات مفصلة عن المياه في المنطقة تشمل المصادر والمشاكل والحلول»، ويقول: «ارتكزنا على هذه الدراسة في تنفيذ مشاريع زراعية ومائية، ولا سيما برك مياه الري وربطها بالمصادر وتوصيلها إلى كل المناطق والقرى في الدير، ناهيك عن تنفيذ أقنية ري في سهول بلدات المنطقة سهّلت على المزارعين عملهم، ولا نزال حتى اليوم نعمل مع الجهات المانحة بناءً على هذه الدراسة.

كذلك وضعنا استراتيجية تخطيط للمنطقة بعد تجميع المعلومات منذ إنشاء الإتحاد، استندنا إليها في تنظيم المنطقة وتنفيذ المشاريع، إضافة إلى تنفيذ مشروع بالتعاون مع إتحاد بلديات هولندا، وهو عبارة عن وحدة النظم الجغرافية في الإتحاد، لتحديد كل ما هو موجود

## بعلبك - عيسى يحيى

تحارب البلديات بكل ما أوتيت من امكانات وقدرات كي تبقى قادرة على القيام بواجباتها، ويعتمد بعضها على مساعدات الأحزاب، والبعض الآخر على مشاريع تموّلها الجهات المانحة، وما بين الاثنين بلديات منحلة في تصرف المحافظ، وأخرى عاجزة عن العمل.

إستفاد اتحاد بلديات دير الأحمر من الأزمة المالية التي حلت بالبلديات على مستوى لبنان عامة، وحولها فرصة لتنفيذ مشاريع تنموية نموذجية، نهضت بالمنطقة، تضمنت استراتيجيّة عمل كمثل بعضها البعض، مبنية على تخطيط وإدارة سليمة، وترتكز على تشبيك الإتحاد بالمنظمات والجهات المانحة، إضافة إلى المقومات البشرية. فلا تستطيع المنطقة أن تكون مقصداً سياحياً، إذا لم يكن هناك معمل لفرز النفايات ومقومات سياحية، ولن يكون هناك مشاريع زراعية من دون مساحات كبيرة، إضافة إلى الشفافية في التنفيذ، وقد كلفت المشاريع المنفّذة منذ عام 2016 مبالغ كبيرة، واللافت أنّ نشاط هذا الاتحاد قائم على تطوع العشرات من الشبان والشابات الذين وضعوا امكاناتهم في تصرف الإتحاد.

ويشير رئيس الاتحاد المحامي جان فخري الذي شارك حديثاً في ورشة عمل في مجلس النواب لمناقشة اقتراحي قانون بتعلقان بالرسوم والعائدات البلدية وإجراءات تحصيلها، وقبلها ورشة عمل مخصصة لاتحادات بعلبك الهرمل مع الـ undp حول تطوير قدرات التواصل الاجتماعي البلدي، إلى إطلاق الموقع الإلكتروني الموحد لاتحاد بلديات وجمعيات منطقة دير الأحمر، وذلك بهدف تعزيز التواصل الفعّال بين المواطن وبلديته وحق الوصول إلى المعلومات والشفافية وهو المشروع الأول على صعيد لبنان. ويلفت فخري الى أنّ طبيعة المنطقة الزراعية جعلت الاهتمام بالشأن الزراعي أولوية، كذلك المياه التي تعتبر الركن الزراعي الأساسي، «حيث أنجز الإتحاد بالتعاون مع



# آلاف الأطنان تدخل للاستخدامات الصناعية... والأمراض والوفيات إلى ارتفاع الفحم الحجري والبترولي يفتك بالكورة والشمال

ألف طن من الفحم الحجري والبترولي المحقّلة من إسبانيا ورومانيا دخلت إلى الأراضي اللبنانية نهاية آب الماضي. الغرض: توزيع المادة على شركات التربة والإسمنت في الكورة والشمال واستخدامها في حرق الصخور الكلسية بعد طحنها. العملية عادت وأيقظت صرخات أهالي المنطقة. السياسيون صامتون؛ أصحاب المعامل مدعومون؛ والأهالي من الانبعاثات السامة يعانون. فهل من يُنقذ الأنفاس... والأرواح؟



## كارين عبد النور

نعرف أن استخدام الفحم الحجري يعود إلى رجل الكهف في عصور ما قبل التاريخ. وراح يزدهر وينشط شيئاً فشيئاً إلى أن حصلت الثورة الصناعية في أوروبا في القرن الثامن عشر. ويشير الباحث الأكاديمي في علوم البيئة في الأردن، الدكتور أحمد محمود جبر الشريدة، في حديث لـ«نداء الوطن» إلى أن الهدف من استخدامه كان يقتصر حينها على حرق الإطارات والمراجل وتشغيل المصانع التي أنشئت مع بدء الثورة تلك. أما أصول الفحم الحجري فنباتية غير أنها تحوّلت، مع مرور الزمن، إلى كتلة قابلة للاحتراق والاشتعال متى توافرت الظروف المناسبة، مولدة بذلك طاقة حرارية تسهم في تحريك الآلات من خلال بخار الماء والضغط الذي ينتج عنه.

ويضيف الشريدة أن الفحم الحجري ما زال يُستخدم في الكثير من الدول الفقيرة وغير الفقيرة - منها في أميركا وأوروبا - بسبب توافره في الطبيعة وسهولة استخراجها الذي لا يتطلب الكثير من الوقت والجهد والمال ولا حتى معدات فنية.

«نظّر الاقتصاديين، هو بديل رخيص ومتوافر. لكن، ومع وجود الوقود الأحفوري، تراجع استخدامه في الكثير من الدول، ذلك أن الأخير يمنح طاقة أفضل ويسمح بالتحكم في عملية إنتاج الطاقة الحرارية، رغم أن استخراجه يتطلب الكثير من الجهود الفنية والميكانيكية والهندسية والجيولوجية». وفي حين أكد الشريدة الأضرار الناجمة عن استخدام الفحم الحجري، نتيجة دخول أجسام مايكرونية إلى الخلايا الهوائية الصغيرة لدى الإنسان مسببة صعوبة في التنفس وتحسّساً في الجهازين التنفسي والبصري، نستطلع المزيد من الآراء العلمية والبيئية، انطلاقاً من صرخة أهالي الكورة.

## الكورة في خطر

من الأردن إلى لجنة كفرحزير البيئية التي اعتبرت في اتصال مع «نداء الوطن» أن طمع البعض ما زال يسمح لشركات الترابية في الكورة باستخدام الفحم الحجري والبترولي القاتل للحياة والحارق للبيئة، رغم توقيع لبنان على اتفاقية كيوتو التي تمنع استخدامه. ووصفت اللجنة واقع أهالي الكورة

بالكارثي حيث بلغت نسبة الوفيات بالسرطان وأمراض القلب أكثر من 60%، وهي النسبة الأعلى في الشرق الأوسط. أما الخطورة الأكبر، فتكمن في نوعية الفحم الحجري الذي يتم استيراده حيث تتخطى نسبة الكبريت فيه أحياناً الـ6% (النسبة الطبيعية هي 2.5%) ما يعني عملية قتل وإبادة جماعية لأهالي القرى المحيطة بالمعامل والشركات. وسمعنا

من اللجنة أن رماد الفحم الحجري المتطاير هو أحد أسباب التشوهات الجينية لدى الأطفال والأمراض القلبية والسكتات الدماغية وأنواع مختلفة من السرطان. إضافة إلى أمراض الربو والحساسية والأمراض الصدرية الأخرى الموجودة في كل بيت من البيوت المحيطة بشركات الترابية.

من جهتها، لم تسلم المياه الجوفية التي يشرب منها أهالي الكورة وشكا من التلوث الناتج عن نقل الفحم الحجري وغسله وإحراقه على شاطئ البحر المتوسط، والذي، بحسب اللجنة، تحوّل إلى بحر «ميت» حيث قضى على معظم الحياة البحرية فيه. بدءاً من صدفة الموركس، انتقالاً إلى الاسفنج فعشرات فصائل الأسماك والأصداف، وصولاً إلى معظم أصناف الأعشاب البحرية. من هنا، أسفت اللجنة لتمادي الحكومة في إعطاء وتمديد مهل عمل شركات الترابية التي تستخدم الفحم الحجري والبترولي خلافاً للقانون، رغم أن مخاطره الصحية والبيئية باتت معروفة لدى كافة المرجعيات العلمية والطبية والثقافية. «أن الألوان كي تتوقف مجزرة الإبادة الجماعية لأهل الكورة، خاصة وأن الآثار الخطيرة تمتد لتشمل كافة المناطق الشمالية. فإن لم تضع الدولة حدّاً لما يحصل سيتحرك أهل الكورة وسيوقفون هذه المصانع الخارجة عن القانون كما سبق وأوقفوا مقالع التراب الأحمر بالقوة».

معامل الإسمنت في شكا

## إنبعاثات رغم المعاهدات

ماذا يقول مدير قسم الكيمياء في الجامعة اليسوعية، البروفسور شربل عفيف في هذا الخصوص؟ عبر «نداء الوطن» أكد أن استخدام الفحم الحجري يؤثر على تلوث الهواء بسبب الانبعاثات الناتجة عنه، من غازات دفيئة، إلى أكسيد النيتروجين وثاني أكسيد النيتروجين وثاني أكسيد الكبريت، إضافة إلى كميات صغيرة من الديوكسين والفيوران ومعادن ثقيلة وغيرها. من هنا، ونتيجة المعاهدات الدولية التي تدعو إلى تقليص هذه الانبعاثات، تراجع استخدام الفحم الحجري في الكثير من البلدان. «رغم ذلك، ما زالت بعض الدول تستخدمه في صناعاتها أو لتوليد الطاقة في معامل الكهرباء، وأبرزها الولايات المتحدة التي تولّد من 15 إلى 20% من طاقتها مستخدمة الفحم الحجري. أما في لبنان، فيقتصر استعماله على معامل تصنيع الترابية حصراً، بحسب عفيف.

ماذا إذاً عن مساهمة لبنان في انبعاثات الغازات الدفيئة؟ تبعاً لدراسة أجرتها الجامعة اليسوعية في بلدة فيع في شكا امتدت منذ آخر العام 2018 حتى آخر العام 2019، وتم نشرها في مجلات محكمة عالمية وعلمية، تبين أن صناعة الإسمنت مسؤولة عما يقارب 10 إلى 12% من الغازات الدفيئة المنبعثة في لبنان، في حين لا تتخطى هذه النسبة الـ5% في باقي دول العالم. علماً أن عمل معامل الإسمنت كان يتوقف لفترات طويلة خلال القيام بهذه الدراسة نتيجة خلافات مع وزارة البيئة. ولو كان العمل منتظماً لكانت النسبة أعلى من ذلك بكثير.

حسناً. هل نفهم أن استخدام الفحم الحجري يتنافى مع المعاهدات الدولية التي وقّع عليها لبنان، لا سيما للاحية الاحتباس الحراري واتفاق باريس للمناخ؟ سؤال آخر حملناه إلى عفيف فأجاب:

«كان المطلوب تخفيض الانبعاثات المؤثرة على الصحة في كافة الدول. وتقوم وزارة البيئة في لبنان بالعمل على إيجاد السبل المناسبة لتحقيق ذلك. وهنا نتكلم عن الفلاتر المستخدمة حديثاً والتي خفّضت من نسبة الجزيئات الدقيقة، كما القوانين أو النصوص القانونية التي تعنى بالانبعاثات الهواء من كافة المصادر الثابتة

في لبنان، وأبرزها القرار 1/16 الصادر عام 2022 - وهو قرار محدث وحديث يحاكي القوانين الأوروبية والأميركية». ومن الخطط التي لم تبصر النور حتى

الساعة في لبنان نذكر تحويل معامل الإسمنت إلى الغاز حيث كان من المقرّر مدّ خط غاز من شمال لبنان إلى جنوبه. إضافة إلى خطة استخدام بعض أنواع النفايات الصلبة وحرقتها بدلاً من الفحم الحجري.

## إلى المصادر البديلة... در

محطتنا الأخيرة مع مستشار وزير البيئة وأستاذ علم السموم وتقييم المخاطر الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، الدكتور حسن دهيّني. فقد شرح لـ«نداء الوطن» أن الفحم الحجري التقليدي ليس هو المستخدم من قبل شركات الإسمنت في لبنان، إنما البتروكوك الذي يُعتبر من مخلفات تكرير النفط. ولفت إلى أن استخدام هذا النوع من الوقود في لبنان يخضع حالياً لدراسة من قِبل وزارة البيئة. في المقابل، أصدر وزير البيئة، في العام 2022،

القرار رقم 1/16 والذي يضع لأول مرة منذ أكثر من 20 سنة قيماً حدّية محدّثة للانبعاثات التي يمكن أن تصدر عن صناعة الإسمنت، من غازات ثاني أكسيد الكبريت وثاني أكسيد النيتروجين، ومن غبار دقيق ومعادن ثقيلة وبعض المركبات العضوية السامة التي تنتج عن الصناعات التي تستخدم حرارة عالية. فالأهم، بحسب دهيّني، هو تشديد المراقبة البيئية على شركات الإسمنت لجهة الانبعاثات التي تصدر من دواخينها أياً كانت مصادر الطاقة المستخدمة، لافتاً إلى السعي لقونة وتنظيم كيفية نقل وتخزين البتروكوك في أماكن مغلقة منعاً لتطايره في الهواء. «نحاول تنظيم هذا القطاع للحفاظ على الصناعة من جهة وحماية البيئة وصحة السكان من جهة ثانية. لا يمكن أن تكون الصناعة على حساب كل شيء. حتى لو افترضنا أن المعامل قد أنشئت قبل البيوت السكنية، كما



د. أحمد محمود جبر الشريدة



د. حسن دهيّني



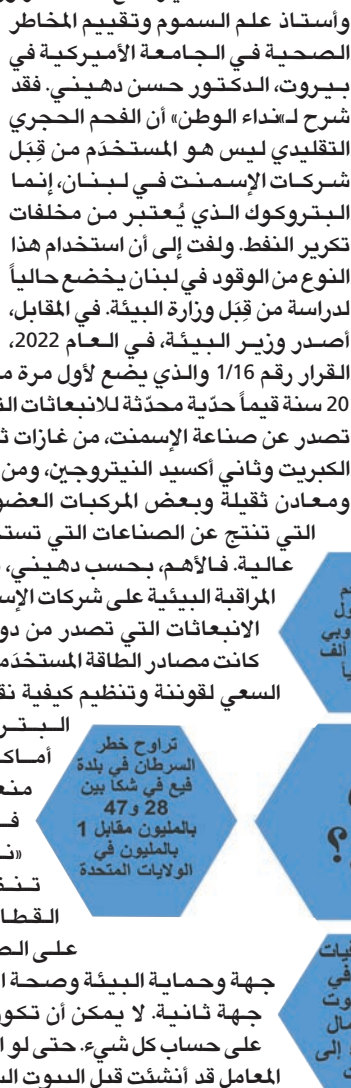
البروفسور شربل عفيف

يدّعي أصحاب الشركات، فهذا لا ينفي ضرورة أخذ إجراءات لحماية الصحة والبيئة، خصوصاً وأن الأخيرة هي رأسمال لبنان الطبيعي والأساسي... لبنان مساحته صغيرة ولا يحتمل صناعات ثقيلة تعمل دون تنظيم. من هنا على المصانع أن تلتزم بيئياً وعلى الدولة أن تتشدّد رقابياً، غير أننا في وضع استثنائي يعيق القيام بهذه الأدوار، يقول دهيّني.

ما أكثر المناطق المتضررة من استخدام البتروكوك في لبنان؟ هي المناطق الأقرب إلى المعامل ومحيط أماكن التخزين والاستخدام، إضافة إلى تلك التي يمكن أن يصلها الهواء من أماكن الانبعاث. من هنا يتوجب على الشركات والمعامل البحث عن طاقات بديلة أقل ضرراً كالغاز الطبيعي أو المخلفات الزراعية أو العوادم (RDF)، أي تحويل النفايات إلى طاقة، ما يساهم في التخلص من 20 إلى 25% من نفايات لبنان الصلبة. «يجب أن ينظّم استخدام هذه الطاقة البديلة بقرارات ومراسيم ويتمّ شرح منافعها وحسناتها للوصول إلى مقبولة واحتضان لهذا قرار. أرى في هذه التقنية مجالاً واعداً في حال تمّ تطبيقها، والدليل أنها معتمدة في أوروبا بشكل واسع. فهدف الصناعة لا يجب أن يقتصر على الربح المادي فقط إنما على تنمية القطاعات المختلفة بطريقة مستدامة والحفاظ على المحيط وقبول البيئة الطبيعية والبشرية على حدّ سواء».

لا يمكننا الحكم على ما يُشاع عن نسبة الوفيات والأمراض في منطقة الكورة والشمال فهو غير دقيق تماماً نظراً لغياب البيانات والدراسات العلمية. لكن ما يمكن تأكيده هو أن عدم التزام المعامل بالتطبيق الصحيح للقانون يفاقم الكوارث البيئية والأمراض البشرية. ورغم أن معامل الإسمنت ليست المسؤول الوحيد عن تلوث الهواء في الكورة - إذ يضاف إليها دخان السيارات والمولدات وحرق النفايات وتوليد الطاقة والصناعات الأخرى ناهيك ببعض العوامل الطبيعية - لكن يبقى الإنسان والطبيعة في رأس قائمة ضحايا ما تصنعه الأيدي المتفلّنة والجهات المتخاذلة.

الخطورة الأكبر، تكمن في نوعية الفحم الحجري الذي يتم استيراده حيث تتخطى نسبة الكبريت فيه أحياناً الـ6%





## سياسيون يعدونهم بأصول الدولة أو إيرادات منها

# كبار المودعين لا نسمع حسّهم... من هم؟ ولماذا يصمتون؟

باسمة عطوي

كبار المودعين لا يشبهون بعضهم البعض

مصادر تؤكّد أن بين كبار المودعين من هو شريك للمنظومة السياسية و«بدو السترة»، لذلك لا يحرك ساكناً بل ينشّق مع رعاته من الطبقة السياسية والمصرفية من تحت الطاولة إما لتهرب أمواله الى الخارج أو لضمان عدم فضح مصدر أمواله. مع الإشارة الى أن حركة بعض النواب لتخصيص أصول الدولة أو الإيرادات منها لرّدّ الودائع ليست بعيدة عن تواطؤ ما مع بعض كبار المودعين. فبالنسبة والتناسب، إذا أقّر صندوق رّدّ الودائع مرتبطاً بأصول الدولة، سيحصل كبار المودعين على حصة الأسد. الى ذلك، يذكر أن بين كبار المودعين من تراكت ثروته بفعل الفوائد الباهظة التي تقاضاها، وهناك من هزّب أمواله من الخارج ليدودعها في لبنان هرباً من الضرائب حيث يقيم في الاغتراب، وهناك عدد لا بأس به من الودائع الكبيرة تعود لمن في الداخل ولا يستطيعون تبرير مصادر ثرواتهم التي حصلوا عليها من وظيفة عامة أو من صفقات معينة لا سيما مع الدولة.

ويذكر أن قسماً من كبار المودعين جنى أمواله من أعماله الخفيفة وتمّ استدراجه من قبل أصحاب المصارف لوضعها في المصارف مقابل فوائد عالية. وفي عالم المال، عندما نحصل على عوائد مرتفعة يفترض معرفة أن هناك مخاطر، وأن للمخاطر ثمناً بطبيعة الحال. لكن السؤال الذي يطرح هنا، لماذا لم يتحرّك المودعون الكبار (أصحاب الأموال المشروعة) للضغط ومحاولة استعادة ودائعهم على غرار ما يحصل مع مودعين صغار؟

**رياشي: ليسوا أغبياء... يعرفون أن ردّ الودائع شبه مستحيل**  
من وجهة نظر المصرفيين، يشير رئيس مجلس إدارة I&C Bank، جان رياشي لـ«نداء الوطن» أن «المودعين بشكل عام لم يتحركوا بشكل كبير ربما لأنهم فقدوا الأمل ويرون أن إعادة الودائع شبه مستحيلة»، موضحاً أن «المودعين الكبار المقيمين في الخارج، ويحملون جنسيات أجنبية، رفعوا دعاوى على المصرف الذي توجد فيه وديعتهم وربحوا الدعوى ووصلوا الى نتيجة، في حين أن المودعين الكبار الذين رفعوا دعاوى على المصارف في لبنان لم

غالباً ما كان المودعون الكبار «ضميراً مستتراً» تقديره «هم» حين يجري الحديث عن حقوق المودعين منذ بداية الأزمة المالية والنقدية في تشرين الأول 2019، إذ لم نرّ وجوههم في الإعلام والمنابر المطالبة باستعادة الحقوق. لم يهاجموا مصرفاً أو يشتّموا سياسياً على غرار ما يفعل صغار المودعين. هم عبارة عن «أشباح» يذكّرهم المدافعون عن حقوق المودعين من جمعيات أو مواطنين عاديين أو سياسيين ومحللين اقتصاديين. ويتهّم قسم منهم بأنهم شركاء المنظومة السياسية التي تسبّبت في الانهيار، وبأنّ بعضهم عمد الى تهريب أمواله الى الخارج بالتواطؤ مع المنظومة وعلى حساب باقي المودعين، علماً أن الأرقام تشير الى أنهم يملكون أكثر من ثلث الودائع في المصارف اللبنانية والتي يقدر الباقي منها حالياً (دفترياً) 92 ملياراً. عدد قليل جداً جداً منهم من يحمل جنسيات أجنبية لجأ

الى القضاء الأوروبي لاسترداد حقوقه من المصارف اللبنانية. وقسم آخر لجأ الى القضاء اللبناني فلم يحصد إلاّ تواطؤ القضاة مع المصارف على حقوقه. وقبل الذهاب بعيداً في التحليل، يجدر التنويه بأن بين كبار المودعين من هم أصحاب كفّ نظيف وجنوا ثرواتهم بأعمال مشروعة في الداخل والخارج، ولهؤلاء كل الحق في المطالبة بحقوقهم كاملة.

**عددهم وما يملكون**  
ويذكر عن كبار المودعين كما في حزيران الماضي ما يلي:  
- هناك 10790 حساباً في الواحد منها بين مليون و10 ملايين دولار (1% من إجمالي حسابات الودائع) فيها 24.4 مليار دولار تشكل 26% من إجمالي الودائع.  
- وهناك 443 حساباً في الواحد منها أكثر من 10 ملايين دولار (0.03% من إجمالي الحسابات) فيها 10.2 مليارات دولار تشكل 11% من إجمالي الودائع.  
- أي أن 11233 حساباً مصرفياً (1.03% من إجمالي الحسابات) فيها 34.6 مليار دولار تشكل 37% من إجمالي الودائع.



**مغنية: جزء كبير منهم جنى ثروات بطرق غير مشروعة**

من جهته يشرح رئيس جمعية المودعين حسن مغنية لـ«نداء الوطن» أن «كبار المودعين يملكون نسبة كبيرة من الودائع. لكنهم كاشخاص عددهم قليل مقارنة بأعداد صغار المودعين (نحو 20 ألف مودع بحسب إحصاء صدر في بداية الأزمة يملكون مليون دولار وما فوق). ولا شك أن هذا العدد انخفض نتيجة التطوّرات التي حصلت كبيع الوديعة أو تهريبها»، مشدداً على أن «جزءاً كبيراً من كبار المودعين هم أشخاص جنوا ثرواتهم عبر سمسرات وطرق غير شرعية وتبييض

أموال، ولا يمكنهم الكشف عن حجم أموالهم وهم «مرعوبون» من فكرة رفع السرية المصرفية عن حساباتهم خوفاً من اكتشاف أمرهم».

يضيف: «الذي معلومات مفادها أنه حين تم طرح رفع السرية المصرفية، هناك عدد من كبار المودعين فاوضوا مصرف لبنان لشطب وديعتهم كي لا ينكشف أمرهم، ويقال لهم «من أين لكم هذا». وهذه الفئة هي جزء من المنظومة السياسية الحاكمة». مشدداً على أن «هناك جزءاً من كبار المودعين جنوا أموالهم بعرق جبينهم وقسم كبير منهم من المغترّبين ويتفاوضون مع المصارف ولكنهم لا يرفعون الصوت حالياً، لأن المصرفيين يبتزّونهم، بأنهم إذا اعترضوا فسيحصلون على وديعتهم عبر شيك مصرفي لا يمكن صرفه ويوضع لدى كاتب عدل. ولذلك للأغلبية لا ترفع الصوت، ومن يعترض هم صغار المودعين فقط».

من كبار المودعين لا يزالون في لبنان ويأملون أن تأخذ العدالة مجراها بالرغم من كل ما يحصل، فهؤلاء الأشخاص عملوا لعقود طويلة وجمعوا أموالهم بعرق جبينهم»، مستدركاً أنه «لا يتكلم عن كبار المودعين الذين جمعوا أموالهم بطريقة غير شرعية (تبييض واختلاس...)، وهؤلاء لا يعنيني أمرهم ولا أتواصل معهم، وهناك مودعون كبار يؤمنون بالعدالة وأن من تعب بتحصيل أمواله يجب أن يحصل عليها مجدداً وهؤلاء على اتصال معي للمساعدة».

ويقول: «حالياً الوضع مجمّد بسبب الأحداث السياسية والأمنية الحاصلة وفي ظل الوضع العجيب للبنان. للأسف لا أحد يقف الى جانب المودعين سواء سياسيين أم قوى أمنية أم القضاء، فهناك قسم كبير من المحامين يقبضون معاشاتهم من المصارف ولا يريدون رفع الصوت ضدهم». ويؤكد فرعون أن «جميع المودعين (الكبار منهم والصغار) يشعرون باليأس كما هو حال كل اللبنانيين، لكن لن يتنازلوا عن حقهم خصوصاً أنهم متروكون لمصيرهم. والجميع يقف ضدهم وليس هناك قضاء أو دولة مؤسسات تضمن حقوقهم».

ويختم: «اليأس هو بسبب المنظومة السياسية والمصرفية والقضائية والدينية التي تقف ضدنا وكأننا المجرمون، علماً أن أموال المودعين هي التي أبقت الدولة على قيد الحياة طوال 40 عاماً ومن حقهم التعويض عليهم».

يصلوا الى نتيجة، هؤلاء لن يهاجموا المصارف بالقنابل والرشاشات مثلاً».

يضيف: «من أعرفه من المودعين الكبار يعلمون أن الوضع صعب جداً وأن إمكانية استرجاع ودائعهم ليست كبيرة جداً وهم ليسوا أغبياء. هناك كلام شعبي أن الودائع ستعود الى أصحابها، لكن رأيي الشخصي بأن على المودعين عدم تصديق هذا الكلام»، سائلاً «من هي الجهة التي ستعوّض على المودعين؟ هناك 90 مليار دولار ودائع، والخطط التي توضع هي لإعادة ودائع لحدود 100 ألف دولار، أي أن الودائع التي ستستعاد قيمتها 22 مليار دولار مع احتساب الودائع غير المؤهلة، وحتى هذا الرقم ليس هناك ضمانات بالالتزام به، لأن الأمر سيكون على عاتق المصارف وهي تعلن أنها لا تملك المال لردها».

ويختم: «هناك خطة للحكومة وصندوق لإعادة الودائع أتمنى أن يعود ذلك بالفائدة. ولكن الأكيد انه لن يتم إعادة إلا قسم من هذه الودائع. وأعتقد أن المودع الكبير يعرف هذه الحقيقة وليس غيباً».

**فرعون: مغتربون وكبار سن يأملون في تحقيق العدالة**

يوضح ممثل المودعين ريشار فرعون لـ«نداء الوطن» أن «هناك قسماً كبيراً من كبار المودعين خارج لبنان، وهو على تواصل مع عدد كبير منهم كونهم غير قادرين على المجيء الى لبنان. فبعد «سرقة أموالهم» من قبل المصارف اللبنانية يحاولون ترتيب أوضاعهم المعيشية مجدداً والعودة الى العمل لتأمين عيشة كريمة لهم ولأقربائهم، وهناك قسم منهم (من كبار السن) عاد الى العمل مجدداً لأن لا خيار لهم سوى ذلك بعد احتجاج ودائعهم». يلفت فرعون الى أن «هناك قسماً

مهامه منذ فترة طويلة وذلك لأسباب شخصية خاصة به ولا علاقة لها على الإطلاق بوضع المصرف أو بأي إتفاق قائم مع الهيئات الرقابية لدى مصرف لبنان.  
5. إن كافة المصارف بما في ذلك مصرف الاعتماد الوطني بانتظار خطة التعافي من المعنيين والمسؤولين، التي تعني القطاع المصرفي كما باقي القطاعات الأساسية في لبنان.

في كافة تعاملاته الشخصية والمهنية. ومن الواضح أن الغاية الوحيدة من إطلاق هكذا مزاعم هي التشهير بسمعته واتهامه جزافاً بأنه يتجاوز القانون مع الغمز من قناة انتماؤه لتيار سياسي ولعائلة كانت دوماً مثلاً للإلتزام بسقف القانون، علماً أن الموكل نادر الحريري إلترّم دوماً بمقررات الهيئات الرقابية وأبدى ولا زال يبدي معها كل تعاون وتفاهم.  
4. إن سمير حمود قد تقدم باستقالته من

2. لا صحة على الإطلاق للزعم بفشل أي مساع مع الهيئات المختصة لدى مصرف لبنان بالنسبة لمصرف الاعتماد الوطني ش.م.ل. بل بالعكس، فإن نادر الحريري وباقي المساهمين الأساسيين في المصرف على توافق تام مع هذه الهيئات لتمكين المصرف من ممارسة نشاطه بشكل إعتيادي ولحماية حقوق مودعيه ولتجاوز أي عوائق قد تعرقل ذلك.  
3. إن نادر الحريري تحت سقف القانون

ردّ المحامي نبيل معاد بوكالته عن نادر الحريري على ما ورد في «نداء الوطن» في الصفحة الاولى بتاريخ 2023/10/11 تحت عنوان « فشل إنقاذ مصرف الاعتماد الوطني ونادر فوق القانون»، وجاء في الرد ما يلي:  
- إن المصرف أسوة بباقي المصارف في لبنان، تعرض لمخاطر اقتصادية ومالية نظراً للاحداث التي عصفت بلبنان والتي اثرت سلباً على كامل القطاع المصرفي.

## «الإعتماد الوطني»: ننتظر خطة التعافي



# المستثمرون الأمريكيون يتوقعون خفض الفائدة 4 مرات في 2024



وعلى أساس سنوي، ارتفع التضخم الأساسي بنسبة 4%، وهي أدنى قراءة خلال 12 شهراً منذ ايلول 2021، وهي علامة إيجابية على جهود الاحتياطي الفيدرالي في إبطاء التضخم.

تشيرين الاول على أساس شهري، مقارنة بتوقعات ارتفاعه 0.1%، فيما ارتفع المؤشر الأساسي- الذي يستبعد أسعار السلع المتقلبة- بنسبة 0.2%، مقارنة بتوقعات أشارت لارتفاعه بنسبة 0.3%.

وانخفض عائد سندات الخزانة لأجل 10 سنوات بأكثر من 17 نقطة أساس إلى 4.459%، في تمام الساعة 05:11 مساءً بتوقيت مكة المكرمة.

وانخفض عائد سندات الخزانة لأجل عامين بنحو 20 نقطة أساس إلى 4.84%، وتراجع عائد الديون التي تستحق السداد بعد 30 عاماً بأكثر من 12 نقطة أساس إلى 4.62%.

على جانب آخر، انخفض مؤشر الدولار- الذي يقيس قيمته مقابل سلة من العملات الرئيسية- بنسبة 0.95% إلى 104.62 نقاط.

وكشفت بيانات وزارة العمل، عن استقرار مؤشر أسعار المستهلكين خلال

بحلول اجتماع السياسة النقدية في ديسمبر 2024، كما تضاعفت التوقعات لخفض خامس إلى نحو 23%، وفقاً لإدارة «فيد ووتش».

وأظهرت البيانات الصادرة امس، ارتفاع مؤشر التضخم الأساسي- الذي يستبعد أسعار المنتجات المتقلبة مثل الطاقة والغذاء- في الولايات المتحدة بأدنى وتيرة سنوية منذ ايلول 2021، حيث سجل 4% خلال تشرين الاول.

وانخفضت عوائد سندات الخزانة الأميركية ومؤشر الدولار بشكل حاد، خلال تعاملات امس، بعدما أظهرت بيانات التضخم تغيراً ضعيفاً في الأسعار الشهر الماضي.

تراجعت توقعات الأسواق برفع الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة مرة أخرى قبل نهاية العام إلى الصفر تقريباً، ويرى المتداولون الآن فرصة لخفضها 4 مرات على الأقل في عام 2024، بعد صدور بيانات التضخم لشهر تشرين الاول. وتظهر بيانات مجموعة «سي إم إي- CME» لإدارة البورصات، أن متداولي العقود الأجلة يرون احتمالاً بنسبة 100% تقريباً الآن، لترك الفيدرالي أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه الأخير لهذا العام في الشهر المقبل.

وفي الوقت نفسه، فإنهم يتوقعون خفض أسعار الفائدة 4 مرات على الأقل

## إعلانات رسمية

اعلان تبليغ عملاً بأحكام المادة 409 م.م صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة التنفيذية 228/2019 للمنفذ عليه: ديبه عوض سليم مجهولة الاقامة

بمقتضى المعاملة التنفيذية 228/2019 المنفذة بوجهك من المنفذ سيمون انطونيوس توما بوكالة الاستاذ الياس ساسين بموجب الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية بالشمال 2010/44 تاريخ 2010/2/18

موضوع: ازالة شيوع بالعقار 36 بحبوش يقتضي حضورك لقلم الدائرة بالذات او بالواسطة القانونية لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة 5 ايام من تاريخ التبليغ و20 يوما مهلة النشر وبانقضاء المهلتين يعتبر كل تبليغ لك ضمن نطاقها صحيحا ويصار لمتابعة التنفيذ لآخر المراحل.

مأمور التنفيذ احمد انس عثمان

اعلان تبليغ عملاً بأحكام المادة 409 م.م صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس غرفة الرئيسة القلعاتي موجه للمنفذ ضدها: كوكب يوسف الثرثار زغرنا، التل مجهولة الاقامة

بمقتضى المعاملة التنفيذية 244/2022 المنفذة بوجهك من بيار عجاج البايح بوكالة المحامي حسين الصياح بموجب الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى بالشمال الغرفة الثالثة 2022/24 تاريخ 2022/3/31 المتضمن ازالة الشيوخ بالعقار 82 الحريق زغرنا عن طريق بيعه بالمزاد العلني للعموم. يقتضي حضورك لقلم الدائرة بالذات او بالواسطة القانونية لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة 5 ايام من تاريخ التبليغ و20 يوما مهلة النشر وبانقضاء المهلتين يعتبر كل تبليغ لك ضمن نطاقها صحيحا ويصار لمتابعة التنفيذ لآخر المراحل.

مأمور التنفيذ عبد المنعم الرشيد

انذار عام للمكلفين بموجب جداول تكليف اساسية المتخلفين عن الدفع ان رئيس بلدية حالات،

بناء على الاعلان المنشور في الجريدة الرسمية العدد 163 تاريخ 2023/6/22 المتعلق بوضع جداول التكليف الاساسية قيد التحصيل عن العام 2023 والسنتين السابقتي،

يطلب الى جميع المكلفين بالرسوم البلدية بموجب جداول تكليف اساسية عن عام 2023 الذين تخلفوا عن الدفع ان يبادروا الى تسديد ما يتوجب عليهم من رسوم بلدية عن السنة الحالية والسنوات السابقة وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الانذار في الجريدة الرسمية وعلى اللوحات الاعلانية ويافطات ضمن نطاق البلدية وذلك تحت طائلة حجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة وبيعها بالمزاد العلني لاستيفاء البلدية الرسوم المتوجبة عليهم عملاً بنص المادة 112 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60.

حالات في 2023/11/1 رئيس بلدية حالات المحامي توفيق الراعي

# ندوة في «الأميركية» حول مستقبل لبنان الإقتصادي والاجتماعي

كوبنهاغن سنة 1995، إلى الواقع اللبناني. وجوهر هذه القمة يكمن في أنه حتى نستطيع أن نتقدم يجب أن نضع الشروط المطلوبة لخلق البيئة المساعدة على تحقيق التنمية الاجتماعية. ومن هذه الشروط هناك شرط سياسي، وشرط اقتصادي، وشرط قضائي، وشرط تشريعي، وشرط السياسة الاجتماعية، التي يجب أن تكون مركبة. فصحيح أننا يجب أن نهتم بالسياسات القطاعية، لكن الأساس هو أن نتدخل على المستوى الكلي لنعيد دينامية صاعدة، وحراراً اجتماعياً صاعداً، وتماسكاً وطنياً ومجتمعياً داخل المجتمع اللبناني ككل، وهذا أمر قابل للتحقيق، لأن لدينا مواطنين شديدي النشاط، وقد برهنوا عن ذلك في 17 تشرين، كما أن لدينا منظمات مجتمع مدني شديدة الفعالية والنشاط، إن استطاعت أن تتوحد حول مشروع الدولة القوية والعدالة والممسكة بقرارها، فبإمكاننا أن ننهض بالمجتمع اللبناني بكل مستوياته.

## صفا: عقد إجتماعي جديد

أما الدكتور أسامة صفا فشدد على أن لبنان بحاجة إلى عقد اجتماعي جديد، وهذا العقد يستحيل أن يقوم دون مصالحة مجتمعية تتناول بالفعل كل مخلفات الماضي وكل المعوقات التي تمنع المجتمع من أن يتقدم إلى الأمام. كما أنه لا يمكن لعقد اجتماعي أن يقوم على أسس مستدامة وواضحة دون ردم الهوة الموجودة أساساً داخل المجتمع اللبناني بين المكونات المختلفة، والتي أسست لها الاستقطابات والفرز والانقسامات الحاصلة والتي تتأثر أصلاً بالوضع السياسي. كما يجب أيضاً ترميم مؤسسات الدولة وقدراتها لتقوم بدورها في هذا العقد الاجتماعي. إذن نحن اليوم أمام انهيارات متعددة يجب معالجتها قبل الوصول إلى عقد اجتماعي مستدام ويحقق المواطنة والعدالة والمساواة الاجتماعية.

ما زلنا نملك رأس مال بشري كبير جداً. لدينا أيضاً علامة «لبنان» التجارية التي ما زالت بارزة في العالم وما زلنا قادرين على البناء عليها. أيضاً لدينا الموارد الطبيعية من شمس وهواء وموقع للبنان من أجل البناء عليها في المرحلة القادمة. لبنان بلد صغير وليس بحاجة إلى الكثير من الموارد كي نطلق عجلته الاقتصادية. ما نحتاج إليه هو أن نوظف الموارد الموجودة عندنا، ونركز على تصدير منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة وبرأس مال بشري، مثل الصناعات والمنتجات الفنية والثقافية والتصميم وخدمات التكنولوجيا، بالإضافة إلى السياحة والخدمات المرافقة لها. وحتى نكون واقعيين، لا يمكن أن يكون هناك اقتصاد دون وجود دولة وأمن، وللأسف نحن نفقدهما كليهما، كما يجب أن نعالج مشكلتنا الاقتصادية الآن قبل أن نحلم باقتصاد المستقبل، لكن للأسف البوادر اليوم غير مشجعة.

## شري: النموذج انتهى

وأشار الدكتور حسن شري إلى أن سياسات لبنان الاقتصادية في مؤبته الأولى كانت مرتبطة بدوره الذي يؤديه تجاه المنطقة والعالم ولا سيما دول الخليج النفطية، ودول شمال أفريقيا والدول الغربية. اليوم دخلت تشوهات كثيرة على هذا النموذج الاقتصادي منذ التسعينات مروراً بالازمة حتى الانهيار الاقتصادي والاجتماعي، وهذا النموذج انتهى، وعلينا أن نفكر الآن بالمشوية الثانية. إن كنا نفكر باقتصاد مبني على ثلاثية الإنتاج والمهارات والتصدير، فيجب أن نفر بضرورة وجود دولة واثقة من شرعيتها، وقيادة قادرة على إدارة هذه المرحلة في الوقت نفسه.

## نعمة: شروط للتنمية الاجتماعية

فيما صرّح أديب نعمة أنه حاول نقل طريقة مقاربة المسألة الاجتماعية التي جرت في قمة

ضمن فعاليات مشروع «لبنان في قرنه الثاني: رؤية مستقبلية»، عقدت في الجامعة الأميركية في بيروت ندوة تحت عنوان «مستقبل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في لبنان»، وجرت في جلستين متتاليتين بإدارة زياد عبد الصمد، المحاضر في الجامعة اللبنانية الأميركية وجامعة القديس يوسف، والمدير التنفيذي لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية. وقد دار النقاش في الجلسة الأولى حول الرؤية المستقبلية للاقتصاد اللبناني: أي اقتصاد نريد للبنان في مؤبته الثانية، حيث تحدثت المديرية التنفيذية لـ«كلنا إرادة»، ديانا منعم، وناقشها الدكتور حسن شري، أستاذ مادة الاقتصاد في الجامعة الأميركية والخير في شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية. أما الجلسة الثانية فكانت عن السياسات الاجتماعية في لبنان من أجل العدالة الاجتماعية والمساواة، وكان المتحدث فيها أديب نعمة، الخبير في شؤون التنمية والمستشار في شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، وناقشه الدكتور أسامة صفا، الخبير الأول في السياسات الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا - الإسكوا.

وفي تفاصيل الندوة قال زياد عبد الصمد إن الفكرة الأساسية هي أن كل الذين يفكرون اليوم في لبنان للخروج من الأزمة يحاولون الانطلاق من الواقع الراهن للاقتصاد اللبناني وللسياسات الاجتماعية، لذا نحن سنحاول أن نستشرف شكلاً نظامياً مختلفاً للوضع الاقتصادي وللسياسات الاجتماعية، وأن نخرج من الصندوق.

## منعم: رأسمانا... بشري

وأكدت ديانا نعمة أن لبنان رغم كل شيء ما زالت لديه الموارد لبناء اقتصاد المستقبل، وأهم هذه الموارد هو رأس المال البشري الموجود، وبالطبع هناك خطر أن نخسره في ظل الأزمة الراهنة، لكننا

# مصر: عودة واردات الغاز الإسرائيلي إلى مستوياتها قبل الحرب

المسؤول الحكومي أبلغ «الشرق» أن الكميات الواردة حالياً من إسرائيل تصل إلى 450 مليون قدم مكعب يومياً، مقارنة بـ350 مليون قدم مكعب يومياً بداية تشرين الثاني الجاري، ونحو 150 مليون قدم مكعب أواخر تشرين الاول الماضي.

يقع حقل «تمار» البحري على بعد 24 كيلومتراً غرب عسقلان، شمال قطاع غزة. وينتج إنتاج الغاز من 6 أبار في الحقل، بما يصل إلى مليار قدم مكعب يومياً.

بدأت مصر استيراد الغاز من إسرائيل في 2020، في صفقة قيمتها 15 مليار دولار بين شركة «نويل إنرجي»، التي استحوذت عليها «شيفرون» في 2020، و«يليك للحفر» وشركة «دولفينوس القابضة» المصرية. (بلومبيرغ الشرق)



توقع مسؤول حكومي مصري عودة كميات الغاز الواردة من إسرائيل لمعدلات ما قبل «الحرب على غزة» عند 650 مليون قدم مكعب يومياً، على أن تزيد لاحقاً إلى 800 مليون قدم مكعب يومياً.

يأتي حديث المسؤول الذي اشترط عدم نشر اسمه، بعدما أعلنت شركة «شيفرون» الاثنين استئناف التدفقات للعمالء المحليين داخل إسرائيل وخارجها، من حقل «تمار» الذي تشغله، بعد إغلاقه الشهر الماضي بسبب مخاوف أمنية بعد أحداث 7 تشرين الاول الماضي. يخدم الغاز الإسرائيلي في الغالب السوق المحلية، وكذلك مصر والأردن. ويشمل إرسال الوقود إلى أوروبا عبر مصانع التسييل المصرية في إدكو ودمياط.





# «بليلة فيا ضو قمر» على مسرح «مونو» فؤاد يمين وسيرينا الشامي... جمال الانسجام وبراعة الأداء

بعد النجاح المتميز الذي حققه فؤاد يمين وزوجته في العروض المسرحية الأخيرة، بدا لكل من شاهد مسرحية «بليلة فيا ضو قمر» على مسرح «مونو» في الحادي عشر من الشهر الحالي، أن يمين ينتهج طرقاتاً جديدة لإضفاء المتعة على جمهوره العريض.



مشاهد من المسرحية

## جورج بو عبدو

النص محبوب بمشهدية بسيطة، فلا ديكور باهظ الثمن ولا تكاليف تذكر. لا شيء على خشبة المسرح سوى سلم خشبي، وخزان مياه، ولاقط هوائي. كيف ليّمين إذا أن يبهز جمهوره، إن لم ينهل من خياله الواسع وسرعة بديته وقدرته اللامتناهية على تجسيد الأدوار بسلاسة تفوق الوصف؟

لم يكن يمين وحده من خطّ هذا النجاح: تعاونته مع زوجته سيرينا الشامي أعطى بعداً آخر للعمل. أداء الشامي عفويّ طبيعي ومفعم بالحياة. خفتها استثنائية وفعلها كبير لدى الجمهور. تملك الفنانة الصاعدة موهبة حقيقية في إضحاك الحاضرين. يثبت الثنائي يوماً تلو آخر أنّ انصهارهما قوي ومتناسك بشكل قلّ نظيره. ساعة وعشر دقائق من التشويق والضحك والكوميديا السوداء. المئات توافدوا لحضور المسرحية. يكفي أن تذكر اسم الثنائي يمين والشامي لتضمن قاعة متخمة وطواير من الحضور.

حبكة المسرحية بسيطة: هي قصة الشاب وائل الذي صعد الى سطح إحدى بنايات بيروت هرباً من الناس والضجيج في الطابق السفلي الذي يضم حانة يرتادها شباب للسهر والشرب. الشاب مكتئب. يتأمل الناس في الشارع من أعلى وتساوره أفكار سوداء بالانتحار. فجأة يفتح باب السطح على مصراعيه وتدخل فتاة جميلة تضج بالحياة. تحاول الفتاة اللعب «بريتا» التقرب منه. يحاول صدها ولكنها مصفمة على تجاذب أطراف الحديث. سرعان ما يتفاعل وائل مع الفتاة التي تخبره عن اسمها وجذبتها وتفاصيل حميمة من حياتها. تعجبه الفتاة. يعلق في شباك هضامتها وينساق معها في لعبة من اللغاز والقصص متخلياً

شيئاً فشيئاً عن رصانته ليفتح لها قلبه ويطلعه على سبب وجوده الحقيقي على السطح بعيداً عن الجميع. يخبرها بعد برهة انه وقع في اعجابها، وأنه بسببها قرر عدم الانتحار ولكنه لا يستطيع المضي قدماً معها لأنه متعاقد مع شركة خدمات تساعد الياشين على الانتحار.

هي اذا حبكة بسيطة ولكن مشوقة. مضحكة ومبكية في آن. كوميديا سوداء بعيدة كل البعد عن الرثابة والتصنع تذكر أن الخيط الرفيع الفاصل بين الرغبة في الحياة والموت قوامه الحب. وهذه المرة ايضاً اختار كل من يمين والشامي اللذين تشاركا الاخراج ديكوراً بسيطاً قوامه خزان سطح وضوء قمر خافت، بدلاً من الكنبه التي سادت ديكور مسرحية الثنائي

مسلسل الرعب «الزيارة» وفي المسلسل الميلاي «قبل نض ليل»، علماً أنها شاركت كذلك في كثير من الأعمال المسرحية مثل «الفيل».

تسحرك الشامي بأدائها الاحترافي وسلاستها في التمثيل والسرد. تأخذ بخفة دمها الى حيث الأمل. تشعر أنها صديقتك الحميمة. كأنك تعرفها منذ عشرات السنين وها هي أمامك الآن تخبرك عن تفاصيلها الصغيرة. لا يقلّ أداء يمين احترافية. ماذا يسعك أن تكتب عنه أساساً؟ ماذا نقول في من شكل لسنوات حالة بحد ذاتها؟ ظاهرة في الكوميديا والعمل التلفزيوني؟ موهبة لا تنفك تبرهن أنها قادرة على أداء الأدوار التراجيدية ببراعة الاداء الكوميدي ذاته، فهو قادر على إضحاكك وإبكائك بالشدة نفسها.

يبهزك يمين في كل مرة تشاهده مؤدياً عملاً مسرحياً. فالمشهد الذي كان يشرح فيه للبطلة «ريتا» عن الأسباب التي دفعته الى التفكير بالانتحار قريب من أداء ممثلين عالميين. يذكر في المشهد بأداء الكوميدي الراحل روبين ويليامز. هي البراعة نفسها. ولا شك في أن يمين سيخبر لنا مزيداً من الروائع في السنوات القادمة، فمخيلته لا تنضب، ويمكننا أن نتوقع منه منذ اليوم مزيداً من الاعمال المبهرة والاداء الاستثنائي. «بليلة فيا ضو قمر» عمل يستحق المشاهدة فلا تتوانى عن التوجه الى «مونو» والتمتع بساعة من الضحك والترفيه.

\* يستمرّ العرض على مسرح «مونو» حتى 26 تشرين الثاني.

## جائزة



## «الشباب من أجل السلام» لتلامذة مدرسة «العائلة المقدسة»

أفادت شبكة المدارس اللبنانية المنتسبة لليونسكو بأن أغنية «كمشة سلام» التي قدّمها تلامذة مدرسة «العائلة المقدسة» (الفنار) وهي واحدة من أربع مدارس لبنانية شاركت في المسابقة، فازت بمسابقة «الشباب من أجل السلام» الدولية التي تنظمها اليونسكو وفرنس تلفزيون» وأعلنت نتائجها أخيراً.

وأشارت إلى أن الأغنية التي ألفها ولحنها وغناها تلامذة المرحلة الابتدائية الأولى، نالت ثلاث جوائز، بعد منافسة مع أغنيات من مجموعة دول أخرى من بينها أوكرانيا التي

تشهد منذ شباط 2022 حرباً مع روسيا. ورأت المغنية عبير نعمة التي كانت ضمن أعضاء لجنة التحكيم برئاسة راعية المسابقة مارينا بيكاسو، حفيدة الرسام الشهير بابلو بيكاسو، أن «تزامن هذه المسابقة السنوية مع الظروف القاسية والوجع الكبير يجعلها صرخة لتوحيد الصوت من أجل السلام».

وتمحور موضوع النسخة الثالثة من المسابقة هذه السنة حول فكرة التسامح كطريق أساسي لتحقيق السلام، بحسب المنسقة الوطنية للشبكة في اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو

كريستيان جعيتاني، التي ذكرت بأن «أهمية المسابقة في الوقت الراهن تكمن في كونها تهدف إلى التوعية بأهمية التربية على ثقافة السلام واللاعنف وحقوق الإنسان وإعلاء صوت الأطفال والشباب المطالبين بحقوقهم بالعيش بسلام وأمان وفرح ومحبة في وجه آلة الحرب والإبادة والكره». وأشارت إلى أن «هذه المبادرة التربوية التي انطلقت عام 2018 تشمل أعمالاً فنية في خمسة مجالات منها غناء السلام والتصوير الفوتوغرافي وتصوير فيلم عن السلام لإقناع شخص يريد أن يستخدم السلاح النووي بالإمتناع عنه». (أ ف ب)





OUR RATING



SERIES



NETFLIX CORNER

N

# Slay... مسيرة سيلفستر ستالون



عند تصوير الفيلم، وقد شارك في الفترة الأخيرة في وثائقي طويل آخر عن مسيرته الفنية بعنوان (صناعة) The Making of Rocky vs. Drago (صناعة روكي مقارنة بدراغو)، وهو يُركّز على مقاطع محذوفة طال انتظارها من فيلم Rocky IV، فيعيد إحياء جزء كبير من تطوير الشخصية التي كان يجسدها، بعدما اضطرّ صانعو العمل لحذف مقاطع كثيرة لتقصير مدة الفيلم في العام 1985. قد يروق ذلك الفيلم لمحبي ستالون كـمخرج ورمز سينمائي كبير، فهو يتعمّق في تفاصيل الإخراج، وأساليب عرض اللقطات، والجوانب النفسية الكامنة وراءها، ويطرح نظرة شخصية عن المسائل المعروضة بشكل عام. قد يتمحور ذلك الفيلم حول ستالون أيضاً، لكنه يبدو أكثر سلاسة بدل أن يكون أقرب إلى إعلان لاسم تجاري ذاتي الصنع.

العرقية الخاصة بأصحاب البشرة البيضاء وانضمّ إلى أمثال أرنولد شوارزنيجر، وكلينت إيستوود، وبروس ويليس، في مواقفهم من السياسيين اليمينيين. ذكر عنوان غلاف مجلة «نيوزويك» في العام 1985: «رفع العلم: روكي، ورامبو، وعودة البطل الأميركي». هكذا تحوّل رسمياً إلى خُلف جون واين. كان الجميع ليستمتعوا حتماً بسماع ستالون وهو يتكلم عن هذه المسائل كلها بحسّه الفكاهي المعتاد، لكن لا يتطرق الوثائقي إلى المواضيع السياسية بالعمق المطلوب.

قد تشكّل اللقطات المحذوفة من الفيلم مقاطع أكثر إشارة للاهتمام. يدلي ستالون بتصريحات ممتازة ويبدو مستعداً للتطرق إلى مسائل مثيرة للجدل حين يشجّعه من يحاوره على فعل ذلك. كان هذا الممثل في منتصف السبعينات من عمره

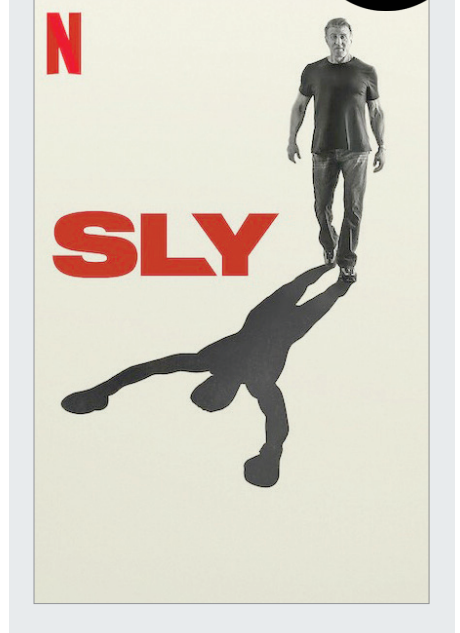
الممثل والموسيقي فرانك ستالون، إلى الوثائقي للتكلم صراحة على دناءة والدهما المفرطة التي تحوّلت من إساءة لفظية وجسدية إلى مشاعر غير، وازدراء، واحتقار، ووحشية، حين بلغ الشقيقان سن الرشد. يبدو أن هذه المعاملة تشتقّ من الألم الذي شعر به الأب حين شاهد تفوّق ولديه عليه، مع أن هذا الإنجاز يحقق أحلام معظم الأهالي في العادة.

تعلم ستالون لعبة البولو من والده الذي اصطحبه معه إلى ميريلاند بعد انفصاله عن والدته جاكى ستالون التي كانت تنظّم مباريات مصارعة وأخذت معها شقيق سيلفستر الصغير إلى فيلادلفيا، موقع تصوير معظم أجزاء سلسلة Rocky. يبدو الجزء القصير الذي يتطرق إلى انفصال الشقيقين مشحوناً بالمشاعر والمعاني لدرجة أن يستحق فيلماً خاصاً بهذا الجانب من حياته. تزداد قوة العمل حين يُركّز على ستالون وهو يتذكّر خيبات الأمل التي عاشها في علاقته مع والده، فيستعمل كلمات ساخرة وبسيطة لكنها كافية للتأكيد على سوء تلك التجربة المريعة.

لا يمكن اعتبار العمل عميقاً بما يكفي للأسف، فهو يخصص نصفه الأول للتطرق إلى سلسلة Rocky، ثم يعرض بقية الجوانب بوتيرة متسارعة تتخللها مقاطع عابرة عن أعمال بارزة مثل Rambo و Copland (أرض الشرطة). لكنه

يحذف في المقابل بعض الجوانب من مسيرة ستالون التمثيلية وتأثيرها على الولايات المتحدة في القرن العشرين. كان هذا الرجل رمزاً مؤثراً بالنسبة إلى الكثيرين. تطرّقت أفلام Rocky خلال السبعينات والثمانينات إلى مسائل شائكة، فكانت تطلق نقاشات بسبب سياساتها العنصرية وإنجازاتها الدرامية في آن. في المقابل، بدأت سلسلة Rambo على شكل كناية صمود في البرية، حيث يكون بطل القصة محارباً قديماً من أيام فيتنام، وهو يعيش الصدمات المترتبة عن ذلك الصراع. أما الأشرار في القصة، فهم رجال شرطة بكمهون جماعات الهيبيز وعناصر من الحرس الوطني.

في المرحلة اللاحقة، أصبح ستالون خلال 15 سنة نقيضاً لشخصية سبرينغستين، فبدأ يجسّد معنى الحماسة الرجعية والمشاكل



## جاء حداد

لطالما اشتهر الممثل سيلفستر ستالون ببنيته الجسدية القوية، لكن ينسب وثنائقي توم زيمني، Sly، نجوميته إلى صوته.

يتطرق الفيلم إلى صوتين متداخلين: الصوت الأجنّس الذي يستعمله في الكلام مع لكنه سكان نيويورك، والصوت الذي يصدر من صفحات السيناريوات التي يكتبها ستالون. يكشف الوثائقي أن كل مشروع يلმسه ستالون يتحوّل إلى فيلم خاص به، حتى لو كانت الغاية منه مختلفة. تشنق الكلمات والقصص والمواضيع المطروحة من تجارب شخصية.

يصوّر هذا الوثائقي ستالون كقوة مؤثرة في الثقافة الشعبية. المخرج زيمني معروف بالوثائقي والفيديو المصور الذي حضّره عن المغني بروس سبرينغستين. هو يستعمل الأسلوب نفسه لتقديم ستالون كرجل تحوّل من عامل عادي إلى بطل مشهور، فيدعوه إلى تذكّر طفولته القاسية في نيويورك، ويخلق تناقضاً واضحاً بين مسيرة بطل عمله ومن يستفيدون من المحسوبيات أو من شهرة أهاليهم ويميلون إلى السيطرة على قطاع الترفيه. كما أنه يستعرض علاقته المتقلّبة والمؤلمة مع والده فرانسيسكو «فرانكي» ستالون جونيور في معظم مراحل الفيلم. كذلك، ينضمّ شقيق ستالون الأصغر،

AUCTION



## صور نادرة لإلفيس بريسلي للبيع



25 عاماً من وفاته. ولاحقاً، حصلت ناتالي بيش، صديقة روزماري وجارتها، على الصور والكرسي، وهي معروضة الآن للبيع في مزادات Kruse GWS بلوس أنجلوس مقابل 18000 دولار أميركي. وقالت مسؤولة المزاد بريجيت كروس إن: «القصة رائعة ولم ترو من قبل، كما أن الكرسي القابل للطّي بحالة ممتازة ولم يعد من الممكن إيجاد مثيل له في السوق».

بالإضافة إلى إنهاء الفيلم الذي كان يعمل عليه King Creole. والصور التي التقطتها عائلة براس والتي يظهر في أحدها نجم «الروك أند رول» جالسا بزيّه العسكري على كرسي وسط الحديقة، احتفظت بها روزماري طوال حياتها، إلى جانب الكرسي الذي وقّع عليه بريسلي يومها. ولم تكشف أي تفاصيل عن «إجازته السرية» إلا في العام 2002، أي بعد

عُثر على صور غير مسبوقة للنجم إلفيس بريسلي وهو يستمتع بعطلة «سرية» مع امرأة ألمانية شابة خلال فترة وجوده في الجيش. وتُظهر الصور بالأبيض والأسود بريسلي الشاب البالغ من العمر 24 عاماً مسترخياً مع روزماري براس أثناء إجازة أخذها من خدمته الوطنية في صيف 1959، حيث مُنح إجازة طارئة للعودة إلى المنزل لرؤية والدته غلاديس قبل وفاتها،

## Ferrari ثاني أغلى سيارة تُباع في مزاد



أصبحت سيارة من نوع Ferrari 250 GTO من طراز 1962، ثاني أغلى سيارة تُباع في المزادات على الإطلاق بالعالم، إذ تُنعت ترسيّتها خلال مزاد أُقيم في نيويورك لقاء 51.7 مليون دولار. وشكّلت السيارة الحدث الأبرز في مزادات هذا الموسم، إذ شَبّهتها دار «سوذبيز» بالتحفة الفنية، معتبرة أنها الأعلى مكانة بين السيارات الرياضية.

لكنّ السعر الذي بيعت به هذه المركبة الإيطالية الفارهة التي

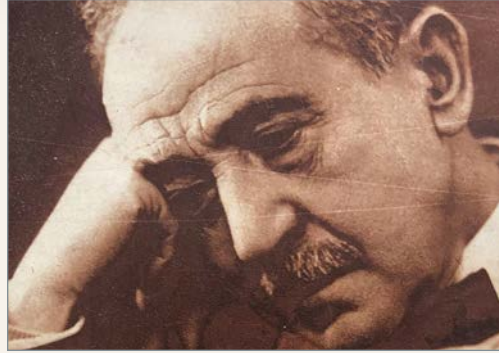
يمتلكها أحد جامعي السيارات الأميركيين منذ 38 عاماً، بقي بعيداً من الرقم القياسي المطلق لثمن سيارة في مزاد الذي احتفظت به «مرسيدس كوبيه» من نوع SLR 300 Uhlenhaut وقد بيعت بمبلغ 145 مليون دولار أميركي عام 2022. وهذه الـ Ferrari 250 GTO الرياضية التابعة لفريق Scuderia Ferrari، أي القسم المعني بسباقات السيارات في شركة Ferrari، يحمل هيكلها الرقم 3765، وتبلغ سعة

محركها أربعة لترات بقوة 390 حصاناً. كما احتلّت في العام 1962 المركز الثاني خلال سباق التحمّل ألف كيلومتر على حلبة «نوربورغرينغ» الألمانية بالإضافة إلى سباق التحمّل الشهير 24 ساعة في لومان الذي اضطر خلاله الفريق إلى الانسحاب بسبب عطل بالمحرّك. وبعد مشاركتها لسنوات قليلة في البطولات بجزيرة صقلية الإيطالية، بيعت السيارة وضُدرت إلى الولايات المتحدة بـنهاية الستينات. (أ ف ب)



كتابات تستحق النشر





ذكرى أحمد شوقي



محمود عثمان

صادفت أمس ذكرى وفاة أمير الشعراء أحمد شوقي وتصادف غداً 16 تشرين الأول ذكرى ولادته.

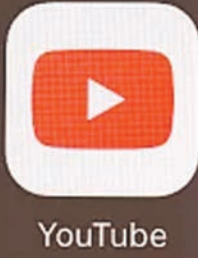
الخمرُ تجري تحتنا وسمائنا  
عنبٌ على شفةِ الترابِ الظامي  
يا سيّد الشعراء أين قصيدةٌ  
رثّلتُ أحرفها ولستُ بقارئ  
أعلمُ الأحرارَ عفوكم لا تلم  
فعروبتني صارتُ بغيرِ مبادئ  
في مجلسِ الأممِ الغربيةِ أمّتي  
ما بينُ مُغضٍ طرفه أو هازئ  
من فَرطٍ ما جعلوا المحاسنُ سُبّةً  
واسترخصوا المعنى مدحُتْ مساوئي  
الشامُ بعدك جنةٌ محروقةٌ  
والغوطتانِ سببِيتا مُتواطئ

يا زحلة العشاق أين أميرُها  
والكأسُ نارٌ للحَقودِ الشاني  
لا شمسَ تسطُعُ في كؤوسِ أحبّتي  
لا نجمَ يلمعُ في عيونِ مرافئي  
قف يا أميرَ الشعرِ واصفغُ زُمرةً  
نسبُوا بيانَ الأقدمينَ لِطاري  
هذي قصائدُك التي أودعَتها  
في دُمّةِ الفصحى وحضني الدافئ

حَيّ النّخيلَ على رمالِ الشاطئ  
والشمسُ تغربُ عندَ صخرٍ ناتئ  
المركبُ السكرانُ يصدحُ في المدى  
والليلُ بحرٌ أشعّةٌ ولّالي  
قلْ للأميرِ وإنّا أحفادهُ  
من كلّ ملتجئٍ إليه ولاجئٍ  
قد كانَ عندك لابنِ هانئٍ كَرَمَةٌ  
ذبلتْ وماتتْ في الزمانِ الهانئِ  
عيناكَ تنظرُ للبعيدِ محدّقًا  
برؤى أبي الهولِ الشجاعِ الكالئِ  
يا سيّد الشعراء أين لقائنا  
في جارةِ الوادي البعيدِ الهادئِ

YouTube

أعلنت منصة بثّ مقاطع الفيديو «يوتيوب» أنها قد تتيح قريباً طلب حذف المحتويات المزيّفة المولّدة بواسطة الذكاء الاصطناعي، مضيفةً أنّ مقاطع الفيديو التي تتضمّن هذا النوع من المحتوى ستصبح أيضاً ملزمة ذكر ذلك. ومن المقرّر أن تدخل هذه القواعد الجديدة حيّز التنفيذ في الأشهر المقبلة وسط مخاوف من إمكان استخدام مقاطع الفيديو التي تحتوي



براد بيت يُعلن علاقته بإينيس دي رامون

أعلن النجم الأميركي براد بيت (59 عاماً) رسمياً عن علاقة عاطفية تربطه بحبيبته مصمّمة المجوهرات إينيس دي رامون (33 عاماً)، وذلك بعد عام على تواعدهما. وكشف مصدر مقرب من بيت أنّ الأخير يرى هذه العلاقة هي الأنسب منذ طلاقه من زوجته السابقة الممثلة الأميركية أنجلينا جولي. وقال إنّ: «الثنائي في غاية السعادة بعلاقتهما هذه». وكان نجم فيلم Fight Club ودي رامون حضرا

حفلة Art + Film Gala السنوية بنسختها الـ12 في لوس أنجلوس، حيث بدأوا ودودين للغاية ويضحكان ويمزحان مع

كل من حولهما. يُذكر أن الثنائي شوهدا لأول مرة معاً في تشرين الثاني 2022، وهما يمضيان كل وقت فراغ معاً منذ ذلك الحين.



موعد تكريم نيكول كيدمان بجائزة «إنجاز العمر»

من المقرر أن تدخل نيكول كيدمان (56 عاماً) التاريخ هذا العام كأول ممثلة أسترالية تحصل على جائزة «إنجاز العمر» من «معهد الفيلم الأميركي» AFI، الذي أعلن تأجيل الاحتفال إلى 24 نيسان المقبل في مسرح «دولبي» بـلوس أنجلوس بسبب تداعيات الإضراب الذي شهدته هوليوود. وتُعدّ هذه الجائزة، إلى جانب «الأوسكار»، من بين أعلى الجوائز في

عالم السينما. وقد حصلت عليها شخصيات أسطورية على مرّ السنوات أمثال جين فوندا وجورج كلوني وروبرت دي نيرو وآل باتشينو، وميريل ستريب وغيرهم. وستكون نجمة To Die for Moulin Rouge الجائزة رقم 49 بهذه الجائزة التي تمّ تسليمها لأول مرة في العام 1973. وقالت رئيسة المعهد المنتجة السينمائية كاثلين كينيدي عن ترشيح كيدمان،

إنّ: «هذه الممثلة فتنتنا لعقود بفنّها الجريء وسحر أيقونة الشاشة».



العذراء



23 آب - 22 أيلول

تصرفاتك غير المترنة تضر بالعلاقة وقد تزعج الشريك وتجعله ينفّر منك كلما حاولت التقرب منه.

الأسد



23 تموز - 22 آب

تتخلص من بعض النقاشات المهينة العاصفة، وتعيد جدولة مشاريعك المستقبلية كي تختار منها الأفضل لك.

السرطان



21 حزيران - 22 تموز

لا تعجبك انتقادات الشريك الدائمة لك، اصبر حتى تجد فرصة مناسبة أكثر لك لمواجهته.

الجوزاء



21 أيار - 20 حزيران

تمالك أعصابك وتحاش التسرّع في الدفاع عن نفسك الجوّ السائد لا يسمح لك بمواجهة المسؤولين.

الثور



20 نيسان - 20 أيار

ابتعد عن النقاشات ولا تتخذ قرارات فجائية، قد يكون حديث الأسبوع عن انقطاع في العلاقة.

الحمل



21 آذار - 19 نيسان

حذار أجواء هذا اليوم فالمعاكسة شديدة، قد تكون على مقربة من توقيع احد العقود، إنتبه للتفاصيل.

الحوت



19 شباط - 20 آذار

قد تتخلّى اليوم عن بعض القنوات التي لم تعد تخدم واقعك، وتنجح في مسعاك لإعادة الأمور إلى مجاريها.

الدلو



20 كانون الثاني - 18 شباط

سارع إلى إطلاع الشريك على مشروعه لتمضية أجمل الأوقات معه بعيداً عن المحيط والهموم ومشاكل العمل.

الجدي



22 كانون الأول - 19 كانون الثاني

ابتعد عن إثارة المشاكل وابق على الحياد ولا تتدخل في شؤون الآخرين احم علاقاتك من التحديات والجدال.

القوس



22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول

تصلك أخبار جيدة وتكون مفيدة لك على الصعيد العاطفي وتبدو متحمساً وشغوفاً أكثر.

العقرب



24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني

يوم إيجابي لأنّه خال من المشاحنات والظروف الضاغطة، وبالتالي تسود سماءك أجواء لطيفة.

الميزان



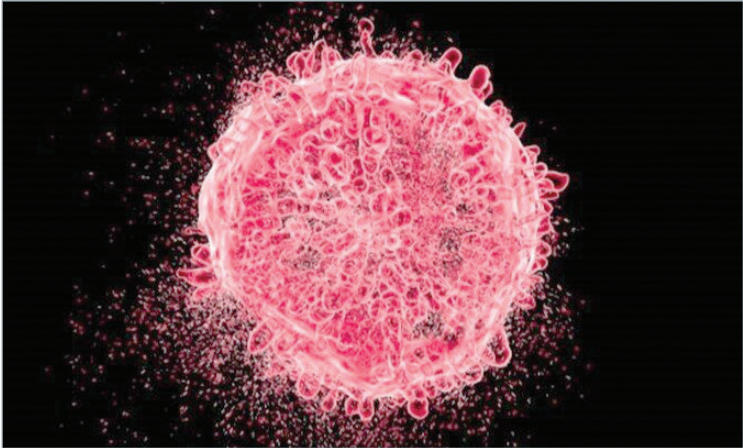
23 أيلول - 23 تشرين الأول

تتمتع بسرعة بديهية وبأفكار ذكية، كثف اتصالاتك، وكرز المحاولات ومارس جميع صلاحياتك.





## ملايين الناس يحملون متغيرة جينية تزيد مخاطر موت الخلايا «المتفجر»



تموت الخلايا في أجسامنا طوال الوقت. غالباً ما تكون هذه العملية مبرمجة وتحت السيطرة، لكنها قد تتعثر أحياناً وتُسبب السرطان إذا لم تَفُت الخلايا أو إذا سببت التهابات مفرطة عند تكاثر الخلايا بدرجة فائقة.

قاعدة بيانات عالمية عن تسلسل الجينومات واكتشفوا أن متغيرات S132P لا تزال غير موجودة حتى الآن لدى المنحدرين من شرق آسيا، وهي نادرة لدى الأفارقة واللاتينيين، لكنها أكثر شيوعاً لدى أشخاص من أصل يهودي أشكنازي.

هم رصدوا أيضاً شخصين يحملان هذه المتغيرة في سجلات استرالية لأشخاص مصابين باضطرابات مناعية، لكنهم أرادوا أن يفهموا طريقة تأثير المتغيرة على الاستجابات الالتهابية قبل استخلاص أي استنتاج.

كشفت التجارب المخبرية أن المتغيرة S132P تزيد تراكم بروتين MLKL في الأغشية الخلوية، ما يسهّل الإصابة بالنخر المبرمج. كذلك، تجاهلت الخلايا التي تحمل المتغيرة التعليمات الكيماوية بإعاقة نشاط البروتين، فاحتفظت بقدرتها على تفجير نفسها. على صعيد آخر، أطلقت الفئران

ملبورن، أستراليا: «في معظم الحالات، يتعطل بروتين MLKL حين يطلب منه الجسم التوقف عن العمل، لكن يحمل 2 أو 3% من الناس نوعاً أقل تجاوباً مع تلك الإشارات. قد لا تبدو هذه النسبة كبيرة، لكنها تعني أن ملايين الناس لديهم نسخة من هذه المتغيرة الجينية». تحمل تلك المتغيرة اسم S132P، وهي تشير إلى استبدال السيرين بجزيئة البرولين المؤلفة من 132 حمضاً أمينياً، إلى جانب بروتين MLKL.

كان الباحثون قد رصدوا المتغيرة S132P في دراستهم السابقة، بالتعاون مع أخصائية علم الأحياء الخلوي جوان هيلدبراند، واعتبروها المتغيرة البشرية الثالثة الأكثر شيوعاً في بروتين MLKL. هم أثبتوا أيضاً أنها تتراكم بوتيرة ثابتة في الأغشية الخلوية إلى أن تنفجر الخلايا المثقلة وتخرج منها جزيئات التهابية من نوع السيتوكينات. راجع الباحثون في هذه الدراسة

رصد الباحثون حديثاً خللاً جينياً مسؤولاً عن النخر المبرمج: إنه نوع عدائي من موت الخلايا، وهو يغير جهاز المناعة عند انتشار عناصر دخيلة، لكنه قد يطلق استجابة التهابية مفرطة إذا خرجت هذه العملية عن السيطرة. يفترض الباحثون في دراستهم الأخيرة أن هذه المتغيرة الجينية يمكن إيجادها لدى 3% من الناس، وهي تشير إلى تغير أحادي في الجينة التي تشفر بروتين MLKL.

لم يربط الباحثون بعد بين هذه المتغيرة الجينية ومرض معين، مع أنهم حددوا آثارها عبر زراعة الخلايا لدى نماذج من الحيوانات وافترضوا أنها قد تزيد خطر الإصابة بأمراض مثل السكري إذا تزامنت مع عوامل وراثية وبيئية أخرى.

توضح سارة غارنيش، أخصائية في علم الأحياء الخلوي في «معهد والتر وإليزا هول للأبحاث الطبية» في

أمراض متنوعة مثل الخرف، والسكري، وبطانة الرحم المهاجرة، والربو، تتعدد الأسباب التي تدعو الباحثين إلى متابعة استكشاف الموضوع.

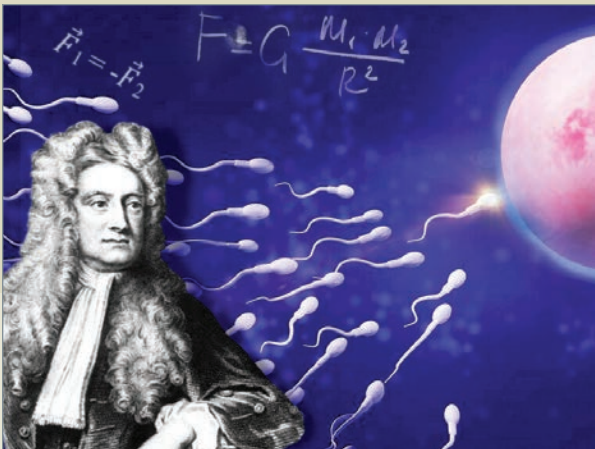
في النهاية، تستنتج غارنيش: «لا يتراكم هذا النوع من التغيرات الجينية لدى الناس في العادة مع مرور الوقت إلا لسبب وجيه. ما زلنا نستكشف سبلات هذا التغير الجيني، لكننا نعمل على تحديد الإيجابيات أيضاً».

نشرت نتائج الدراسة في مجلة «ناتشر كومونيكتشنز».

المبرمجة كي تحمل نسختين شائبتين من بروتين MLKL، بما يشبه المتغيرة البشرية، استجابات مناعية مضطربة: اختل توازن أنظمة الحماية من الأمراض بسبب انتشار الشوائب في الخلايا المناعية، واكتسبت سلائف تلك الخلايا نزعة متزايدة إلى التسبب بموت الخلايا في حالات الإجهاد. ما يحصل مثير للاهتمام طبعاً، لكن لا بد من إجراء أبحاث أخرى لفهم تأثير المزاوغات الجينية في بروتين MLKL على الحالات الالتهابية لدى البشر. بما أن الالتهاب يؤثر على

## الحيوانات المنوية تتحدى قانوناً فيزيائياً معروفاً

تدفع الحيوانات المنوية البشرية نفسها عبر وسائل لزجة، بذيلها المشابهة للسطح، فتبدو وكأنها تتحدى قانون نيوتن الثالث بشأن الحركة. إنه الاستنتاج الذي توصلت إليه دراسة جديدة عن حركة تلك الخلايا الجنسية والطحالب وحيدة الخلية.



لم تفسّر بالكامل الاندفاع في حركة الأسواط المشابهة للأمواج. استناداً إلى دراسات النمذجة، ابتكر الباحثون أيضاً مصطلحاً جديداً «قيمة المرونة الغريبة» لوصف الآليات الداخلية للأسواط. في النهاية، يستنتج الباحثون: «بدءاً من نماذج بسيطة وقابلة للتفسير وصولاً إلى أشكال موجية سوطية بيولوجية من طحالب الكلاميدوموناس وخلايا الحيوانات المنوية، حللنا مستوى الانحناء الغريب لتحديد التفاعلات غير الموضعية وغير المتبادلة داخل المادة. قد تساعدنا هذه النتائج على تصميم روبونات صغيرة وذاتية التجميع لتقليد المواد الحية. في غضون ذلك، يمكن استعمال وسائل النمذجة لتحسين طريقة فهم المبادئ الكامنة وراء السلوك الجماعي».

في أنظمة عشوائية تتألف من أسراب طيور، وجزيئات في سائل، وحيوانات منوية متحركة. تتحرك هذه العناصر المثقلة بطرق تراقفها تفاعلات غير متماثلة مع الحيوانات الكامنة وراءها أو السوائل المحيطة بها، فتُشكّل فجوة للقوى المتساوية والمتناقضة وتسمح لها بالتحايل على قانون نيوتن الثالث.

بما أن الطيور والخلايا تنتج طاقتها بنفسها، وتُضاف هذه الطاقة إلى النظام مع كل دفقة لأجنحتها أو حركة لذيلها، يختل توازن النظام ولا تنطبق القواعد نفسها على هذه الحالة.

حلل الباحثون بيانات تجريبية عن الحيوانات المنوية البشرية، وأعدّوا أيضاً نموذجاً عن حركة طحالب خضراء من نوع الكلاميدوموناس. يسبح كلاهما عبر استعمال أسواط منحنية تبرز من جسم الخلية وتُغيّر شكلها أو تتشوّه لدفع الخلايا إلى الأمام.

اكتشف الباحثون أن ذيل الحيوانات المنوية وأسواط الطحالب تتمتع بمرونة غريبة تسمح لتلك الزوائد المرنة بالانقباض من دون خسارة الكثير من الطاقة في السائل المحيط. لكن هذه المرونة الغريبة

استكشف كينتا إيشوموتو، عالم رياضيات من جامعة «كيوتو»، تلك التفاعلات غير المتبادلة في الحيوانات المنوية وكائنات بيولوجية مجهرية متحركة أخرى لمعرفة طريقة انزلاقها عبر عناصر يُفترض، نظرياً، أن تقاوم حركتها.

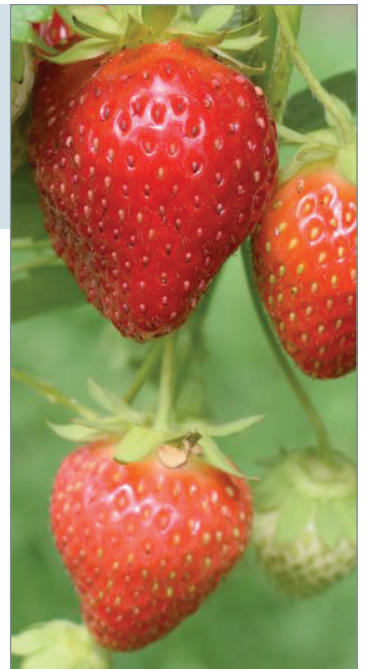
عندما ابتكر نيوتن قوانين الحركة في العام 1686، حاول أن يوضح الرابط بين جسم مادي والقوى التي تؤثر عليه من خلال طرح مبادئ قليلة وواضحة تبين أنها لا تنطبق بالضرورة على الخلايا المجهرية التي تتسلل بين السوائل اللزجة.

يمكن اختصار قانون نيوتن الثالث على الشكل التالي: «مقابل كل حركة، تنشأ ردة فعل مساوية ومعاكسة»، يعني ذلك وجود شكل من التماثل في الطبيعة، حيث تنشيط القوى المتناقضة ضد بعضها البعض. في أبسط مثال على هذه العملية، تقوم كرتان رخاميتان بالحجم نفسه بنقل قوتيهما والارتداد حين تصطدمان أثناء تدرجهما على طول الأرض. استناداً إلى هذا القانون.

لكن تبقى الطبيعة فوضوية، ولا تكون جميع الأنظمة الفيزيائية محكومة بهذا الشكل من التماثل. قد تظهر تفاعلات غير متبادلة

## أثر دماغي مفاجئ للفراولة مع التقدم في السن

يبدو أن الفراولة قد تُخفّض خطر الإصابة بالخرف وتُحسّن المزاج لدى المعرّضين للتراجع المعرفي بسبب العمر أو المشاكل الأيضية.



المنافع المرتبطة بوظيفة الأيض قد يرتبط بتراجع جرعة الأنثوسيانين المستعمل في هذه الدراسة، مقارنة بالتجارب الأخرى التي تستكشف الوظائف الأيضية والمعرفية. لا يستطيع كريكوريان وفريقه أن يطرحوا استنتاجات عامة انطلاقاً من النتائج التي توصلوا إليها، نظراً إلى تراجع حجم العينة المستعملة، ومدة الدراسة القصيرة، وقلة تنظيم حميات المشاركين. يصعب تحليل آثار الأغذية على الصحة لأن الجسم يبقى معقداً وتُعتبر حاجاته الغذائية متشابكة.

بعيداً عن المنافع المعرفية المحتملة، يوصي الخبراء عموماً بحمية متنوعة ومتوازنة (قد تشمل الفراولة كمصدر ممتاز للفيتامين C، باعتبارها أفضل مقارنة للحصول على ما يحتاج إليه الجسم من فيتامينات، ومعادن، ومغذيات.

في النهاية، يستنتج الباحثون: «هذه الاعتبارات تسلط الضوء على ضرورة إجراء دراسات إضافية عن الصحة والمنافع العصبية المعرفية التي ترتبط بمكملات الفراولة عبر استعمال جرعات مختلفة، وعينات أكبر حجماً، ومراقبة المشاركين لفترات متنوعة». نُشرت نتائج الدراسة في مجلة «نيوتريانتس».

في دراسة امتدت على 12 أسبوعاً، لاحظ الباحثون تحسّن الذاكرة وتراجع أعراض الاكتئاب لدى عدد من أصحاب الوزن الزائد في منتصف العمر، علماً أنهم كانوا مصابين بمشكلة مقاومة الأنسولين وراحوا يتناولون كوباً واحداً من الفراولة يومياً. بالإضافة إلى الخرف، بدأت اضطرابات أيضية أخرى تزداد شيوعاً، أبرزها مقاومة الأنسولين، والبدانة، والمشاكل الصحية ذات الصلة. يقول عالم الأعصاب روبرت كريكوريان من جامعة سينسيناتي: «قيمت هذه الدراسة الرابط بين استهلاك الفراولة وتحسّن الأداء المعرفي والصحة الأيضية لدى هذه الفئة من الناس، واستكشفت احتمال وجود علاقة بين التحسّن المعرفي وتراجع الاضطرابات الأيضية».

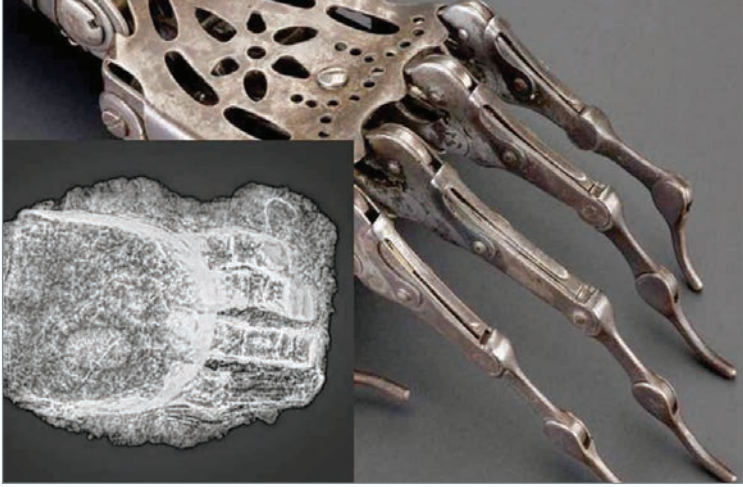
اعترف المشاركون الذين تلقوا مسحوق الفراولة بتراجع أعراض اكتئابهم، ما يشير إلى تحسّن التكيف العاطفي والقدرات التنفيذية، أي زيادة القدرة على التحكم بالنشاطات اليومية والعلاقات الاجتماعية، وتحسّن السيطرة على الاستجابات، وارتفاع مستوى المرونة. رصد بحث آخر عن الفراولة تحسناً على مستوى الأيض، بما في ذلك تراجع كمية الأنسولين، لكن لم تكتشف هذه الدراسة أي رابط أيضي. يظن الباحثون أن غياب





## يد إصطناعية غامضة في هيكل عظمي مدفون خلال العصور الوسطى

عثر علماء آثار في ألمانيا على هيكل عظمي مزوّد بيد اصطناعية معدنية قد تعود إلى 600 سنة.



قدم اصطناعي في مصر يقال إنه ظهر منذ فترة تتراوح بين 2600 و3400 سنة، بالإضافة إلى ساق اصطناعية في إيطاليا تعود إلى العام 300 قبل الميلاد.

الثلثين عاماً، بين 1618 و1648، ما أدى على الأرجح إلى زيادة الأطراف المبتورة وارتفاع الطلب على الأطراف الاصطناعية. سبق واكتشف الباحثون إصبع

سبق واكتشف علماء الآثار حوالي 50 طرفاً اصطناعياً مشابهاً في وسط أوروبا من أواخر القرون الوسطى، بين 1300 و1500، ومن بداية الحقبة المعاصرة، بين 1500 و1800. كذلك، يبرز مثال متقدّم آخر على وجود أطراف اصطناعية في تلك الحقبة، وهو طرف استعمله القارس الألماني غوتفريد فون بيرليشنغن في القرن السادس عشر. يقال إن غوتس بدأ يستعمل طرفاً اصطناعياً متحركاً ومعقدّاً جداً من الناحية التقنية، بعدما خسر يده اليمنى بنيّران المدفيعات خلال إحدى المعارك. شهدت بلدة «فرايزنغ» معارك عسكرية كثيرة، بعضها خلال حرب

قسم حفظ الآثار في مكتب ولاية بافاريا: «استعمل الطرف الاصطناعي الأجوف لاستبدال أربعة أصابع. كانت أصابع السبابة، والأوسط، والبنصر، والخنصر، جامدة ومصنوعة من صفيحة معدنية. كذلك، بدت الأصابع الاصطناعية منحنية بدرجة معينة وكانت موازية لبعضها البعض». على صعيد آخر، وُجدت مادة مشابهة للضمادة داخل الطرف الاصطناعي، وربما استعملها المستخدم لدعم بقايا الأجزاء المبتورة. عثر علماء الآثار على الهيكل العظمي في قبر بالقرب من كنيسة في بلدة «فرايزنغ»، في جوار عاصمة ولاية بافاريا، ميونخ، في جنوب شرق ألمانيا.

يذكر تقرير صادر عن مكتب ولاية بافاريا للحفاظ على الآثار أن العلماء استعملوا تقنية التاريخ بالكربون، واستنتجوا أن عمر ذلك الرجل كان يتراوح بين 30 و50 سنة وأنه توفي في مرحلة معينة بين العامين 1450 و1620. كانت تلك اليد الاصطناعية مصنوعة من الحديد وقد استبدلت أربعة أصابع مفقودة. كان ذلك الاكتشاف مميزاً، حتى بالنسبة إلى علماء الآثار المخضرمين. كذلك، بدا وكأن الأصابع كانت مبتورة. يذكر التقرير أيضاً أن أسباب فقدان ذلك الرجل لأصابعه أو كيفية استعمال اليد الاصطناعية لم تتضح بعد. يقول والتر إيرلينغر، رئيس

## ورم مصنوع من أسنان في حوض امرأة مصرية قديمة

لولا دقة ملاحظة عالمة آثار كانت تستكشف قبراً قديماً تحت الأرض في مصر، ما كان العلماء ليكتشفوا سنّاً وحيداً يقع في منحنى حوض امرأة من العصور القديمة.



يتماشى مع حجم الفتحة الفارغة، ما جعل علماء الآثار يستنتجون أن هذا السنّ الثاني كان جزءاً من الورم لكنه انفصل عنه خلال عملية التحلل. نُشرت نتائج الدراسة في «المجلة الدولية لعلم الأمراض القديمة».

بالأدلة، لاحظ الباحثون وجود فتحة فارغة أخرى فوق الكتلة المتكلسة. كشفت عمليات تنقيب أخرى في محيط ذلك الهيكل العظمي النسائي سنّاً آخر بالقرب من أعلى عظم الساق، داخل تجويف الحوض أيضاً. هو

كانت شائعة في مقابر تل العمارنة غير النخبوية. حملت تلك المرأة مجوهرات أكثر من الجثث المجاورة الأخرى، لكن وُجد نوع مختلف من الجواهر داخل حلقة عظم حوضها. الورم المسخي نوع نادر من أورام الخلايا الجرثومية التي تكون حميدة بشكل عام، مع أنه قد يترافق مع أعراض مثل وجع البطن أو العقم. نادراً ما يعثر عليه علماء الآثار. إنها المرة الخامسة فقط التي يكتشف فيها العلماء هذا الورم والمرة الوحيدة في مصر. في البداية، ظنّت ويتزل أن الاكتشاف يقتصر على سنّ واحد. لكن عند التدقيق

والأسنان. يبلغ طوله 3 سنتيم وعرضه 2 سنتيم، وهو يعود على الأرجح إلى منتصف القرن الرابع عشر قبل الميلاد. يظن الباحثون أنه يضيف عمقاً زمنياً وجغرافياً بارزاً إلى المعلومات التي نعرفها عن هذه الحالة في الماضي. وُجد الهيكل العظمي الخاص بالشابة التي كانت مصابة بورم في المبيض وهو مدفون في قبر متعدد الغرف، داخل مقبرة صحراء تل العمارنة الشمالية، وكان عمر المرأة يتراوح على الأرجح بين 18 و21 عاماً عند وفاتها. دُفنت الشابة بعد وضع يديها فوق حوضها وتغليفيهما بطريقة

في البداية ظنّت المشرفة على الموقع، ميليندا كينغ ويتزل، أنها تنظر إلى جنين من حقبة الفراعنة المصريين. لكن عندما شاهدت المديرية الأثرية للموقع، غريتشن دابس، ذلك القبر، تبين أن الاكتشاف نادر أكثر مما توقع الجميع. بالتعاون مع أنا ستيفنز، وهي مشرفة أخرى على الموقع، تزعم ويتزل ودابس أنهما اكتشفتا أقدم دليل على ورم مسخي ناضج في المبيض، وهو نوع من أورام الخلايا الجرثومية. اليوم، يبدو هذا الورم أشبه بكتلة متكلسة من الأنسجة العشوائية ومكتملة التكوين، بما يشبه العظام

## نوع من طفيليات المقوسة الغوندية يُضعف كبار السن

قد تكون طفيليات المقوسة الغوندية التي تحملها القطط مسؤولة عن زيادة هشاشة كبار السن. إنه استنتاج بارز لأن نسبة المصابين بهذه العدوى تتراوح بين 11 و15%. توصل فريق دولي من الباحثين إلى هذا الاستنتاج الذي يُضاف إلى المعلومات التي نعرفها أصلاً عن المقوسة الغوندية. قد تُسبب هذه العدوى أعراضاً مشابهة للإنفلونزا في حالات كثيرة، أو مشاكل صحية أكثر خطورة مثل النوبات القلبية لدى المصابين بضعف المناعة.



غير مطبوخة بالكامل وملوثة بالعنصر الطفيلي. يمكن الاستفادة أيضاً من إبقاء القطط في المساحات الداخلية وعدم إيواء قطط ضالة. تتعدد أسباب تجنب المقوسة الغوندية، فقد سبق وبرز رابط بين هذا الطفيلي وتلف العضلات الهيكلية، أو حتى انفصام الشخصية، نظراً إلى قدرتها المحتملة على تغيير أداء العقل. في النهاية، تقول خبيرة علم الأحياء النفسي، بلانكا لافون، من جامعة «لاكورونيا» في إسبانيا: «هذه الدراسة مهمة لأنها تطرح للمرة الأولى أدلة على وجود رابط بين هشاشة كبار السن وقوة الاستجابة لعدوى المقوسة الغوندية». نُشرت نتائج البحث في «مجلة علم الشيخوخة: العلوم الطبية».

احتمال الهشاشة مع التقدم في السن. في ما يخص الالتهابات المتواصلة، سجّل كل من أبدى استجابة أقوى تجاه المقوسة الغوندية (عبر التقاط عدوى أكثر شيوعاً أو التعرض لالتهابات متعددة) مستويات أعلى من بعض المؤشرات الحيوية الالتهابية، ما يشير إلى رابط محتمل آخر في هذا المجال. بما أن معدلات الإصابة بالمقوسة الغوندية ترتفع مع التقدم في السن وقد تبقى العدوى خاملة في الجسم طوال عقود، يدعو الباحثون إلى توخي الحذر وتجنب التقاطها مسبقاً. يمكن التقاط العدوى عبر التعرض لمبيض المقوسة الغوندية (في مكان جمع مخلفات القطط مثلاً، أو في المياه التي تلوثها)، أو عبر تناول لحوم

اشتبه الباحثون بأن يكون ذلك الطفيلي جزءاً من أسباب الالتهابات المتواصلة التي ترتبط بالسن وتزيد ضعف الناس، فحللوا فحوصات دم راشدين إسبان وبرتغاليين بلغ عددهم 601 وكان عمرهم يفوق الخامسة والستين عاماً. أرادوا بذلك أن يقيسوا مستوى هشاشتهم، بما في ذلك فقدان الوزن غير المقصود، والإرهاق، وتدهور الأداء العقلي. لم يبرز أي رابط بين عدوى المقوسة الغوندية والهشاشة المستجدة، لكن بدا وكأن الفئات التي تنتج عدداً إضافياً من الأجسام المضادة لمحاربته كانت أكثر عرضة لمؤشرات الضعف. بعبارة أخرى، ثمة رابط محتمل بين هذا الطفيلي واستجابة مناعية أكثر حدة، ما يزيد



# لماذا يُصِرّ الغرب على تأمين التكنولوجيا للأسلحة الروسية؟



بدءاً من الطائرات المسيّرة والصواريخ الجوالة التي تقتل المدنيين الأوكرانيين، وصولاً إلى المركبات القتالية والمدفعية المستعملة لاستهداف القوات الأوكرانية على جبهة القتال. في غضون ذلك، تتعدد التقارير التي تشير إلى إنتاج أسلحة روسية جديدة ومليئة بالقطع الغربية.

مع دخول الحرب الروسية في أوكرانيا شتاءها الثالث، بدأت الجهات التنظيمية الغربية المكلفة بتنفيذ العقوبات ضد موسكو تتنبه أخيراً إلى نشاطات روسيا لإنتاج أو شراء الأسلحة ومعداتّها. رغم القيود التي فرضها الغرب على تصدير المعدات العسكرية وعناصرها الأساسية، كثفت روسيا إنتاج جميع أنواع الأسلحة،

ماريا شاغينا



يريد داعمو أوكرانيا في الغرب وقف جميع الإمدادات العسكرية التي تتلقاها روسيا، وحرمان الكرملين من قدرته على شراء التقنيات العسكرية، وزيادة التكاليف المفروضة على المجمع الصناعي العسكري الروسي. فيما تُهدد الحرب باستنزاف المخزون الغربي الخاص بمعدات مثل الذخائر، تتصاعد الضغوط لتغيير التوازن القائم بين ما يقدّمه الغرب لأوكرانيا والمعدات التي تستطيع روسيا تصنيعها بنفسها أو شراؤها من مصادر أخرى، بما في ذلك إيران وكوريا الشمالية. نتيجة لذلك، يُفترض أن تعطي الجهات التنظيمية الغربية الأولوية لمنع روسيا من التحايل على قيود التصدير لتأمين الإمدادات التي تحتاج إليها ومتابعة شن الحرب. منذ شباط 2022، فرضت الولايات المتحدة و37 بلداً آخر قيوداً واسعة النطاق على صادرات روسيا، لكن تأخر تطبيقها. نجحت روسيا في التحايل على تلك القيود عبر خليط من التكتيكات، أبرزها إعادة توجيه الواردات الأساسية عبر بلدان ثالثة أو نقاط أخرى لإخفاء الشحن، وإخفاء بيانات الجمارك، واستعمال كيانات مدنية بالوكالة لإعادة توجيه السلع نحو شركات عسكرية. وبما أن الإنتاج العسكري الروسي يتكل بشدة على القطع الأجنبية، أصبحت الشركات المسجلة في البلدان التي لا تشارك في تطبيق العقوبات (مثل الصين، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة) معاقل أساسية لإعادة تصدير التكنولوجيا الغربية.

أدى التركيز على سلاسل إمدادات الأسلحة إلى عودة قيود التصدير إلى قائمة الأولويات الغربية، بما يشبه الجهود المبذولة في الحرب الباردة لمنع الاتحاد السوفياتي من الحصول على التقنيات الغربية. لكن أصبح نطاق المنتجات المؤثرة اليوم أكبر بكثير من الأهداف التقليدية والمعدات العسكرية ذات الاستخدام المزدوج. تشمل قائمة المنتجات الأساسية راهناً مجموعة واسعة من السلع الصناعية والاستهلاكية مثل محركات الديزل، والكاميرات الرقمية، والأجهزة الكهربائية، وهي منتجات يمكن استعمالها لتصنيع الأسلحة، ما يزيد صعوبة تعقب الصادرات.



طائرتان روسيتان من طراز ميج-31 تحملان صواريخ كينجا فوق الميدان الأحمر | موسكو، 9 أيار 2018



## يُتكل المتهرّبون على الشركات الوهمية أو الصّورية ومجموعة متنوّعة من الهياكل الغامضة لإخفاء مظاهر ملكية الانتفاع

مكافحة الجرائم المالية ثلاثة إندارات مشتركة لتحذير المؤسسات المالية حول ضرورة الإبلاغ عن الصفقات المشبوهة أو أي تصرفات شائكة أخرى والكشف عن تكتيكات روسيا المستجدة للهروب من العقوبات. تشمل المؤشرات التحذيرية تغيير معاملات الدفع في اللحظة الأخيرة، وفرض العملاء تقديم المعلومات حول المستخدم النهائي، وغياب أي أثر على وجود الأطراف المعنية بالصفقة على شبكة الإنترنت. لتحسين فاعلية قيود التصدير، نشأ ائتلاف دولي جديد في حزيران الماضي وحمل اسم «وحدة تفعيل

قيود التصدير الخماسية» (أستراليا، بريطانيا، كندا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة). أصدرت هذه المجموعة توجيهات مشتركة لتنسيق جهود تطبيق قيود التصدير ومنع وصول معدات أساسية إلى روسيا عبر بلدان

ثالثة. يسمح هذا التطور المستجد بنقل أعباء الامتثال من المصدرين إلى القطاع المصرفي. من واجب المؤسسات المصرفية اليوم أن تكثف تدابير العناية الواجبة تزامناً مع الالتزام بالعقوبات المفروضة. قد تترافق هذه العملية مع طلب وثائق إضافية، منها شهادات وعقود خاصة بالمستخدم النهائي، فضلاً عن رصد أي صفقات غريبة أو غير طبيعية.

يبدو أن هذه الضغوط بدأت تعطي ثمارها. بدءاً من شهر أيلول الماضي، أبلغت البنوك الأميركية الحكومة المحلية بحصول 400 صفقة مشبوهة. استعملت وزارة التجارة الأميركية تلك الإبلاغات التي تشير إلى نشاطات مشكوك بأمورها في ثلث تحقيقاتها، بما في ذلك قضية عن ثلاثة مواطنين روس اتهموا بإرسال إلكترونيات أميركية دقيقة إلى روسيا عبر دول ثالثة. نتيجة التعاون الناجح بين الوكالات الحكومية الأميركية، مثل فرقة العمل «كليبوتوكابتشر» و«القوة الضاربة للتكنولوجيا التخريبية»، كشف المحققون عدداً من شبكات الشراء غير الشرعية. شملت أحدث قضية من هذا النوع تخريب سلسلة إمدادات دولية لتزويد روسيا بأشباه الموصلات والإلكترونيات ذات الاستخدام المزدوج عن طريق الصين، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة.

في غضون ذلك، بدأ الاتحاد الأوروبي يكتشف جهوده تدريجاً للتحقيق بعمليات التهرب من

العقوبات. في أواخر تشرين الأول، دانت محكمة في هولندا مواطناً يحمل الجنسيّتين الروسية والهولندية بتهمة بيع رقائق كمبيوتر بطريقة غير شرعية إلى شركات على صلة بقطاع الدفاع الروسي من خلال تغيير مسار الشحنات عبر المالديف. وفي شهر حزيران، كشف الاتحاد الأوروبي النقيب عن أداة لمكافحة هذا النوع من التحايل، وهي مُصمّمة كوسيلة ردع لمنع الدول الثالثة من تغيير مسار الشحنات. قد تسمح هذه الأداة للاتحاد الأوروبي، عند استعمالها بالشكل المناسب، بمنع تصدير السلع والتقنيات إلى بلدان ثالثة يرتفع احتمال التحايل فيها. من المنتظر أن تعالج حزمة العقوبات الثانية عشرة التي سيصدرها الاتحاد الأوروبي نقطة ضعف بارزة في عقوبات الاتحاد: إعادة تصدير السلع الأساسية. في حال إقرار هذا التدبير، ستضطر شركات الاتحاد الأوروبي أخيراً لإضافة بنود إلى عقودها لمنع تصدير قطع الأسلحة إلى بلدان ثالثة، كما يحصل في الولايات المتحدة منذ الآن. كذلك، حسّنت بروكسل تقنية تقاسم معلوماتها عبر جمع قوائم وطنية لقيود التصدير بين الدول الأعضاء. يسمح تنسيق قوائم قيود التصدير الوطنية بسدّ الثغرات القائمة عبر منع روسيا ومورديها من استغلال الاختلافات التنظيمية بين أعضاء الاتحاد الأوروبي.

لكن للتفوق في لعبة القط والفأر المتواصلة بين قيود التصدير وعمليات التحايل المستمرة، يجب أن تعدّل دول مجموعة السبع مقاربتها. لن يكون نقل أعباء الامتثال إلى المؤسسات المالية كافياً لتقليص انتهاكات قيود التصدير تلقائياً. تفتقر البنوك إلى الخبرات التقنية الداخلية لتصنيع عناصر الأسلحة. في الوقت نفسه، قد تجيد إدارات الامتثال تطبيق قواعد التعرّف على العملاء، لكن من المعروف أن أنظمة البرمجيات التي تستعملها لا تجيد تحديد السلع ذات الاستخدام المزدوج أو رصد الانتهاكات الحاصلة، ما يعني أن البنوك والشركات الأخرى لا تستطيع إنجاز هذه المهمة وحدها، بل تبرز الحاجة إلى مقارنة حكومية شاملة. بدل أن تنقل الحكومات الأعباء إلى القطاع الخاص، يتطلب الوضع تحسين التنسيق في أسرع وقت على مستوى الجمارك، ووكالات مراقبة التصدير، والأجهزة الاستخباراتية، والمؤسسات المالية، لتحديد جميع تفاصيل سلاسل الإمدادات ورصد تكتيكات التحايل.

المدنية ظاهرياً، لنقل معدات ذات أولوية كبرى إلى شركات الدفاع الروسية. يحتاج الغرب إلى توسيع خياراته عبر فرض قيود شاملة على أي شركة تتعاون مع المجمع الصناعي العسكري الروسي والبيلاوروسي. كان القائد الأعلى للقوات المسلحة الأوكرانية، فاليري زالوزني، محقاً حين ذكر أن نتيجة الحرب لن تتأثر بكمية الأسلحة التي يملكها كل طرف فحسب، بل بنوعيتها ومستوى تطورها التكنولوجي أيضاً. سيكون كبح انتهاكات قيود التصدير ومرتكبيها والمواطئين معها في القطاع المالي خطوة أساسية كي تتحرر أوكرانيا من المازق الذي تواجهه راهناً في ساحة المعركة.

أعضاء الاتحاد الأوروبي، وتجديد التناغم بين قواعد ملكية الانتفاع. في بريطانيا، أصبح مشروع قانون الجريمة الاقتصادية وشفافية الشركات ساري المفعول في نهاية تشرين الأول، وهو يهدف إلى معالجة مشكلة الشركات المحدودة المعروفة بغياب متطلبات الإبداع وشفافية الضرائب. أخيراً، يجب أن تدرك الجهات التنظيمية الغربية أن روسيا تطبّق استراتيجية شاملة تقوم على الدمج بين القطاعات العسكرية والمدنية، بما في ذلك الاستغلال المنهجي للثغرات في مجال مراقبة الصادرات. تنشط المعاهد البحثية، ومجموعة الطاقة النووية «روس آتوم»، وشركات عملاقة في قطاع الطاقة مثل «غازبروم»، ومجموعة كاملة من الكيانات

على صعيد آخر، أصبح الرابط بين تبييض الأموال والتهرب من قيود التصدير قوياً جداً. يتكل المتهرّبون في المقام الأول على الشركات الوهمية أو الصّورية ومجموعة متنوعة من الهياكل الغامضة لإخفاء مظاهر ملكية الانتفاع. هذا الوضع يُصعب على السلطات الحكومية والقطاع الخاص التدقيق بسلاسل الإمدادات. تستطيع السجلات العامة أن تعالج مشكلة ملكية الانتفاع، علماً أنها نقطة ضعف شائعة في مجال العقوبات وقيود التصدير. لكن لتحقيق هذا الهدف، يحتاج الاتحاد الأوروبي حتى الآن إلى القيام بواجباته عبر تحسين وضع السجلات العامة، وإيصال بيانات دقيقة وسهلة الاستعمال إلى جميع





## نداءالوطن

## تسالي

## الكلمات المتقاطعة

|   | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 2 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 3 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 4 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 5 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 6 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 7 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 8 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 9 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

## أفقيًا:

## عموديا:

- 1 - محافظة سعودية - 1 - ممثل سوري راحل.
- 2 - محافظة سعودية.
- 3 - دولة آسيوية.
- 3 - لحس - للندية - ما علا من سطح الماء وتتابع.
- 4 - قارب الفعل ولم يفعل - من دعا شخصًا وصاح عليه بصوت مرتفع.
- 6 - بشر قديمة - جنون - رطوبة بالماء ونحوه.
- 7 - أكمل الشيء - مُتغيّر الشكل إلى الأسوأ.
- 8 - لاعب كرة قدم إيطالي راحل هذا كأس العالم 1982.
- 9 - دله ودلعه - غصن مستقيم من الشجرة.

## سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |

## حلول العدد السابق

**أفقيًا:** 1 - استعفاء - 2 - برمانا - ام - 3 - تماثل - الا - 4 - سده - نيبال - 5 - اي - ندم - غب - 6 - بدا - زوو - 7 - نير - أأأأ - 8 - ناو - النطق - 9 - استخدمه.

**عموديا:** 1 - ابتسام - نا - 2 - سرمدي - ناس - 3 - تماه - بيوت - 4 - عاث - ندر - 5 - فنلندا - اد - 6 - أأ - يم - الم - 7 - اب - زانه - 8 - الاغواط - 9 - ام البواقي.

## سودوكو

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |

## «العسكرية» تُطلق المتّهم بقتل...

وفي السياق نفسه، التقى أمس رئيس بعثة «اليونيفيل» وقائدها العام الجنرال أروldو لاثارو، رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، قبيل مشاورات مجلس الأمن في 22 الجاري حول القرار 1701.

وأعرب لاثارو في بيان عن «القلق العميق إزاء الوضع في الجنوب، واحتمال وقوع أعمال عدائية أوسع نطاقاً وأكثر حدة».

وترافق القلق الدولي مع استمرار التراشق المدفعي والصاروخي على جانبي الحدود الجنوبية. وفي هذا الوقت، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أنّ «هدفنا أولاً وقبل كل شيء هو الانتصار الكامل على «حماس» وعودة مخطوفينا، وبعدها سنتعامل مع الشمال». وأضاف:«أوعزت للجيش للاستعداد لجميع السيناريوهات للتعامل مع حزب الله». ولفت الى أنّ الجبهة مع لبنان «تشهد تبادلاً كثيفاً للضربات وتعليماتي للجيش هي الاستعداد لأي سيناريو».

ومن التطورات الجنوبية، الى الخطوات السياسية، للإجابة عن السؤال: ما الذي أدى إلى «تطهير» جلسة مجلس الوزراء؟

عنوانان خلافيان كانا كافيين لكي لا تلتئم الجلسة، ولكي يوعز رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي لبعض الوزراء، بعدم التوجه إلى السراي بحجة عدم اكتمال النصاب، على ما أوحث تعليقات هؤلاء الوزراء، والعنوانان هما: التمديد لقائد الجيش جوزاف عون، وملف تلزيم قطاع الخدمات البريدية.

في الملف الأول، كان واضحاً أنّ التطورات التي حصلت في اليومين الأخيرين حرّكتا المسألة، لكنّها وفق المعلومات، ليست ناضجة كفاية لكي تطرح على مجلس الوزراء، إذ أنّ ميقاتي كان جدياً في تأكيدِه الاثنين الماضي أمام زواره أنّ المسألة لم تنتهِ بعد ولا نية لطرحها على مجلس الوزراء.

وتضيف المعلومات أنّ المشاورات لا تزال تنتظر قرار «حزب الله» الذي لم يبلغَ موقفاً رسمياً واضحاً، لا سلباً ولا إيجاباً، ولو أنّ بعض المحيطين بقائد الجيش أوحوا خلال الساعات الأخيرة أنّ التمديد حُسم.

فعلياً، التخرّيجة في مجلس الوزراء جاهزة، لكن القرار السياسي لم يتخذ بعد. وقد أنهى الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية دراسته القانونية التي ستعكس القرار السياسي، حين يتخذ.

وكان مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في 19 تشرين الأول الماضي، كلف القاضي مكية إعداد مشروع قانون لرفع سنّ التقاعد لمن يحمل رتبة عماد أو لواء، لمدة سنة واحدة، وبالتوازي، كلفه وضع دراسة قانونية للحلول الممكنة ملء الشغور في قيادة الجيش. ويبدو أنّ هذه الدراسة تضمّنت كل الاحتمالات الممكنة، التي تبدأ بالتعيين ولا تنتهي بتأجيل التسريح، وهي أخذت في الاعتبار الظروف المحيطة، لجهة أنها حكومة تصريف أعمال، ولجهة أن وزير الدفاع يرفض المشاركة في أعمال الحكومة، ولم يقم بواجباته في هذا الشأن. وهنا، تفهم وظيفة الكتاب الذي وجهته رئاسة الحكومة إلى وزير الدفاع، وأثار غضبه، ليكون بمثابة حجة لكي تبادر الحكومة لو بقي وزير الدفاع منكفئاً.

فعليا، لم يكن مقدراً لجلسة أمس أن تثبت مسألة التمديد. وفي المقابل، كان ملف تلزيم القطاع البريدي هو المقدّر له أن يفجّر قنبلة خلافية نتيجة إصرار وزير الاتصالات جوني القرم على تجاوز رفض الهيئات الرقابية (ديوان المحاسبة وهيئة الشراء العام) لنتائج التلزيم، وتمسّكه بتوقيع العقد مع شركة ميريت إنفيست Merit Invest بالائتلاف مع شركة Colis Prive France.

وفق المعلومات تناهى إلى مسامع الوزير أنّ عدداً من الوزراء وتحتيدا المحسوبين على الثنائي الشيعي، كانوا في صدر رفض طلبه وإسقاط نتائج التلزيم، كما أنّ رئيس الحكومة كان في موقف مرجح، فرفضه للعقد يعني قبوله بالتمديد لشركة «ليبان بوست»، وهو ما لا يريده لئلا يتهم بتغطية الشركة، فيما قبوله العقد يعني تجاوزاً للهيئات الرقابية، وهو ما يرفضه أيضاً. ولهذا رسا الإخراج على «تطهير» الجلسة منعاً للاصطدام.

## إسرائيل في «عمق» مدينة غزة...

وأوضح كيربي أمام الصحافيين أنّ الولايات المتحدة تأكدت من هذا الأمر استناداً إلى مصادرها الاستخباراتية الخاصة، لافتاً أيضاً إلى أن موقع المستشفى يُستخدَم لتخزين الأسلحة. بالتوازي، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها تؤيّد إخلاء مستشفيات غزة من المرضى عبر «طرف ثالث مستقلّ»، وسط تحذيرات منظمات دولية من خطورة الوضع داخل المستشفيات التي باتت محاصرة بالدبابات الإسرائيلية. في المقابل، أعلنت «القشام» أنّ مقاتليها قضاوا على 9 جنود إسرائيليين، بينهم 7 قُتلوا «من مسافة صفر» شمال مدينة غزة، وجنديان «من مسافة صفر» في بيت حانون، مشيرةً في سلسلة بيانات إلى أنها قصفت تل أبيب برشقة صاروخية، ودُمّرت دبابات وآليات وناقلات جنود، واستهدفت تجمّعات للجيش الإسرائيلي بمضادات مختلفة للدروع والأشخاص.

وفي السياق، أكد القيادي في حركة «حماس» أسامة حمدان خلال مؤتمر صحفي في بيروت أن مقاتلي الحركة يُسيطرون على وضع العمليات القتالية في غزة، لافتاً إلى أنّ خسائر الجيش الإسرائيلي تجاوزت 180 دبابة وآلية عسكرية، مع سقوط مئات الجنود والضباط خلال أسبوعين فقط، بينما اعترف الجيش الإسرائيلي بمقتل 46 من ضباطه وجنوده فقط منذ انطلاق الهجوم البرّي.

ورأى حمدان أنّ هدف إسرائيل من استهداف المستشفيات والبنى التحتية في القطاع وحرمان الشعب الفلسطيني من مستلزمات الحياة، هو «دفعهم إلى الهجرة قسراً» في تكرار لمشاهد نكبة العام 1948 مشيراً إلى تصريحات وزير المال الإسرائيلي بتسليّل سموريتش في شأن «هجرة عرب غزة» إلى دول العالم، والتي اعتبرها «مخططاً يعملون عليه، هو صناعة نكبة جديدة، ولكن هذه المرة على الهواء مباشرة وتحت سمع وبصر ما يُسمّى العالم المتحضّر».

وبعدما اعتبر سموريتش أنّ «الهجرة الطوعية واستيعاب دول العالم سكان غزة العرب، حلّ إنساني من شأنه أن يضع حدّاً لمعاناة اليهود والعرب على حدّ سواء»، دانت وزارة الخارجية الفلسطينية تصريحاته هذه، معتبرة ذلك «استخفافاً» بالواقف الدولية الرافضة لهذا التحرك وجزءاً من «خطة استعمارية عنصرية». وإضافةً إلى معاناة سكان غزة، يستمرّ النزيف الذي يُهدّد بـ«الانفجار الكبير» في الضفة الغربية، حيث قُتل 8 فلسطينيين خلال اشتباكات مع الجيش

الإسرائيلي في مدينة طولكرم ومخيّمها أمس.

تزامناً، أعلن الجيش الإسرائيلي أن دفاعاته الجوية أسقطت صاروخاً في منطقة خليج العقبة قبل وصوله إلى إسرائيل، وذلك بعدما انطلقت صفارات الإنذار في مدينة إيلات على البحر الأحمر، في حين ذكرت «هيئة البث الإسرائيلية» أن الدفاعات الجوّية اعترضت صاروخ أرض - أرض أطلقه المتمرّدون الحوثيون المدعومون من طهران. وفي وقت سابق، توعدّ زعيم الحوثيين عبد الملك بدرالدين الحوثي باستهداف السفن الإسرائيلية التي قد تمرّ في البحر الأحمر، مجدّداً التأكيد أن إطلاق الصواريخ والمسيرات على جنوب إسرائيل «سيستمرّ».

في غضون ذلك، أكد مجلس الوزراء السعودي سعي المملكة من خلال «القمة العربية - الإسلامية غير العادية»، لمواصلة «جهودها في تعزيز العمل المشترك وتنسيقه، لوقف الحرب الشعواء في غزة وفكّ الحصار عنها، وتحميل سلطات الاحتلال مسؤولية الجرائم المرتكبة»، مجدّداً التأكيد على «مناصرة القضية الفلسطينية، بما يكفل حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، وفي مقدّمها إقامة دولته المستقلّة وعاصمتها القدس الشرقية».

وفي سياق الضغوط الغربية على «حماس» و«الجهد الإسلامي»، فرضت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة سلسلة عقوبات جديدة على مسؤولين في الحركتين. وهذه ثالث رزمة من العقوبات الأميركية على «حماس» منذ بدء الحرب في السابع من تشرين الأول.

وأوضحت وزارة الخزانة الأميركية في بيان أنّ هذه العقوبات تستهدف المسؤولين الرئيسيين في «حماس» والآليات التي تعتمدها إيران لدعم الحركتين. وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إنّ «دعم إيران، خصوصاً عبر «الحرس الثوري» للجمهورية الإسلامية، يُنخِص لحماس والجهد الإسلامي الفلسطيني ممارسة أنشطة إرهابية، ولا سيّما عبر نقل أموال وتزويد أسلحة وتدريب عمالاني».

وبين الأفراد الذين استهدفتهم العقوبات ممثل «الجهد» في إيران ناصر أبو شريف، والقيادي في «الجهد» أكرم العجوري، إضافة إلى شركة نبيل شومان للصيرفة، التي مقرها في لبنان والمتهمة بإجراء تحويلات بين «حماس» وطهران، فيما تستهدف العقوبات البريطانية التي بُنّقت مع واشنطن، 4 قياديين كبار في «حماس» واثنين من المؤلّين.

وبينما قدّرت «الخزانة الأميركية» الأصول العالمية لـ«حماس» بمئات ملايين الدولارات، أكدت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين أنّ «الولايات المتحدة ستواصل العمل مع شركائها، بمنّ فيهم المملكة المتحدة، لمنع «حماس» من جمع أموال واستخدامها لارتكاب فظائعها». وكان لافتاً بالأمس إعلان مشرّعين في مجلس الشيوخ الأميركي أنّهم يعترضون تقديم مشروع قانون مشترك بين الحزّين الجمهوري والديموقراطي، يدعو الإدارة الأميركية إلى «الردّ بشكل مناسب» على أي إجراء من جانب إيران لتصعيد الحرب.

## القضاء يُطيح رئيس البرلمان العراقي...

وفي أوّل ردّ فعل على القرار، قدّم 3 وزراء استقالاتهم من الحكومة العراقية مساء أمس، احتجاجاً على «استهداف» رئيس البرلمان. وأفاد حزب «تقدّم» السنّي الذي يترزّعه الحلبوسي في بيان، بأنّ وزراء الثقافة والتخطيط والصناعة المستقلين يرون في قرار المحكمة الاتحادية العليا بإنهاء عضوية الحلبوسي «خرقاً دستورياً صارخاً واستهدافاً سياسياً واضحاً».

وقال النائب السابق محسن السعدون لوكالة «فرانس برس» إنّ النائب الأوّل لرئيس البرلمان سيتولّى إدارة البرلمان إلى حين انتخاب رئيس جديد ترشّحه إحدى الكتل السنّية في مجلس النواب.

وبدأت المحاكمة في شباط الماضي أمام المحكمة الاتحادية العليا، بعد شكوى تقدّم بها النائب ليث الدليمي، الذي اتهم رئيس البرلمان بـ«تزوير» تاريخ طلب استقالة باسمه قدّم سابقاً، بهدف طرده من البرلمان. والدليمي، وهو أصلاً نائب سنّي كان ينتمي إلى حزب «تقدّم»، اتّهم رئيس البرلمان في بيان بإنهاء عضويّته كنائب في كانون الثاني عبر «امر نيابي غير قانوني».

ويُشكّل حكم المحكمة العليا تطوراً آخر في العراق الذي يشهد اضطرابات سياسية، حيث تؤدّي الانقسامات الداخلية إلى تشكيل وكسر التحالفات بين الأحزاب الرئيسية وزعماء التحالفات السياسية. وغالباً ما تكون الانتخابات وتعيين المسؤولين في أعلى المناصب في الدولة عمليات شاقة يُمكن أن تستمرّ عدّة أشهر، وتعتّدها مفاوضات لا نهاية لها مع صعوبة كبيرة في التوصل إلى اتفاقات. ويُهيمن على البرلمان الذي يضمّ 329 نائباً حالياً، ائتلاف من الأحزاب الشيعية الموالية لإيران، وحثّى داخل هذا التحالف توجد انشقاقات. ومع انتخاب 37 نائباً من حزب «تقدّم» خلال الانتخابات التشريعية لعام 2021، تولّى الحلبوسي زعامة ائتلاف سنّي كبير داخل البرلمان، قبل حدوث انشقاقات في معسكره.

وحصل الحلبوسي، المحافظ السابق لمحافظة الأنبار ذات الغالبية السنّية، على أوّل ولاية له كرئيس للبرلمان في عام 2018، بدعم من الكتل الموالية لإيران. وبدأ صعوده السريع، وأصبح لاعباً رئيسيّاً على الساحة السياسية، ومهاوراً مبتزّاً للعديد من المستشاريات الغربية والعربية. وانتُخب الحلبوسي رئيساً للمجلس للمرة الثانية في كانون الثاني 2022، في أعقاب انتخابات برلمانية مُبكرة أجريت في تشرين الأوّل 2021.

## قلق أممي من تصاعد «العنف العرقي»...

ولفت دوجاريك إلى أنّ ذلك يشمل «عمليات اغتيال لرجال ونساء» من قبيلة المساليت غير العربية و«معاملة للإنسانية ومُهينة وإبعاد قسري لقبيلة المساليت التي لجأت إلى أرداماتا، إحدى ضواحي الجنية وإلى مناطق أخرى».

وأشار أيضاً إلى معلومات تتعلّق بأعمال عنف ارتكبتها «أفراد من ميليشيات المساليت ضدّ أفراد المجموعة العربية في الجنية»، واعتبر أنّ «هذه التطوّرات تُظهر للأسف تصاعد النزاع العرقي والطائفي في السودان»، داعياً جميع الأطراف إلى حماية المدنيين.

وتريد قوات الدعم السريع السيطرة على كامل دارفور، حيث تخشى الأمم المتحدة حدوث «إبادة جماعية» جديدة محتملة بعد تلك التي ارتكبتها «الجنجويد» مطلع الألفية الثالثة لحساب الرئيس الإسلامي المخلوع عمر البشير. وحذّرت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان كليمانتين نكويتا سلامي الأسبوع الماضي من أن العنف في السودان يقترب من «النشر المطلق».



الكلمات المتقاطعة

عمودياً

1 - حرس الأمير - يزاوولونها (المهنة).

2 - فنانة لبنانية راحلة كانت رائدة في المسرح الهزلي - من الأحجار الكريمة.

3 - أقام في الدار - ببسط - قوّل أو فِعل يُستبشر به - رداء يوضع على الإكتاف.

4 - اثنان بالأجنبية - أحد الوالدين - عجلات - ضمير متصل.

5 - نأتي بعد - ضمير منفصل - سَيُوا وشتموا.

6 - مطرب مصري - لطم أو ضَرَب بشيء ثقيل يُسمع وقعه - قادم.

7 - بئر قديمة - ندر وجوده - نوع من الهواتف الذكية - تلا الكتاب.

8 - أشار بيده - نوتة موسيقية - من الأمراض - اسم حمله العديد من ملوك إنكلترا.

9 - ممثل أميركي من أفلامه “The Graduate” - أداة استثناء.

10 - مطرب لبناني راحل - إكتمل.

11 - حاكم - هتفت وعُثِرَ عن فرحها بالصّوت أو بالتّصفيق - حرف جر - متشابهان.

12 - يسّدها بالتراب (الحفرة) - ممثل مصري راحل.

13 - ولاية هندية - أديب فرنسي راحل من مؤلفاته “Moralités”.

14 - حزن - ظاهر - رجع وعطف - مدينة نيجيرية.

15 - العاصمة السابقة لتنزانيا - شبه جزيرة في مصر تُلقب بـ “أرض الفيروز”.

أفقياً

1 - رئيس وزراء دولة أميركية - يدخل السيف في الجسد.

2 - رئيس دولة أميركية.

3 - وارى الميت في التراب - بحر - منتجة وممثلة مصرية راحلة من أصل لبناني لقبت برائدة الفيلم التاريخي في السينما المصرية.

4 - للتفسير - سفك دمه - اكتساب وإتقان - اسم موصول.

5 - مَنْ كانت له رُتبة في الجيش - أقسمنا بالله - هدم البناء.

6 - مادة قاتلة - أمر بالسكوت - أقاربها - سنور.

7 - يكرّونه (القول) - رَبط وضمّ - خاطر وذهن.

8 - جنون - أديب ومفكر وصحافي وسياسي لبناني راحل من مؤلفاته “في سبيل لبنان”.

9 - إغلق - المُختلِق والمزوّر.

10 - الإرتفاع - للتفسير - يحلّ العقدة.

11 - مغنية كندية راحلة - مؤسسات تعليمية.

12 - للنذبة - طائر ليلي - تبرأ من التهمة.

13 - حفر ونُخت - نهوض - للإستفهام.

14 - ضعف وخزي - من فقد زوجته - فائدة غير مشروعة.

15 - مدينة أميركية عاصمة ولاية جورجيا - من هم على قيد الحياة.

شبكة الأذكياء

هذه شبكة كلمات متقاطعة تتميز بصعوبة إضافية حيث تم محو المربعات السوداء التي بداخلها والتي تفصل بين الكلمات، لذلك عليك الإجابة على التحديدات أفقيًا وعموديًا ووضع المربعات السوداء داخل الشبكة في المكان المناسب.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |

حلول ألعاب صفحة رقم 18

أفقياً: 1 - الطور - العريش - نا - 2 - مايك بومبيو - تبدل - 3 - سر لافونتين - الم - 4 - تور - حين - ردودي - 5 - رشاش - بوارج - جر - 6 - دف - يل - مصنع - الود - 7 - اوكرانيا - طاليس - 8 - مكسيكو - ليبب - وتر - 9 - وان - اريكة - انفك - 10 - رك - مي - مريول - 11 - لم - باشا - نيا - لن - 12 - سنت - مولد - الممتع - 13 - وارد - طاعون - ليجج - 14 - يبادر - مرسال - سني - 15 - سعيد عقل - ميامي.

عمودياً: 1 - امستردام - السويس - 2 - لاروشفوكو - منابع - 3 - طي - را - كساء - تراي - 4 - وكل - شيرين - د د د - 5 - رياح - لاك - رام - رع - 6 - وفير - نواكشوط - 7 - امون - مي - الامل - 8 - لين - بصاليم - دعر - 9 - عيترون - بكين - وسم - 10 - رويدا عطية - باناي - 11 - نور - اب - مال - لا - 12 - شت - دجال - ار - مل - 13 - باي - ليونيل ميسي - 14 - ندل - جوست فونتين - 15 - المارد - ركل - عجيب.

استحصل (20) — تحضير (18) — احضار (14) — انحطاط (7) — انحطم (13) محفور (16) — حفيظ (1) — احتفاظ (17) — حقيقي (23) — دلالة (5) تداهى (19) — تذرع (11) — مذكر (2) — أدّكى (21) — تذييل (9) انسلق (25) — تسلل (15) — تسليم (12) — انشرم (8) — انشطر (24) تطبيق (4) — مغمض (10) — انطحن (22) — طفاحة (3) — اطلع (6)

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 4 | 2 | 6 | 9 | 5 | 7 | 1 | 8 |
| 8 | 5 | 7 | 2 | 1 | 3 | 9 | 6 | 4 |
| 1 | 9 | 6 | 7 | 8 | 4 | 5 | 3 | 2 |
| 9 | 1 | 3 | 8 | 5 | 2 | 6 | 4 | 7 |
| 7 | 8 | 5 | 4 | 6 | 1 | 2 | 9 | 3 |
| 6 | 2 | 4 | 9 | 3 | 7 | 1 | 8 | 5 |
| 4 | 7 | 1 | 3 | 2 | 6 | 8 | 5 | 9 |
| 2 | 6 | 8 | 5 | 4 | 9 | 3 | 7 | 1 |
| 5 | 3 | 9 | 1 | 7 | 8 | 4 | 2 | 6 |

سودوكو

|   |   |   |   |   |   |  |  |  |
|---|---|---|---|---|---|--|--|--|
|   |   | 2 | 4 |   |   |  |  |  |
|   |   | 1 | 3 |   |   |  |  |  |
|   |   |   | 1 | 7 |   |  |  |  |
| 5 | 7 | 2 | 9 | 8 | 6 |  |  |  |
| 1 | 8 |   |   | 4 | 1 |  |  |  |
| 2 | 9 |   |   |   |   |  |  |  |

الدوائر السحرية

الأرقام المتقاطعة

الأرقام والحروف

في هذه الشبكة، استبدلت الأرقام بالحروف، عليك استخدام الأرقام من 1 إلى 9 داخل الدوائر. الأرقام الموجودة داخل المربعات هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها والتي تم استبدالها بأحرف، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك.

ر أ د غ

18 17 20

ف ط أ ح

15 17 29

غ ر ك و

4 22 24 21

و ح ف د

أ ح د ر ط غ ف ك و

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

|   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   |   | 4 | 1 |   | 5 | 2 |
|   |   |   | 8 |   | 3 |   |   |
|   | 4 |   |   | 9 | 7 |   |   |
|   |   | 6 |   | 2 | 5 |   | 8 |
| 8 |   |   |   |   |   |   | 3 |
| 2 |   | 3 | 4 |   | 6 |   |   |
|   |   | 7 | 2 |   |   | 9 |   |
|   |   | 2 |   | 4 |   |   |   |
| 9 | 1 |   | 6 | 5 |   |   |   |





## الكلمات المتقاطعة

15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |  |   |    |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|---|----|
|   |   | ■ |   |   |   |   |   | ■ |   |   |   |   |  |   | 1  |
|   |   |   |   | ■ |   |   |   |   |   |   |   |   |  |   | 2  |
|   |   |   | ■ |   |   |   |   |   |   |   |   | ■ |  |   | 3  |
|   | ■ |   |   |   |   |   | ■ |   |   |   | ■ |   |  |   | 4  |
|   |   | ■ |   |   |   |   | ■ |   | ■ |   |   |   |  |   | 5  |
|   |   |   | ■ |   |   |   |   | ■ |   |   | ■ |   |  |   | 6  |
| ■ |   |   |   |   |   | ■ |   |   |   |   |   |   |  |   | 7  |
|   |   |   | ■ |   |   |   | ■ |   |   |   |   |   |  |   | 8  |
|   |   |   |   | ■ |   |   |   |   | ■ |   |   |   |  | ■ | 9  |
|   |   |   |   |   | ■ |   | ■ |   |   | ■ |   | ■ |  |   | 10 |
| ■ |   |   | ■ |   |   |   | ■ |   |   |   | ■ |   |  |   | 11 |
|   |   |   |   |   |   | ■ |   |   |   | ■ |   |   |  |   | 12 |
|   |   |   | ■ |   |   |   |   |   | ■ |   |   |   |  |   | 13 |
|   |   |   |   | ■ |   |   |   | ■ |   |   |   |   |  |   | 14 |
|   | ■ |   |   |   |   |   | ■ |   |   |   |   |   |  |   | 15 |

## أَفْقِيَا

- 1 - مدينة مصرية عاصمة محافظة جنوب سيناء
- مدينة مصرية عاصمة محافظة شمال سيناء -  
ضمير متصل.
- 2 - وزير خارجية أميركي سابق - تغيّر وتحوّل.
- 3 - لا يباح به - كاتب فرنسي راحل - وجع.
- 4 - مدينة فرنسية - وقت - أجوتي.
- 5 - مدفع يقذف الرصاص متتاليًا - سفن حربية  
- جذب.
- 6 - آلة طرب - كانت أسنانه قصيرة ملتزمة  
منعطفة على غار الفم - منتج ومُخلّق معمليا  
- الحب.
- 7 - دولة أوروبية - عالم وفيلسوف يوناني.
- 8 - عاصمة دولة أميركية - عاقل وذكي - في  
العود.
- 9 - واحد بالأجنبية - مقعد مُزَيّن مُنْجَد مُري -  
انحل وانفصل.
- 10 - ضعف ورقّ - نوتة موسيقية - يلبسه التلميذ.
- 11 - أداة جزم - من الألقاب - خبر - أداة نصب.
- 12 - شحذت السكين - مُحدّث من كل شيء -  
المُسعد والمُفرّج.
- 13 - وافِد وقادِم - مَرَض مُعِدّ - مدينة بلجيكية.
- 14 - يسارع إلى - مبعوث - عمريّ.
- 15 - شاعر لبناني راحل - مدينة أميركية.

## عمودياً

- 1 - عاصمة دولة أوروبية - محافظة مصرية.
- 2 - كاتب فرنسي راحل - مخارج الماء.
- 3 - ضمن - جرد بالأجنبية - ثوب - حاول بالأجنبية.
- 4 - فؤص - فنانة مصرية - أحرف متشابهة.
- 5 - قرد ذكر - مضغ وبلع الطعام - نوع من الذاكرة مؤقت يستعمل في الحواسيب - إله مصري.
- 6 - كثير وغزير - عاصمة دولة عربية.
- 7 - إله مصري - نوتة موسيقية - الرجاء.
- 8 - سائل أبيض - بلدة لبنانية في قضاء المتن - فُجِرَ تهكُّ فسُق.
- 9 - بلدة لبنانية في قضاء بنت جبيل - عاصمة دولة آسيوية - حسن وجهه.
- 10 - مطربة سورية - جزيرة في الفلبين.
- 11 - ضوء - أحد الوالدين - انحرف - للنفي.
- 12 - تفرق - كذاب - للمساحة - سئم وضجر.
- 13 - لقب تونسي - لاعب كرة قدم أرجنتيني.
- 14 - خدم الدعوة أو الضيافة - لاعب كرة قدم فرنسي راحل هدف كأس العالم 1958 برصيد 13 هدف وهو أكثر لاعب سجل في نسخة واحدة من كأس العالم.
- 15 - العملاق - رفس برجله - أمر أو شيء مثير للغب لغرابته.

## الدوائر السحرية

الأحرف داخل كل دائرة هي أجوبة التحديدات المدونة في الأسفل، تمّ وضع أحرف الكلمة داخل الدائرة بطريقة تسلسلية، يجب معرفة الكلمة في كل دائرة لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، اجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

|     |      |      |      |      |      |
|-----|------|------|------|------|------|
| 72= |      |      |      |      |      |
| 62= |      |      |      |      |      |
| 62= |      |      |      |      |      |
| 84= |      |      |      |      |      |
| 45= |      |      |      |      |      |
|     | = 57 | = 62 | = 67 | = 55 | = 84 |

## الأرقام المتقاطعة

تشبه هذه اللعبة الى حد كبير الكلمات المتقاطعة، إذ تُكَلَّ باستخدام الارقام من 1 الى 9 بدلا من الاحرف. كل رقم مدوّن على خط الأحرف (أ ب ج د ه و) أفقيا وعموديا هو جواب جمع الارقام ضمن المربعات المربع الرمادي هو الفاصل بين كل جواب.

- في كل مجموع لا يمكن ان يظهر الرقم أكثر من مرة واحدة مثلا : إذا كان لدينا رقم 8 لا يمكن تكرار  $8 = 4 + 4$  إنما  $8 = 5 + 3$  أو  $8 = 6 + 2$  ...
- نفس مجموعة الارقام ( مهما كان ترتيبها ) لا يمكن ان تظهر مرتين في الشبكة.

| و | هـ | د | ج | ب | أ |
|---|----|---|---|---|---|
|   |    |   |   |   |   |
|   |    |   |   |   |   |
|   |    |   |   |   |   |
|   |    |   |   |   |   |
|   |    |   |   |   |   |
|   |    |   |   |   |   |

**أفقيًا:** عموديًا:

|        |     |       |     |
|--------|-----|-------|-----|
| 7      | :أ  | 6     | :أ  |
| 12     | :ب  | 4     | :ب  |
| 16     | :ج  | 8     | :ج  |
| 10     | :د  | 37    | :د  |
| 24 - 3 | :هـ | 9 - 5 | :هـ |
| 8      | :و  | 11    | :و  |

## סודו סו

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   |   |   |   | 5 |   | 1 |   |
|   |   |   |   |   |   | 9 | 6 | 4 |
|   | 9 |   | 7 | 8 |   |   |   |   |
|   | 1 |   | 8 | 5 |   | 6 |   |   |
| 7 |   |   |   |   |   |   |   | 3 |
|   |   | 4 |   | 3 | 7 |   | 8 |   |
|   |   |   |   | 2 | 6 |   | 5 |   |
| 2 | 6 | 8 |   |   |   |   |   |   |
|   | 3 |   | 1 |   |   |   |   |   |

## حلول ألعاب صفحة رقم 17

**أفقيًا: 1 -** جاستن تروود - يغمد - 2 - نيكولاس مادورو  
**3 -** دفن - يم - اسيا داغر - 4 - اي - اهرقي - تعلم - ما  
**5 -** رتيب - حلفا - هد - 6 - سم - هس - اهلهيا - ما  
**7 -** يرددونه - وطن - 8 - هس - يوسف السويدي  
**9 -** اقفال - المفتعل - 10 - العلو - اي - يشك - 11  
**12 -** سيلين ديون - مدارس - 12 - وا - بوم - تنصل - 13  
**نقش -** قيام - ايان - 14 - هوان - ارمل - الربا - 15 -  
**اتلاندا -** احياء.

**عمودیا:** 1- جندار - یمارسونها - 2- ایفیت سرسق  
3- یاقوت - 3ا- سکر - یمد - فال - شال - 4- تو - اب -  
دوالیب - 5- نله - هو - لعنوا - 6- تامر حسنی - لیم  
7- رس - قل - هواوی - قرأ - 8- وما - فا - سلم  
9- داستن هوفمان - الا - 10- ودیع الصافی -  
11- هالت - من - 12- پردمها - سعید  
13- غوا - بول قالیری - 14- غم - باد - کر - ابا  
15- دار السلام - سبناء.

## الأرقام والحروف

2 = ط؛ 3 = ر؛ 1 = د؛ 8 = ح؛ 7 = أ  
غ = 4؛ ف = 6؛ ك = 5؛ و = 9.

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 3 | 8 | 7 | 4 | 1 | 9 | 5 | 2 |
| 7 | 2 | 9 | 8 | 6 | 5 | 3 | 4 | 1 |
| 1 | 4 | 5 | 3 | 2 | 9 | 7 | 8 | 6 |
| 4 | 9 | 6 | 1 | 3 | 2 | 5 | 7 | 8 |
| 8 | 7 | 1 | 5 | 9 | 6 | 4 | 2 | 3 |
| 2 | 5 | 3 | 4 | 8 | 7 | 6 | 1 | 9 |
| 5 | 6 | 7 | 2 | 1 | 3 | 8 | 9 | 4 |
| 3 | 8 | 2 | 9 | 7 | 4 | 1 | 6 | 5 |
| 9 | 1 | 4 | 6 | 5 | 8 | 2 | 3 | 7 |

# شبكة الأخصائيين

|   |   |   |    |   |   |   |   |   |
|---|---|---|----|---|---|---|---|---|
| ا | ل | ت | هـ | د | ا | د | ج | م |
| ر | و | ل | ا  | ن | غ | ا | ر | و |
| ف | ن | ا | ج  | ي | ن |   | ا | ا |
| ا |   | ق | ر  |   | ا | ل | ح | ك |
| ق | ر | ى |    | س | ء | م | ي | ي |
|   | ا |   | ج  | و |   | ت | ك | ر |
|   | ا | ل | غ  | ر | ي | ب | ا | ي |
| ل | ي | ر |    | س | ح | ا | ب | ر |
| ن | ا |   | د  | ر |   | ج | و | د |
| ي | ت | ف | ق  | ا | ن |   | ل | و |



17 16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

## عمودياً

- 1 - تَمُدُّ وتُؤم على الظهر - كون الشيء هدفا أو غرضا يُقصد.
- 2 - أكبر جزيرة في آسيا - ملك عربي.
- 3 - رحل عن بلاده - مال لونه إلى السواد - مساعد ونصير - قرأ الكتاب.
- 4 - عنصر - نوم - عطاء - سقي.
- 5 - من الحبوب - أزال الأثر عن - جزء عضلي رخو بين الجلد والعظم - يقابله ويصادفه.
- 6 - دهون وشحوم في الأطعمة - يذاحمون - مخلوط.
- 7 - مانع وزاجر - يؤازرونه ويعاونونه - مهرب.
- 8 - شارع شهير في نيويورك وهو أحد أشهر مناطق الثقافة والترفيه في العالم - مدينة إيطالية تشتهر بحلبة الفورمولا وان العريقة - متشابهان.
- 9 - سهل ويسر - عاصمة دولة أوروبية - نهذ البناء.
- 10 - صات الكلب - أوضح وأظهر - واحة كبيرة تابعة لإمارة أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- 11 - فهم واستوعب الأمر - مُجَرَّب وخبير - حب - أفرط وجاوز الحد.
- 12 - شجعان - مُستويات في السن - جود.
- 13 - لطخ بمكروه - لعبة رياضية - يحرار - شجع المسافرين.

A 15x15 grid of squares. The squares are colored in a checkerboard pattern, alternating between black and white. The top-left square (row 1, column 1) is black. The pattern repeats every two rows and two columns. The grid is composed of 15 rows and 15 columns, totaling 225 squares.

## الثلاثية

عليك الإجابة على التحديدات المدوّنة في الاسفل ووضّع أحرف الجواب داخل المربعات الثلاثة وفق الأرقام (أفقيًا وعموديًا)، كل جواب مؤلف من ثلاثة أحرف.

|    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |
|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|
| 7  | 10 |    |    |    |    |    | 8  |    |    |    |    | 13 | 2  | 11 | 6  |
| 4  |    |    |    |    | 3  |    | 14 | 8  |    | 6  |    |    |    |    | 12 |
|    |    | 11 |    | 2  |    | 12 |    |    | 10 |    | 9  |    | 8  |    |    |
|    |    |    | 9  |    | 13 | 10 | 6  | 15 | 2  | 16 |    | 14 |    |    |    |
| 12 |    | 2  |    |    | 7  |    |    |    |    | 13 |    |    | 10 |    | 4  |
|    | 4  |    | 10 | 14 | 12 |    |    |    |    | 9  | 5  | 1  |    | 16 |    |
| 16 |    |    | 8  |    |    |    | 4  | 10 |    |    |    | 2  |    |    | 9  |
|    | 11 |    |    |    |    | 13 | 1  | 4  | 3  |    |    |    |    | 12 |    |
|    | 9  |    | 5  |    |    | 16 | 13 | 11 | 4  |    |    | 6  |    | 2  |    |
| 1  |    | 7  |    |    |    |    | 9  | 5  |    |    |    |    | 11 |    | 16 |
|    | 6  |    | 13 | 1  | 5  |    |    |    |    | 8  | 14 | 4  |    | 9  |    |
|    |    | 10 |    |    | 6  |    |    |    |    | 15 |    |    | 1  |    |    |
| 5  | 1  |    | 7  |    | 10 | 6  | 3  | 2  | 8  | 11 |    | 12 |    |    | 13 |
|    |    | 9  |    | 7  |    | 1  |    |    | 6  |    | 10 |    | 3  |    |    |
| 10 |    |    |    |    | 8  |    | 15 | 9  |    | 3  |    |    |    |    | 5  |
| 8  | 16 |    |    |    |    | 11 |    |    | 15 |    |    |    |    | 4  | 10 |

[illegible]

## عمودیا:

- 1 - مادة مُلَوَّنة.  
3 - كثر الشيء.  
5 - سُخِطَ.  
7 - حُبِسَ، وَضُبْتُ.  
8 - نسخة أولى معتمدة فيما يُنسخ منها.  
9 - أَحَبَّ وَأَرَادَ وَطَلَبَ.  
11 - يَصْنَعُ مِنْ دَقِيقِهِ الْخَبْزَ.  
13 - ورقة مطوية بطريقة معينة كالجيب تستخدم لحفظ الأشياء.  
15 - سَلَبَ بِخَدَارٍ وَحِيلَةً.  
17 - سَجَبَةً، خُلِّقَ أَوْ عَدِمَ التَّكَلُّفَ.  
19 - مَا بَيْنَ الْمَرْقُوقِ إِلَى الْكَتْفِ مِنَ الذَّرَاعِ.  
21 - عَتَابٌ.  
22 - لَأَوْ حَلًّا.  
23 - وَقَفَ وَانْتَصَبَ.  
25 - مَرْتَفَعٌ.  
27 - أَمَلٌ، وَرَاغِبٌ.  
29 - زَعِيمٌ أَوْ سَيِّدٌ.  
31 - طَلَبَ يَجِبُ تَنْفِيزُهُ.  
33 - شَدَّةٌ أَوْ كَثْرَةٌ.  
35 - نَحَرَ، قَطَعَ الْحَلْقُومَ بَالَةً حَادَةً.  
36 - إِنَاءٌ يُطَبَّخُ فِيهِ الطَّعَامُ.  
37 - كُلُّ صَغِيرٍ مِنَ الطَّيْرِ.  
38 - تَجَوَّيْفٌ بِالْمَصْدَرِ يَحْوِي الْقَلْبَ وَالرَّئِثِينَ تَحِيطُ بِهِ الضَّلُوعُ وَالْعَمُودُ الْفَقْرِيُّ.  
39 - سَاخَنَ.

**أفقيًا:** 1- مضاربة - مقارعة - مقوم - 2- انصاف -  
 الاحوص - دينار - 3- ربح - الفاو - عيمار - سا - 4- اناخ  
 الرملة البيضاء - 5- بلور - يهد - نو - لمه - 6- اس - 8-  
 ما - ود - كرسى - 7- يفتل - دن - اديب - اتراب - 8-  
 برما - دام - ناظور - له - 9- وب - طاجيكستان - غنيبا  
 10- رفر - لي - عركه - باس - 11- الشارع - الايوان  
 - سار - 12- مكان - مرسال - كوناكري.

**عموديا:** 1- ماراكايو - ام - 2- ضنين - سفيربك - 3-  
 اصحاب - تا - فشا - 4- را - خليل مطران - 5- عفا -  
 وا - سافر - 6- لار - عم - 7- اقل - منديل - 8- ملاريا  
 - اكباس - 9- قاومه - امس - لا - 10- اح - لدود - تعال  
 11- روعة - ديناري - 12- عصيان - بانكوك - 13-  
 ملوك - هاو - 14- داب - راوغ - ن - 15- ميريل سترپ  
 16- قن - ضمير - ناسك - 17- واساه - اليسار - 18-  
 مرما - ابها - (رى).

**المربعات الذهبية**

تصدر (8) — ترأف (5) — تداخل (11) — راجح (13) — رافع (21)  
 راجف (12) — ترجيع (19) — تربيع (1) — ترأرت (17) — تعاقل (15)  
 تهاجى (20) — تهادى (2) — تقاسيم (25) — تقاة (22) — تبالغ (6)  
 تباغى (16) — تباحج (10) — تجاهل (23) — تجافى (9) — تقافز (18)  
 تخابث (3) — تخالل (7) — تداثر (14) — تتابذ (4) — تنامي (24)

|   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 2 | 8 | 5 | 3 | 6 | 1 | 4 |
| 6 | 3 | 4 | 1 | 2 | 5 | 7 | 8 |
| 8 | 1 | 5 | 6 | 7 | 4 | 3 | 2 |
| 3 | 7 | 2 | 4 | 8 | 1 | 6 | 5 |
| 2 | 8 | 6 | 3 | 5 | 7 | 4 | 1 |
| 5 | 4 | 1 | 7 | 6 | 2 | 8 | 3 |
| 1 | 5 | 7 | 8 | 4 | 3 | 2 | 6 |
| 4 | 6 | 3 | 2 | 1 | 8 | 5 | 7 |

**الرباعية**

|   |    |   |    |   |
|---|----|---|----|---|
|   | ض  | ق | ل  | ة |
| ع | 1  | خ | 2  | و |
| م | 5  | و | 3  | و |
| ج | 6  | و | 4  | ر |
| ع | 9  | ا | 10 | ع |
| د | 13 | د | 14 | د |
| ا | 16 | ة | 15 | ا |
| م |    | و | ء  | ق |







## قطر: لاغتنام الفرصة للإفراج عن رهائن... و«قبر جماعي» في «الشفاء»!



مدفع إسرائيلي خلال قصفه قطاع غزة أمس (أ ف ب)

مع توالي القصف الإسرائيلي على قطاع غزة في اليوم الـ 39 للحرب الضروس التي أودت بحياة 11320 شخصاً، وفيما يبدو أن القيادة الإسرائيلية مصمّمة على المضّي قدماً في غزوها البرّي الهادف نظرياً إلى القضاء على حركة «حماس»، حضّت قطر إسرائيل والحركة على التوصل إلى اتفاق في شأن الإفراج عن رهائن، محدّرةً من أن الوضع في غزة يتدهور بشكل يومي.

وإذ أبدى المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري خلال مؤتمر صحفي في الدوحة اعتقاده أنه «لا توجد فرصة أخرى للجانبين سوى هذه الوساطة للتوصل إلى وضع يُمكننا أن نرى فيه بصيص أمل في هذه الأزمة الرهيبة»، اعتبر أن الوضع «المتدهور» في غزة يعوق جهود الوساطة لإطلاق سراح عدد من الرهائن وضمان وقف إطلاق نار مؤقت في القطاع.

والأسبوع الماضي، أجرى مديرا الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية محادثات في الدوحة مع مسؤولين قطريين في شأن «وقف إنساني» للحرب في غزة يُتيح إطلاق سراح رهائن وإدخال مساعدات. لكنّ إسرائيل أكدت مراراً رفضها إعلان وقف إطلاق نار من دون الإفراج عن الرهائن.

وفي السياق، أبدى الرئيس جو بايدن اعتقاده أن الإفراج عن الأسرى في غزة «سيتحقّق»، رافضاً الخوض في التفاصيل. وخاطب بايدن الرهائن، قائلاً: «اصمدوا، نكاد نصل»، بينما كشف الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» زياد النخالة أن «طريقة المفاوضات التي تتعلّق بأسرى العدو لدينا وردود فعله، من المحتمل أن تدفع حركة الجهاد لأن تكون خارج الصفقة التي يتّم الحديث عنها في وسائل الإعلام»، مشيراً إلى احتفاظ «الجهاد» بما لديها من الأسرى «لظروف أفضل».

وبعد لقائه رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولياريتش، طلب وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي

كوهين خلال مؤتمر صحفي في الأمم المتحدة في جنيف، مساعدة الصليب الأحمر، علماً أن المنظمة نفسها لم تتّمكّن بعد من مقابلتهم. وقال كوهين إنّ «الصليب الأحمر لم يلتق حتّى اليوم أيّاً من الرهائن المحتجزين لدى حركة «حماس» في قطاع غزة. ليس لدينا أي دليل على أنهم أحياء».

وشدّد على وجوب أن يكون الصليب الأحمر «أكثر قوّة وأكثر وضوحاً في تصريحاته، مع ممارسة ضغوط أكبر».

مؤكداً مواصلة «هذه الحرب حتّى القضاء على «حماس» واستعادة جميع رهائننا»، وحسم أن بلاده لن توقف عملياتها العسكرية حتّى تحقيق هذين الهدفين. وأوضح أنّه «نُحارب من أجل دولة إسرائيل، ولكن أيضاً من أجل الدفاع عن كرامة الإنسان. أقول لكم بوضوح: إذا لم ننحصر، فستكون أوروبا الهدف المقبل، فالجهاد، الجهاد الإسلامي ليس له حدود». كما انتقد الأمين العام للأمم المتحدة

أنطونيو غوتيريش، معتبراً أنّه «لا يستحقّ» أن يكون على رأس الأمم المتحدة. وحضر أقرباء لبعض الرهائن المؤتمر الصحفي، وعرضوا مقاطع مصوّرة وصوراً لهم، في حين أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها تواصل جهودها لضمان الإفراج عن الرهائن في غزة، خصوصاً عبر اتصالات مباشرة مع «حماس» وأفراد آخرين لهم نفوذ لدى الأطراف المعنيين.

وبالانتقال إلى مآسي غزة، فقد كشف مدير مستشفى الشفاء محمد أبو سلمية لوكالة «فرانس برس» أن «179 جثة» دُفنت في «قبر جماعي» في موقع المؤسسة الاستشفائية أمس، موضحاً أن بينهم 7 أطفال خدج توفوا جزءاً انقطاع الكهرباء، فيما تنبعت رائحة الجثث المتحلّلة في كلّ مكان داخل المستشفى. وفق وكالة «فرانس برس».

في الأثناء، أعلن الجيش الإسرائيلي سيطرته على عدّة مبان حكومية تابعة لـ«حماس» في غزة، مشيراً إلى أن قواته

«استولت على برلمان «حماس» (المجلس التشريعي) والمبنى الحكومي ومقرّ شرطة «حماس» وكلّية هندسة كانت بمثابة معهد لإنتاج الأسلحة وتطويرها».

كما أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل الجندي نوعاه مارسيانو (19 عاماً) التي كانت ضمن الرهائن لدى «حماس»، في وقت ذكرت الشرطة الإسرائيلية أنها تُحقّق في «حالات» عنف جنسي تقول إنّ مقاتلي «حماس» ارتكبوها ضدّ نساء في السابع من تشرين الأول، ووجود «شهود» على حوادث اغتصاب.

دولياً، شدّد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية أندرو ميشال على أنّه «يجب أن تبقى المستشفيات آمنة وقادرة على علاج المرضى بكلّ مواسة، أمر مروع أن نرى أنها لا تستطيع القيام بذلك»، بينما اعتبر الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا أنّ «موقف إسرائيل تجاه النساء والأطفال يشبه الإرهاب». بالتوازي، رأى المستشار الألماني أولاف شولتز أنّ اتهام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إسرائيل بالفاشية هو أمر «سخيف».

## «الدفاعات الجوّية» ملاذ كييف في فصل الشتاء

دولار، وبالتالي فإنّ الكلفة عالية بالنسبة للاستفادة الأميركية من هذا المبلغ في مواقع أخرى كالشرق الأوسط حالياً.

كذلك، يمتلك الجيش الأوكراني نظاماً واحداً من طراز «سامب تي» للدفاع الجوي الفرنسي - الإيطالي، الذي يصل مداه إلى 100 كلم. كما يمتلك أنظمة متوسطة وقصيرة المدى التي ينشرها في محيط المدن والقواعد العسكرية والنقاط الحساسة، مثل «ناسامز» الذي يصل مدى راداره إلى 50 كلم، وثلاثة أنظمة «أيريس تي» الألمانية التي يصل مداها الأقصى إلى 40 كلم، بالإضافة إلى أنظمة قصيرة المدى وقديمة منذ حقبة الاتحاد السوفيياتي التي تستطيع روسيا من الإفلات منها مثل «بوك» و«اس 300». ويمتلك أيضاً مدرعات مزوّدة بمضادات للطائرات أمانية الصنع من طراز «غيبارد».

لا شكّ في أن تحويل قسم من المساعدات العسكرية الغربية لإسرائيل سينعكس سلباً على الجهود الأوكرانية في مواجهة فائض القوّة الجوية الروسية، خصوصاً في مجال أنظمة الدفاعات الجوية الأميركية البعيدة المدى التي أعادت واشنطن تموضعها لمواجهة الصواريخ البعيدة المدى التي تطلقها الفصائل الموالية لإيران على القواعد الأميركية المنتشرة في الشرق الأوسط. كما أنّ عدداً من الدول الحليفة لكيف مثل فرنسا تفضّل وضع صندوق دولي لمساعدة أوكرانيا لتمكينها من شراء الأسلحة بدلاً من إرسال الأسلحة كمساعدات. لذلك، يبقى على كييف الاستفادة بـ«الموجود»، كما الاستفادة من الخبرات التي اكتسبتها شركات الطاقة الأوكرانية والعاملون فيها في كيفية العمل أثناء الهجمات، فضلاً عن كيفية تجديد إمدادات الطاقة بسرعة، وتطوير سيناريوات مختلفة، ما يُساعد على تقليل آثار الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية العام الماضي.

على محطات الطاقة، والذي إذا تكرّر سينعكس ضغطاً معنوياً على السلطة السياسية والعسكرية لوقف الحرب. لمواجهة الأساليب الروسية، يُطالب الرئيس الأوكراني دول حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي مرّة جديدة بزيادة الدعم العسكري، خصوصاً بذخائر وأنظمة الدفاع الجوي، وسط مخاوف من أن الحرب بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية قد تصرف الانتباه عن الحرب في أوكرانيا. أمّا ميدانياً، فتلعب الدفاعات الجوية دوراً بارزاً في حماية المنشآت الحيوية، وقد قدّمت الدول الحليفة لكيف أنظمة دفاع جوّي عديدة ونجحت بشكل ملحوظ يصل إلى نسبة 90 في المئة، بتخفيف التهديدات الروسية، لكن لا تملك أوكرانيا العدد الكافي من هذه الأنظمة لتغطية كلّ أراضيها.

لدى أوكرانيا ثلاثة أنظمة دفاع جوي بعيدة المدى من طراز «باتريوت أم أي أم 104» الأميركية، الذي يصل نطاق رادارته إلى أكثر من 160 كيلومتراً، وهو الأكثر إحتمالاً نشره في محيط المدن الإستراتيجية مثل كييف، وعلى الحدود الأوكرانية - الروسية لإعتراض الصواريخ الباليستية والطائرات المقاتلة والمسيرات المتّجهة من الداخل الروسي إلى أوكرانيا، وقد أثبت هذا النظام فعاليّته أمام الصاروخ الفرط صوتي من طراز «كينجال» (الخنجر) الذي تنبأه روسيا بقدرته على الإفلات من صواريخ الدفاعات الجوية الغربية، ولكن بمساحة أوكرانيا الكبيرة ويتعدّد المواقع الإستراتيجية التي ينشر حولها بطاريات الباتريوت، لن تتمكّن ثلاثة أنظمة من تأمين الحماية الكاملة، كما أن كلفة كلّ نظام يفوق المليار دولار، وكلفة كلّ صاروخ حوالى 4 ملايين

### رواد مسلم

يستعدّ الجيش الأوكراني لمواجهة الهجوم الجوي الروسي هذا الشتاء، بعدما استهدفت ضربات منهجية العام الماضي منشآت الطاقة الأوكرانية، ما حرم 12 مليون شخص من إمكانية الوصول إلى الطاقة أو محدودية الوصول إليها في ظلّ درجات حرارة منخفضة جدّاً لفترات طويلة، وكلفّ الدمار بالمنشآت الإقتصاد الأوكراني ما يُقدّر بـ10 مليارات دولار، حسب تقرير «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي». وبالفعل يُكتّف الجيش الروسي ضرباته الصاروخية وهجماتاته بطائرات بلا طيار على كييف والمناطق المجاورة، بعد 52 يوماً من الهدوء النسبي في العاصمة الأوكرانية، في استراتيجية عسكرية تهدف إلى شل أنظمة الدفاع الجوّي تمهيداً لضرب منشآت الطاقة الأوكرانية خلال فصل الشتاء قريباً.

إنّسمت الحرب في أوكرانيا باعتماد الجيش الروسي على الضربات الجوية لتغطية الجمود الميداني على الأرض، فكان استخدام الطائرات بلا طيار، خصوصاً الإنتحارية من طراز «شاهد 136» الإيرانية، والصواريخ البعيدة المدى، أبرزها «إسكندر أم» و«كينجال كي اتش 47»، ضدّ أهداف عسكرية ومدنية، من الركائز الأساسية للاستراتيجية الروسية الرامية إلى كسر إرادة الشعب والجيش الأوكرانيين على القتال، وذلك من خلال تعريض السكان والبنى التحتية للخطر، فقد اعتُبر الشتاء الماضي الأكثر تحدياً في تاريخ نظام الطاقة الأوكراني، حيث أطلق الروس أكثر من 1200 صاروخ وطائرة مسيرة

### أخبار سريعة

بايدن: لا نُحاول الانفصال عن الصين

عشية لقائه نظيره الصيني شي جينبينغ في سان فرانسيسكو، أكد الرئيس الأميركي جو بايدن أنّ الولايات المتحدة لا تُحاول «الانفصال عن الصين»، بل «ما نُحاول القيام به هو تغيير العلاقة إلى الأفضل». وأبدى أمله في أن يُساعد الاجتماع الطرفين «في العودة إلى مسار طبيعي من التواصل، أي القدرة على رفع سماعة الهاتف وأن يتحدّث كلّ طرف مع الآخر في حال وقوع أزمة». لكنّ بايدن حذّر أيضاً من أن الولايات المتحدة تشعر بالقلق من الاستثمار في الصين بسبب ممارسات بكين التجارية، وقال: «لن أوصل الدعم لمواقف بحيث إذا أردنا الاستثمار في الصين يتعيّن علينا تسليم جميع أسرارنا التجارية».

زيلينسكي: روسيا تُكثّف هجماتها

كشف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن روسيا تُكثّف هجماتها على خط الجبهة، فيما دعت كييف الدول الغربية إلى زيادة إمداداتها من الأسلحة قبل حلول الشتاء. وقال زيلينسكي إنّ «الجيش سجّل زيادة في عدد هجمات العدو»، مشيراً إلى أن الروس يُهاجمون مناطق محيطة بمدن دونيتسك وكوبيانسك وأفدييفكا. وحذّر من أن روسيا ستُكثّف على الأرجح قصفها الجوي للبنى التحتية الأوكرانية المرتبطة بالطاقة قبل الشتاء، كما فعلت في هذا الوقت من العام الماضي واجتمع رئيس إدارة الرئاسة الأوكرانية أندريي يرماك مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في واشنطن الإثنين، للتشديد على حاجة كييف لتواصل تدفق الأسلحة الغربية.

الجيش المالي يُسيطر على كيدال؟

أعلن الجيش المالي أمس أنه سيطر على كيدال، معقل المتمرّدين الطوارق الانفصاليين، شمال البلاد، والتي تُشكّل السيادة عليها رهاناً أساسياً بالنسبة إلى الدولة المركزية. وقال ضابطان في الجيش لوكالة «فرانس برس» إنّ المتمرّدين كانوا قد غادروا المدينة حين دخلتها القوات المسلّحة. وفي حال تاكد الخبر، سيكون ذلك نجاحاً رمزياً كبيراً للمجلس العسكري الذي سيطر على الحكم في العام 2020، باعتبار أنه كان غائباً منذ سنوات عن المدينة التي تُسيطر عليها جماعات مسلّحة، غاليبّيّتها من الطوارق. وسبق للجيش المالي أن تكبّد في كيدال ومحيطها هزائم اعتُبرت مذلّة بين 2012 و2014. وظلّ تمزّد هذه المنطقة مصدر إزعاج كبير لباماكو، التي جعلت من استرجاع السيادة عليها هدفاً رئيسيّاً.



كرة سلة

أوبري جونيور يتعافى و«عودته قريبة»

«أن بي آي»: بوسطن يواصل انتصاراته و35 نقطة ليانيس في فوز ميلووكي

واصل بوسطن سلتيكس عروضه القويّة في مطلع الموسم الحالي من الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة، بفضل تألّق الثنائي جايسون تايثوم واللاتفي كريستابس بورزينغيس الذي قاده إلى الفوز على ضيفه نيويورك نيكس 114-98.

لكن ردّ الفعل هو الأهم.

35 نقطة ليانيس

في المباراة الثانية، استعاد ميلووكي نغمة الانتصارات بعد خسارتين على التوالي، بعد فوزه على ضيفه شيكاغو بولز 118-109، بفضل 35 نقطة لنجمه أنتيتوكونمبو.

وكان يانيس سجّل 54 نقطة في سلة إنديانا بايسرز و35 نقطة في مواجهة أورلاندو ماجيك في آخر مباراتين لفريقه، من دون أن ينجح في المساهمة بفوزه بهما، فكانت «الثالثة ثابتة» بالنسبة إلى «الوحش» اليوناني.

وأضاف يوبي بورتيس 19 نقطة للفائز في حين اكتفى داميان ليلارد بـ12 نقطة. وضرب ميلووكي بقوة مطلع المباراة، ليتقدّم بفارق 17 نقطة في نهاية الربع الأول، لكن شيكاغو ردّ في الثاني والثالث من دون أن يتمكن من حسم النتيجة في مصلحته.

وكان المونتينيغري نيكولا فوتشيفيتش أفضل مسجّل في صفوف شيكاغو مع 26 نقطة.

وقلب تورونتو رابتنورز تخلفه بفارق 23 نقطة في الشوط الثاني لينتزع الفوز من



قلب رابتنورز تخلفه

بفارق 23 نقطة إلى فوز

في الربيع الأولين، حيث حسم بوسطن الأول 25-24، في حين ردّ عليه نيكس في الثاني 29-27. وفي الربع الثالث، تألق بورزينغيس (2.18 م) وسجّل ثلاثيتين وثلاث رميات حرّة بالإضافة إلى سلة يساهم في حسمه 32-23 لمصلحة فريقه.

في المقابل، فرض تايثوم نفسه في الربع الأخير مسجلاً 17 نقطة، ليتفوق بوسطن 30-22 وينهي المباراة بفارق 16 نقطة، محققاً فوزه الثامن هذا الموسم في مقابل خسارتين، وهو ثاني أفضل سجل في المنطقة الشرقية بعد فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (8-1).

أما أفضل مسجّل في صفوف نيويورك نيكس، فكان المورّع جايلن برانسون مع 26 نقطة، وأضاف يوليوس راندل 25 نقطة.

وقال مدرب سلتيكس جو ماتزولا: «أنا سعيد بالطريقة التي نجد فيها الطرق نحو الفوز. يتعين علينا أن نفهم أن الأمور لن تكون سهلة دائماً،

في المقابل، استعاد ميلووكي باكس بطل العام 2021 نغمة الانتصارات بفوزه على شيكاغو بولز 118-109 بفضل 35 نقطة لنجمه اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو.

في المباراة الأولى، سجّل تايثوم 35 نقطة من بينها 17 في الربع الأخير، وأضاف لاعب الارتكاز بورزينغيس 21 نقطة من بينها 11 في الربع الثالث.



يانيس مُسجلاً لباكس تحت أنظار لاعبي بولز (أ ف ب)

حردشة

عقيقي لـ«نداء الوطن»: نظام اللاعبين الأجانب الثلاثة سيف ذو حدين

فادي سمعان



جورج عقيقي

الدرجة الثانية حُسمت باكراً بعد انسحاب ناديّ دينامو وليدرن، إلّا أنّ الإرادة والتصميم لدى عدد من الفرق المتوسطة المستوى زادها طموحاً للمنافسة الجديّة على بلوغ دور «الفاينال 8»، وهذا هو حال أنترانيك الذي يأمل في الوصول إلى المراحل المتقدّمة، فداءً لفريقي ممتاز ويقدم كلّ ما عنده، واللاعبون يتمتعون بروح قتالية عالية ميدانياً، ونحن نسعى كجهاز فني إلى تقديم الصورة الحقيقة للنادي وأن نكون عند حسن ظنّ الجميع.» وأردف عقيقي: «نعمل خطوة خطوة لكي نصل في المستقبل القريب إلى هدفنا المنشود، على أمل أن نستطيع المنافسة الجديّة على المراكز المتقدّمة في الموسم المقبل.» على صعيد آخر، أوضح أنّ تجربته في المواسم السابقة مع فريق الرياضي بيروت كمساعد مدرب في الفريق الأول كانت ناجحة ومميّزة ويعتزّ بها لسبب وجيه، وهو أنّه حقق معه ثلاثة ألقاب رسمية من أصل أربعة، وهي دورة دبي الدولية، بطولة لبنان وبطولة غرب آسيا، وبالتالي دخلت هذه الألقاب الكبيرة ضمن سيرته الذاتية.

رأى المدير الفني لفريق أنترانيك جورج عقيقي أنّ اعتماد الاتحاد اللبناني لكرة السلة ثلاثة أجناب على أرض الملعب سيف ذو حدين. وقال لصحيفتنا: «إنّ نظام البطولة الجديد يُعطي حماساً ودافعاً كبيرين للأندية التي لا تملك العدد المطلوب من لاعبي النخبة المحليين، فنلاحظ أنّ المباريات بوجود الأجانب الثلاثة تأخذ الطابع الهجومي الجميل في أغلب الأحيان، وأنّ نسبة تسجيلهم تفوق الـ70 بالمئة تقريباً، كما أنّ المواجهات بين الفرق الطامحة للمربّع الذهبي والفرق ذات المستوى المتوسط يبقى متقارباً حتى الربع الأخير، ما يدلّ على أنّ أيّ نتيجة لن تكون محسومة سلفاً.» وأضاف: «أما من ناحية ثانية، فاللاعب الأجنبي الثالث سيضطرّ حتماً باللاعب اللبناني ويأخذ مكانه ودوره على أرض الملعب، لكن في النهاية علينا التضحية بمكان ما من أجل أن يكون الموسم قوياً وشيقاً ومستوى البطولة متقارباً فنياً بين الفرق.» وتابع: «صحيح أنّ مسالة الهبوط إلى

جورج الهاني

g.elhani@nidaalwatan.com

الرامية باسيل وحلمُ الميدالية الأولمبية

صحيح أنّ الرامية الدولية راي باسيل لم تدخل نادي الأبطال اللبنانيين الذين أحرزوا ميدالية أولمبية ملوّنة لوطنهم حتى الآن، لكنها قد تكون الوحيدة التي نجحت بالتأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية أربع مرات متتالية، وهي لندن (2012)، وريو دي جينيرو (2016)، وطوكيو (2020) وباريس (2024)، وذلك بفضل جهودها وتضحياتها ومجموع النقاط التي كانت تحصدتها في كلّ بطولة خارجية رسمية تشارك فيها في طريقها الطويل والشاق إلى الأولمبياد.

إنجازات كبيرة وكثيرة حققتها باسيل (35 عاماً) لرياضة الرماية اللبنانية، بدءاً من إحرازها ميداليتين ذهبيتين في بطولة كأس العالم 2016 في قبرص، وفي بطولة العرب للسيدات 2015 في المغرب، مروراً بالميداليتين الفضيّتين التي فازت بهما في بطولة الألعاب الآسيوية 2015 في الكويت، وفي البطولة العربية للرماية 2011 في المغرب مجدداً، وإنهاءً ببرونزية بطولة العالم للرماية 2017 في قبرص مرة ثانية، عدا المراكز المتقدّمة والمشرفة التي إحلتها في العديد من الإستحقاقات العربية والقارّية والدولية البارزة، وهذا إن دلّ على شيء فهو يدلّ على الذهنية الإحترافية والجديّة المطلقة اللتين تميّزان عمل باسيل وطموحاتها وإصرارها الدائم على تقديم الأفضل وبقائها ضمن لائحة نخبة الراميات حول العالم.

اليوم يكرّم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد بطلته المميّزة لمناسبة تأهلها إلى أولمبياد باريس الصيف المقبل، وهو الذي سعى دائماً ولا يزال من أجل تأمين كافة مقومات النجاح والإستمرارية لهذه الرامية المتألّقة منذ نحو عقدين من الزمن، علماً أنّ تكريمها على صعيد وطني كبير يبقى واجباً على دولة عاجزة وفاقة الوعي لا تهتمّ لأمر أبطالها وبطلاتها، ولا حتى تبالي بشؤون مواطنيها.

وعن رحيله بشكل مفاجئ عن أسوار النادي «الأصفر» أجاب: «في الحقيقة رفضت العرض الجديد الذي قدّمته لي إدارة النادي بعد انتهاء الموسم الفائت، وهو تعييني مساعداً ثانياً للمدرب أحمد فران، في حين كنتُ سابقاً مساعداً أول له، ومن الطبيعي أن أرفض هذا المنصب، وعندما فضّلت فك الارتباط معهم بطريقة وديّة.



## أخبار سريعة

### يورسيفيتش متفائل



كشف مصدر مقرب من المدير الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم الكرواتي نيكولا يورسيفيتش أن الأخير متفائل بنسبة كبيرة بنتيجة المباراة المرتقبة أمام المنتخب الفلسطيني غداً في الشارقة الإماراتية ضمن التصفيات المزدوجة لكأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027، ويعود ذلك الى الأجواء الحماسية الزائدة داخل المعسكر، إضافة الى الانضباط التام وإلزام اللاعبين الكامل بتعليمات الجهاز الفني. وكان منتخب الأزن بقيادة يورسيفيتش حقق نتيجتين مقبولتين أمام منتخبين مونتينيغرو والكويت اللذين يملكان إمكانيات مادية وفنية وخبرة أكبر.

### هودج أول الموقوفين إتحادياً



أصبح نجم نادي هومنتمن البورتوريكي الأميركي والتر هودج أول لاعب يتم توقيفه رسمياً من قبل الأمانة العامة للإتحاد اللبناني لكرة السلة هذا الموسم لمباراة واحدة، حيث سيغيب عن صفوف فريقه ضد الأنطونية بعيدا غداً ضمن المرحلة الرابعة من البطولة. وكان هودج نال انذارين متتاليين في مباراة هومنتمن مع الحكمة مساء الأربعاء الفائت إثر إنفعاله وغضبه في وجه حكام المباراة احتجاجاً على عدد من القرارات التي اعتبرها مجحفة بحقه.

### رماية: موسى بطل «الثالثة»



أحرز الرامي ألان موسى لقب المرحلة الثالثة من بطولة لبنان للرماية على الأطباق من الحفرة الأولمبية (تراب) لفئة (أ) ممتاز للعام 2023 التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة على حقل نادي «شتورة كاونترتي كلوب» بمشاركة 30 رامياً، وذلك بعدما أصاب 37 طبقاً من أصل 50 في المرحلة النهائية. وحلّ أشرف علّوش (36 طبقاً من أصل 50) ثانياً، وأحمد دكور (32 طبقاً من أصل 40) ثالثاً، ووليم حاوي (28 طبقاً من أصل 35) رابعاً، وطلال كرم (23 طبقاً من أصل 30) خامساً، ووسام ضو (18 طبقاً من أصل 25) سادساً.

## لجنة الشباب والرياضة النيابية تنتقد أداء كلاس



من اليسار: النواب الحاج وأبي رميا وحناش ومارون

عمله التشريعي خدمة للشباب والرياضة، إعتبر أبي رميا أنه لا يحتاج الى شهادة من كلاس، ولن يسرد سلسلة اقتراحات القوانين التي تقدّمت بها اللجنة، وأبرزها وثيقة السياسة الشبابية، قائلاً: «ليس هو من يسأل ماذا فعلت، بل أنا أسأله ماذا فعل بالوزارة منذ تسلمه لها؟» وكشف أبي رميا أنه بناءً على ما جاء في بيان الوزير الأخير من تطاول على كرامته وإتهامات لا أساس لها من الصحة، يعتزم التقدّم عبر موكله بشكوى جزائية «قدح وذم» ضدّ كلاس في حال لم يتراجع الأخير عمّا قاله. بدوره تطرّق عضو اللجنة النائب رازي الحاج الى مرسوم قبول الهبة البحرينية الصادر في أيار أيلول بحجة أن الاتحاد العربي للتطوّع لم يلتزم بالمهل القانونية، وهذه حجة واهية لأنّ الهبة غير مشروطة بالمهل. كما أكد أنّ فتح ملفّ المدينة الكشفية هو ضمن عمل لجنة الشباب والرياضة التي تقوم بمسار رقابيّ صحيحيّ، تماماً كما تفعل بملفّ مسيح الرئيس إميل لحود الأوليبي.

كذلك كانت كلمتان لعضويّ اللجنة النائبين الياس حناش وشريل مارون.

أسف رئيس لجنة الشباب والرياضة النيابية سيمون أبي رميا في مؤتمر صحفي أمس لما وصلت إليه العلاقة مع وزير الشباب والرياضة جورج كلاس التي كانت جيّدة في بداية تولّيه مهام الوزارة، إلا أنه في بيانه الأخير طالله «بالشخصي»، كما طال العمل الرقابي للجنة، موضحاً أن كلاس كان متعاوناً في بداية الأمر، إذ حضر مرّة واحدة جلسة لجنة الشباب والرياضة النيابية، وكان ينتدب من يمثله في جلسات أخرى عندما ندعوه الى الاجتماعات، لكن عندما طرحنا ملفّي اللجنة الأولمبية اللبنانية والمدينة الكشفية في سمار جبيل تحوّل التعاون الى رفض الحضور وسلبية في التعاطي من قبل كلاس، «وقد دعونا الوزير كلجنة شباب ورياضة نيابية عشرات المرات للحضور، لكنه تصرّف بإزدراء لدور اللجنة الرقابي عبر تغيبه المتكرر بلا أذكار»، وفي ما يختص باللجنة الأولمبية قال أبي رميا: «لن أسهب في الحديث عن هذا الموضوع في الإعلام إحتراماً للقوانين الأولمبية الدولية، لكن أنكر الوزير أنه طلب مني بحكم علاقاتي الطيبة مع الجميع أن ألعب دوراً توفيقياً، وكنت قد بدأت بهذا المسار، ثم تفاجأت بالكلمات والتعابير الجوفاء التي نعتني بها في بيانه الأخير». وعن

## «ماسترز الرجال»: انسحاب تسيتسيباس



مدفديف فائزاً على روبليف (أ ف ب)

وبهذا الفوز، أنعش رونيه (20 عاماً) حضوره ببلوغ نصف النهائي على أن تكون المواجهة الأخيرة التي تجمعها اليوم بسينر مصرية.

إستفاد الدنماركي هولغر رونيه من انسحاب اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس كي يحقق فوزه الأول في بطولة «الماسترز» الختامية لكرة المضرب، المقامة في تورينو الإيطالية، بعدما استهل مشواره الأول في نسخة 2024 بالخسارة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب في منافسات المجموعة الخضراء.

وقرر تسيتسيباس، بطل 2019 والذي خسر مباراته الأولى أمام الإيطالي يانيك سينر، الانسحاب من مواجهته مع رونيه حين كان متخلفاً في المجموعة الأولى 2-1، بسبب اصابة في ظهره.

## نابولي يُقيل غارسيا ويُعيد ماتزاري



ماتزاري المدرب الجديد-القديم

المحرجة الاحد على أرضه أمام إمبولي المهّد بالهبوط. وأسهم ماتزاري في فترته الاولى مع النادي الجنوبي بصعوده الى دوري النخبة في موسمه الاول آنذاك، قبل ان يستمر معه لثلاثة مواسم اضافية.

أقال نادي نابولي، حامل لقب الدوري الإيطالي في كرة القدم، مدربه الفرنسي رودي غارسيا لسوء النتائج، وعيّن بدلاً منه المخضرم والتر ماتزاري الذي أشرف عليه بين 2009 و2013. وكتب مالك النادي أوريليو دي لورنغنيس على منصة «إكس»: «مرحباً بعودتك والتر»، علماً أن المدرب البالغ 62 عاماً قاد الفريق الجنوبي إلى لقب الكأس المحلية 2012 ووصافة الدوري 2013.

وبعد قدوم غارسيا في تموز الماضي خلفاً للوتشيانو سباليتي، المستقيل بعد احراز لقب الدوري، تراجعت نتائج نابولي هذا الموسم ليحتل المركز الرابع راهناً بفارق عشر نقاط عن إنتر المتصدر، بعد خسارته



قليلة. وكان أوبري جونيور نقل الى أحد المستشفيات وحالته مستقرة بعد أن صدمته سيارة مساء السبت، بحسب فريقه الذي قال في بيان: «كان كيلي أوبري جونيور يتمشى في وسط مدينة فيلادلفيا عندما صدمته سيارة».

وأضاف: «حالته مستقرة ويتلقى العلاج في مستشفى محلي».

وسجل أوبري (27 عاماً) معدلاً مقداره 16.3 نقطة في المباراة الواحدة هذا الموسم في صفوف سيكرسن، الذي وقّع معه على عقد لعام واحد في مقابل 2.89 مليون دولار. وسبق لأوبري أن دافع أيضاً عن ألوان تشارلوت هورنتس وفينيكس صنز وغولدن ستايت ووريورز خلال مسيرته.

(أ ف ب)



### ساكرامنتو يفوز على كافاليرز 132-120

ومتابعة التمارين اعتباراً من اليوم، على أن إعادة تقييمه خلال أسبوع.

وقال نورس: «عندما يتواصل معي، يقول دائماً متى سيعود. أعتقد أنه يتمتع بعقلية جيدة في ما يتعلق بهذا الأمر. هناك بالتأكيد عنصر عقلي، وعنصر الصلابة، وعنصر الصبر، وعنصر استعادة ثقك بنفسك. كل تلك الأنواع من الأشياء».

وأضاف: «لكنني أعتقد أنه شخصية قوية جداً. سنرى كيف ستسير الأمور. أعتقد أنه سيكون لدينا المزيد من المعلومات هنا في غضون أيام

## البرازيل تفتقد إيدرسون



بخوض المنتخب البرازيلي مبارياته في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة الى مونديال 2026 بمواجهة نظيره الكولومبي والأرجنتيني بطل العالم، من دون حارس مانشستر سيتي الإنكليزي إيدرسون بسبب الإصابة، وفق ما أفاد الاتحاد البرازيلي للعبة.

وأصيب إيدرسون الأحد خلال التعادل المثير بين مانشستر سيتي ومضيفه تشلسي 4-4 في الدوري الإنكليزي الممتاز، ما اضطرّ المدرب فرناندو دينيز الى استدعاء بنتو، الذي يدافع عن مرمى أتلتيكو باراناينسي.

وتلتقي البرازيل غداً مع كولومبيا خارج الديار، قبل أن تستضيف غريمته الأرجنتين بطلا العالم في 21 الجاري على ملعب «ماراكانا» الأسطوري في ريو دي جانيرو.

وتتصدر الأرجنتين ترتيب مجموعة أميركا الجنوبية التي يتأهل منها الى النهائيات أصحاب المراكز الستة الأولى، فيما يخوض السابع ملحقاً دولياً، بعد فوز أبطال مونديال قطر 2022 بمبارياتهم الأربع الأولى، فيما تحتل كولومبيا المركز الخامس بست نقاط والبرازيل الثالث بسبع وبفارق الأهداف عن الأوروغواي الثانية وفنزويلا الرابعة. (أ ف ب)



## رفيق خوري



## حرب الجمهورية المخطوفة وتحديات «الإعمار السياسي»

ليس فتح الجبهة في الجنوب لدعم غزة، مهما يكن حجم المواجهة مع إسرائيل، قليل الكلفة على لبنان المنهك. وهذا ما يعرفه «حزب الله» أكثر من سواه. ولا هو سوى فصل في مسلسل عنوانه الجمهورية المخطوفة والسخرية من الشرعية اللبنانية والشرعية العربية والشرعية الدولية. ولا فرق، سواء اقتصر العمل العسكري كالعادة على المقاومة الإسلامية بقيادة «حزب الله» أو انضمت إليها بقرار منها «كتائب القسام- لبنان» وسرايا «الجهاد الإسلامي». لكن مشكلة الداعين، عن حق، إلى تحرير الجمهورية من الأسر، مثلية. أولاً لأن وحدة الصف بين هؤلاء، بصرف النظر عن وحدة الهدف، ليست كاملة. وبعضهم تمنعه مصالحه الضيقة من العمل لبناء دولة فعلية. وثانياً لأن واضع اليد على الجمهورية، وهو «حزب الله»، لديه حلفاء بين القوى التي ترفع شعار السيادة وبناء الدولة. وثالثاً لأن الجبهة الخاطفة صاحبة مشروع جذري، وما تريده ليس ثمناً لتحرير المخطوف بل البلد كله لإقامة «لبنان آخر».

ومن الطبيعي أن ترفض أكثرية اللبنانيين أخذ البلد بقوة طرف واحد إلى محور إقليمي لتحقيق مشروع يقوده نظام ديني. فالكل يعرف أن شعار «تحرير فلسطين» الذي يراى ربط لبنان به هو، بصرف النظر عن كونه حقاً تاريخياً للشعب الفلسطيني، بطاقة دعوة إلى حرب دائمة تستمر قرناً آخر بعد القرن الذي استهلكته في مواجهة قوى دولية كانت منذ 1948 ولا تزال تحمي الدولة العبرية مع رفعها شعار التسوية ودعوتها إلى «حل الدولتين». لكن التحولات التي حدثت في لبنان خلال الحرب الطويلة وبعدها جعلت من الصعب تغيير الأمر الواقع الذي فرضته التحولات بالقوة من جهة، والضعف والعجز والأنايات وفقدان الرؤية الإستراتيجية بالمقابل. وليس الشغور الرئاسي المتكرر كل ست سنوات والمفروض بالقوة سوى رمز لما نحن فيه وما سنصير إليه إذا لم يحدث تطور دراماتيكي.

ذلك أن تحرير الجمهورية من الأسر في إطار وطني هو مجرد بداية لمسار طويل. فما يحتاج إليه لبنان يتجاوز إنقاذه من الأزمات المالية والإقتصادية والإجتماعية الخائفة إلى إنقاذه من المافيا السياسية والمالية والميليشيوية الحاكمة والمتحكمة. والمعنى البسيط لذلك هو فتح ورشة كبيرة لإعادة الإعمار سياسياً واجتماعياً بدل فتح الجبهة الجنوبية لحرب أكبر من البلد وقواه، ولو كان في قمة الإزدهار الإقتصادي وليس مفلساً وغارقاً في دين عام فلكي.

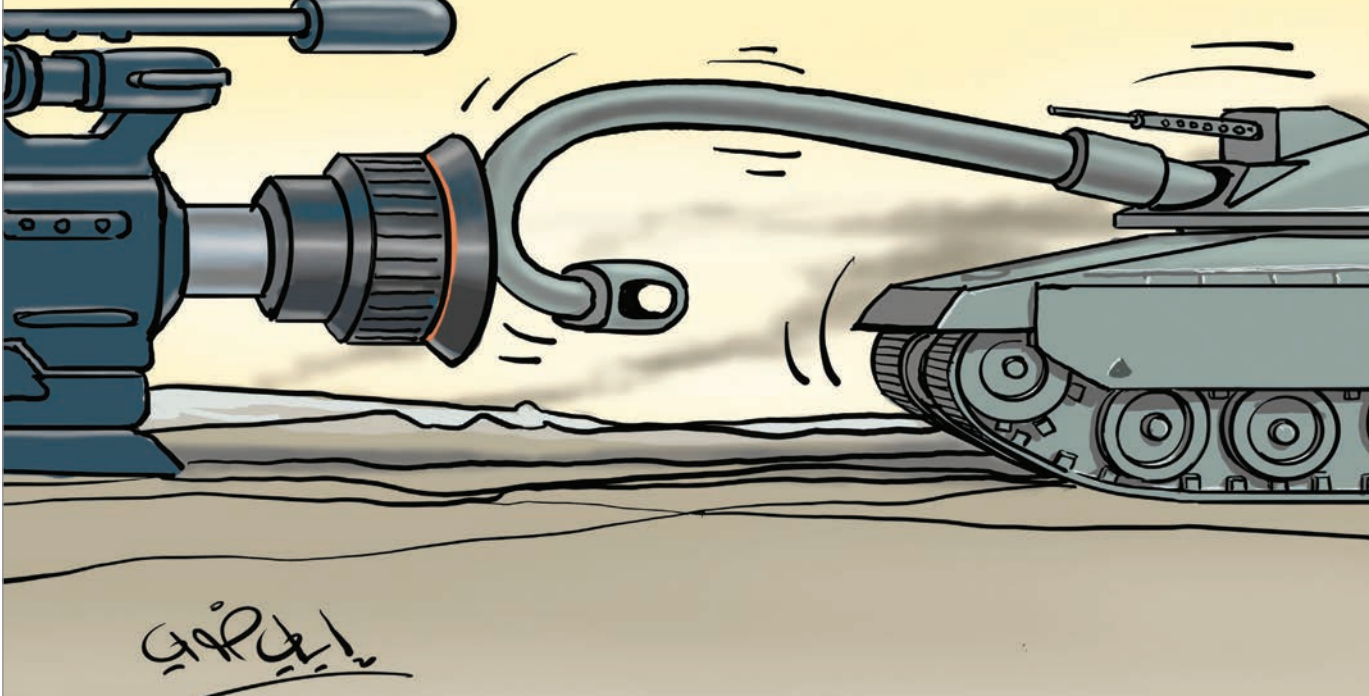
ولا يبدل في الأمر التصرف الدائم على أساس أن لبنان مرتبط بالمشهد الشرق أوسطي وصراعات القوى في المنطقة وعليها. فكل بلد في المنطقة مرتبط بالأوضاع الإقليمية والدولية بشكل أو بآخر. لكن أي بلد لا يقف في العراء منتظراً التطورات الخارجية من دون ترتيب الدولة والسلطة لمواجهة التطورات من موقع قوي. وحده لبنان محكوم بأن يكون بلا دولة ولا سلطة جدية في انتظار ما يحدث خارجه ويؤثر فيه. فهذا هو المناخ المثالي لقوة مسلحة خارج الشرعية وداخل الباقي منها تقرر وحدها عنه على أساس أنها تملك «المشروعية».

يقول مكيا فيللي في كتاب «الأمير»: «كل جمهورية يجب أن تقرر ماذا يجب أن تكون: روما أو البندقية. السيطرة بالقوة أو العيش في مكان قوي وترتيب العلاقات مع الآخرين». لبنان أراد أن يكون مثل البندقية، لكن اللعب الداخلي به والتلاعب الخارجي بأمراء الطوائف وبه قاده إلى مكان آخر. وأريد له منذ ثلث قرن أن يكون مثل روما. لكن ذلك قاده إلى «جهنم».

يُعتبر سيدني لويس أصغر مقاتل بريطاني ينضم إلى الحرب العالمية الأولى بعمر يناهز الـ 12 عاماً.



## PRESS MORE



## الملك تشارلز يحتفل بعيد ميلاده الـ 75

احتفل الملك تشارلز الثالث أمس بعيد ميلاده الـ 75 في ظلّ عدم وجود أي مؤشر لرغبته في الانسحاب من الحياة السياسية، فهو حاضر بصورة كبيرة في المشهد العام، مع مضاعفته المبادرات التي تتناول قضايا يلتزم الدفاع عنها، من مكافحة الفقر وصولاً إلى الحياة البيئية. وبدأت الإحتفالات الإثنين المنصرم بـ Afternoon Tea، وهو احتفال راقص في حدائق هايغروف بغرب إنكلترا، حيث أنشأ تشارلز الثالث مزرعة عضوية مع سكان محليين اختيرت أسماؤهم بالقرعة من بين مجموعة أشخاص وُلدوا مثله عام 1948. كذلك، زار الملك برفقة زوجته كاميللا، مركزاً لتوزيع المساعدات الغذائية أطلق منه مشروعاً خيرياً لمكافحة هدر الأطعمة والجوع. وتُطلق طلقات مدفعية في مختلف أنحاء المملكة المتحدة إحتفالاً بالمناسبة، لكنّ المراسم الرسمية لهذه الذكرى والمُسماة Trooping The Color تُقام في حزيران المقبل، على ما جرت العادة مع الملوك البريطانيين. (أ ف ب)



## تطبيق يتنبأ بفشل القلب قبل أسابيع

من التنبؤ بمن ستدهور حالته قبل ثلاثة أسابيع من دخوله المستشفى. حيث أعطى إجابات صحيحة بنسبة 76 في المئة، وهو رقم أدخل إلى لائحة الموافقة المستعجلة من قبل «إدارة الغذاء والدواء». وقال الباحثون في جامعة ولاية أوهايو الذين طوّروا التطبيق إن «التحذير المسبق يمنح الأطباء الوقت الكافي لبدء العلاج الوقائي ما يساعد في إنقاذ مئات الأرواح».

يمكن لتطبيق جديد على الهواتف الذكية التنبؤ بالأشخاص المعرضين لخطر دخول المستشفى بسبب قصور القلب بمجرد الاستماع إلى أصواتهم. ويستمتع التطبيق المدعوم بتقنية الذكاء الاصطناعي إلى التغييرات الطفيفة في أصوات المستخدمين التي تشير إلى زيادة السوائل بالرئتين، وهي علامة على تدهور صحة القلب. وفي دراسة أجريت على مئات من كبار السن المصابين بقصور القلب، تمكن تطبيق HearO



## أول محمية لحياتان العنبر في العالم



موجودة في مختلف أنحاء العالم من نيوزيلندا إلى أيسلندا، لكنّها تحبّ تحديداً مياه دومينيكا لأنها مثالية لطعامها وتربية صغارها. ومع افتراض أنّ مياه دومينيكا تضمّ 250 حوتاً، تساهم هذه الحيوانات في التقاط ما يصل إلى 4200 طن من الكربون سنوياً، أي ما يعادل 5000 سيارة مُزالة من الطرق. (أ ف ب)

أعلنت دومينيكا، وهي دولة جزرية صغيرة في الكاريبي، إنشاء أول محمية لحياتان العنبر في العالم، فيما حظرت صيدها التجاري وحركة السفن الكبيرة في قسم من مياهها. وتمتدّ هذه المنطقة المحمية على نحو 800 كيلومتر مربع قبالة الساحل الغربي لدومينيكا، ما يشكل مساحة مماثلة تقريبا لحجم الجزيرة نفسها. وتأمل البلاد في زيادة عائداتها المتأتية من السياحة، ولكن أيضاً في التقاط مزيد من الكربون في قاع البحر بفضل الخصائص البيولوجية لهذه الحيتان.

وتعتبر حيتان العنبر أكبر حيوانات مفترسة ذات أسنان، إذ يصل طولها إلى 16 متراً. وهي

## حصان يُجبر طائرة على العودة أدراجها



أجبرت رحلة طيران على العودة أدراجها بعدما انكسرت قيود حصان في عنبر الشحن وبدأ بالركض بداخلها بشكل جنوني وبسرعة. ووقع الحادث على متن رحلة «بوينغ 747» التابعة للطيران «اتلانطا» التي كانت في طريقها من «مطار جون كينيدي» بنيويورك إلى لياج البلجيكية. وكانت الطائرة تحلّق على ارتفاع 31 ألف قدم فوق بوسطن عندما تحرّر حصان فجأة من الحاوية الخاصة به. وعلى الفور اتصل الطيار ببرج المراقبة للتبليغ وطلب المساعدة، وقال في التسجيلات الصوتية: «نحن بحاجة للعودة إلى نيويورك في أقرب وقت ممكن لأننا لا نستطيع تهدئة الحصان وإعادة ربطه في منتصف الرحلة». ومن أجل العودة، كان على الطاقم التخلص من 20 طناً من الوقود. ولدى الوصول استعان موظفو المطار بطبيب بيطري لأن الحيوان كان في حالة هستيرية، فيما لم تُحدّد كيفية تحرّره من قيوده.



إعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956  
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871  
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064

الاشتراك السنوي: 2.000.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com  
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجعيرات - تلفون: 78 860742

أسسها: ميشال مكلف  
رئيس التحرير: بشارة شربل  
المدير المسؤول: جورج برباري  
e-mail: info@nidaalwatan.com



يومية سيادية مستقلة  
تصدر عن:  
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.